وجه التحية لأسر الشهداء والمصابين فى حفل خريجى أكاديمية الشرطة

«السيسى»: كونوا قدوة فى معالجة المسائل الأمنية والتعامل مع الناس

- الشعب والجيش والشرطة قدموا أرواحهم لتحيا مصر
- لن ننسى أبدًا أبناءنا الذين قاموا بمهام عظيمة لحماية الأمن وسلامة المواطنين

العدد: ١٩٧٠ | الخميس ٢١ أكتوبر ٢٠٢١م - ١٥ من ربيع أول ١٤٤٣هـ - ١١ بابة ١٧٣٨ق | السنة: ٣٨ | ثلاثة جنيهات | ١٢ صفحة | تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد
alwafd
الأسبوعي

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة «سعد زغلول»

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الفريق أحمد خالد:
البحرية المصرية من أقوى بحريات العالم بقدراتها الرادعة ومستواها الاحترافى

10-11

«السبت».. مؤتمر المرأة الوفدية
«أبوشقة» يلقى خطاباً مهمًا فى الاحتفال

على غرار مؤتمر شباب الوفد الذى عقد مؤخرًا بمدينة العين السخنة، قرر حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد، عقد مؤتمر للمرأة الوفدية بعد غدٍ السبت الموافق ٢٣ أكتوبر بأحد الفنادق الكبرى بالدقى. دعا المستشار «أبوشقة» سيدات الوفد لحضور مؤتمر المرأة الوفدية، والذى يتم تنظيمه تقديرًا لدور المرأة الوفدية فى الحياة السياسية المصرية.

يحضر المؤتمر قيادات المرأة الوفدية على كل المستويات والتى تضم اتحاد المرأة الوفدية ورؤساء لجان المرأة فى جميع محافظات الجمهورية. ويلقى المستشار «أبوشقة» خطابًا سياسيًا مهمًا خلال المؤتمر، ويتناول فيه مجمل الأحداث السياسية.

العدالة البطيئة.. إهدار للحقوق
«أبوشقة»: تجديد الشريعات كفيل بتسريع إجراءات التقاضى

ملف 06-07

خطة استراتيجية لتحلية المياه

03

د. عباس شومان:
- الرافضون لتجديد الخطاب الدينى.. آثمون شرعاً

04

طرح ٦ شركات حكومية بالبورصة

03

مركز التحكيم والتسوية يلغى عقوبة «شيكابالا»

كتب - عبدالرحمن أبوهاشم:

أصدر مركز التحكيم والتسوية الرياضى التابع للجنة الأوليمبية قراراً بوقف تنفيذ العقوبة التى وقعتها لجنة الانضباط ضد كابتن نادى الزمالك محمود عبدالرازق شيكابالا وألغت إيقافه ٨ مباريات وتغريمه ٢٥٠ ألف جنيه.

وطالب محامى «شيكابالا» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» اتحاد الكرة بتنفيذ القرار ورفع العقوبة عن اللاعب، مؤكداً أن حديث مسئولى الكرة عن أنهم غير ملزمين بتنفيذه غير صحيح، لأن قرارات مركز التسوية ملزمة للهيئات الرياضية ومنها اتحاد الكرة بقوة القانون.

كما قرر مركز التحكيم والتسوية استبعاد فرج عامر رئيس نادى سموحة ومحمد مجاهد المرشح على رئاسة النادى السكندرى من انتخابات النادى المقبلة والمقرر إجراؤها يوم ٢٩ أكتوبر الجارى.

وجاء قرار استبعاد «عامر» بدعوى ترؤسه الشركة المصرية للتنمية والاستثمار العقارى، التى استأجرت قاعة كبار الزوار بالنادى بالمخالفة للائحة النظام الأساسى للنادى.. فيما جاء استبعاد مجاهد بدعوى عدم سماح اللائحة بترشحه.

من جانبه أعلن محمد فرج عامر إيقاف حكم استبعاده من مركز التسوية والتحكيم لحين النظر فى الاستئناف الذى قدمه للجنة الأوليمبية.. وأكد عامر أنه تم قبول الاستئناف وقيده برقم ١٩ لسنة ٢٠٢١، مؤكدًا أنه ما زال مرشحاً على رئاسة نادى، ودعا لعقد مؤتمر صحفى لكشف الحقيقة حول الأمور المثارة حالياً.

دعوى مستعجلة لإلغاء منع التصوير بالمدارس

02

وزير المالية: الاقتصاد المصرى يحقق مؤشرات إيجابية رغم تداعيات «كورونا»

02

بقلم:
د. وجدى زين الدين

أحمد عز بدأ الخطوة الأولى

الرئيس عبدالفتاح السيسى حريص كل الحرص على زيادة الصادرات المصرية إلى الخارج، ما يعنى أن زيادة الصادرات تعد مصدراً كبيرًا للدخل القومى وزيادة الاحتياطى النقدى وخلافه من مظاهر تقوية الاقتصاد المصرى وقدرته على مواجهة كل التحديات.

الحرص الشديد لدى القيادة السياسية لزيادة الصادرات، يعنى أيضا بالضرورة زيادة الإنتاجية داخل البلاد فى كل المجالات بلا استثناء سواء كانت زراعية أو صناعية، ويعنى كذلك توفير الكثير من فرص العمل. والحقيقة أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو، وتبنى الرئيس المشروع الوطنى الجديد للبلاد، صدرت التعليمات المشددة للحكومة من أجل العمل بكل السبل والطرق والتشجيع لزيادة الصادرات المصرية.

نشرت الصحف مؤخرًا خبرًا مهماً جدًا، يتحدث عن صادرات شركة حديد عز الدخيلة، والتى بلغت مليارًا و١٤ مليون دولار خلال الفترة من يناير إلى نهاية سبتمبر الماضى. وقرأت أيضا لزميلنا العزيز الأستاذ سليمان جودة رئيس تحرير الوفد السابق مقالاً فى الزميلة المصرى اليوم، يقول فيه إننا فى حاجة إلى مائة من أحمد عز الذى حقق هذا النجاح العظيم فى التصدير، وربط سليمان جودة بين تصريح الرئيس السيسى الذى قال فيه إن مصر فى حاجة إلى مائة مليار دولار من الصادرات، وبين أحمد عز الذى حقق فى تسعة أشهر فقط مليار دولار صادرات. وقال سليمان جودة إنه يتبقى ٩٩ مستثمرًا حتى يتحقق الرقم الذى أعلنه الرئيس.

خلاصة القول فى هذا الشأن الدولة الجديدة فى الجمهورية الجديدة، لن تتنازل أبدًا عن تحقيق الطموح من أجل زيادة الصادرات المصرية والوصول بها إلى الرقم الذى أعلنه الرئيس السيسى، وليس فى مصر مائة مستثمر فقط وإنما لدينا الكثير جدًا من المستثمرين وأمامهم الفرص العظيمة التى تمنحها الدولة المصرية لدعمهم وتحفيزهم من أجل زيادة صادراتهم إلى الخارج. وهذه بمثابة فرصة ذهبية لهؤلاء المصدرين الذين ترعاهم الدولة بشكل جيد وعظيم.

أعود مرة أخرى إلى حديد عز الدخيلة، وكيف أن أحمد عز تمكن من تحقيق زيادة فى الصادرات بهذا الشكل العظيم، والذى يعد مفخرة مصرية، وعلى كل المستثمرين الآخرين أن يحذو حذوه فيما فعل، خاصة أن إدارة هذه الشركة العظيمة قد استفادت من خلال خبراتها الطويلة بكل ما يتحقق على الأرض من إنجازات تهدف إلى زيادة الإنتاج، وكذلك زيادة التصدير. ولا أحد أيضا ينكر أن حالة الاستقرار السياسى والأمنى والاقتصادى التى تسود البلاد حاليًا هى التى وفرت المناخ الجيد لزيادة الإنتاج وزيادة التصدير فى آن واحد.

ولا يخفى على أحد أن شركة «عز الدخيلة» تقوم باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى مجال صناعة الصلب من خلال استخدام أفران القوس الكهربائى وربطها بخام الحديد المستخدم فى مصانعها للاختزال المباشر لإنتاج الحديد المختزل كبديل للخردة، ويحقق أعلى المستويات فى الإنتاج ويضمن كفاءة التكلفة. وتعد شركة عز الدخيلة إحدى الشركات التابعة لحديد عز أكبر مصنع للصلب فى مصر بطاقة إنتاجية سنوية ٣,٢ مليون طن من منتجات الصلب النهائية.

إذا كانت شركة واحدة حققت هذا النجاح فى زيادة الصادرات، فهذا يعنى فى حد ذاته أن مصر قادرة إن شاء الله على تحقيق الكثير والكثير، فى ظل الدعم الكبير الذى تقدمه الدولة المصرية لكل المستثمرين فى مجالى الإنتاج الزراعى أو الصناعى، ولا تبخل الدولة أبدًا فى تقديم كل الدعم بشكل لافت للأنظار من خلال أوجه كثيرة. فالصادرات المصرية أحد أهم الدعائم التى توفر الموارد للدولة، وتبنى مصر خططًا طموحة من أجل تعظيم عوائد الصادرات ومضاعفة الحجم بحلول عام ٢٠٢٥ بهدف زيادة الدخل المصرى من العملة الصعبة.

ولا يخفى أن مصر قدمت حوالى ٣٣,١ مليار جنيه لدعم تنشيط الصادرات، و٥,١ مليار جنيه لدعم الإنتاج الصناعى.

كل المؤشرات والدلائل تؤكد أن الدولة المصرية ستنجح بما لا يدع أدنى مجال للشك فى تحقيق المستهدف الذى أعلنه الرئيس السيسى بواقع مائة مليار دولار، وتمكنت حتى الآن شركة مصرية واحدة من تحقيق ١٪، ما يعنى أن باقى الشركات التى لم تعلن حتى الآن عن قيمة صادراتها سيتخطى الكثير والكثير فى ظل هذه الأوضاع المستقرة سواء فى المجال السياسى والاقتصادى والأمنى والدعم اللا محدود الذى تقوم به الدولة فى تنشيط الصادرات وزيادة الإنتاج الصناعى.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

وزير النقل يبحث مع نظيره القطرى مجالات التعاون «البحرى»

كتب - أحمد درازوشيرين عجمى:

التقى المهندس، كامل الوزير، وزير النقل، المهندس جاسم بن سيف السليطى، وزير المواصلات القطرى لبحث التعاون فى مجالات النقل المختلفة. وأكد وزير النقل القطرى أهمية التعاون بين الجانبين فى مجالات النقل المختلفة ومنها قطاع النقل البحرى، مشيراً إلى الاهتمام الذى توليه الحكومة القطرية بتطوير الموانئ البحرية مثل ميناء حمد وفقاً لأحدث النظم العالمية مع إنشاء شركة لإدارة وتشغيل الموانئ.

وأشار كامل الوزير، إلى النهضة الكبيرة التى يتم تحقيقها فى مصر فى شتى المجالات ومنها قطاع النقل فى عهد الرئيس «السيسى»، مشيراً إلى ترحيبه بإمكانية التعاون بين الجانبين فى مجال النقل البحرى، حيث يتم تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة النقل البحرى والتطوير الشامل لكافة الموانئ المصرية لتحقيق الهدف الأكبر، وهو تحويل مصر لمركز للتجارة العالمية واللوجيستيات، لافتاً إلى أن ميناء السخنة من الممكن أن يشكل مثالاً متميزاً للتعاون المشترك خاصة مع استكمال أعمال التطوير الشامل للميناء ليضاهى أحدث الموانئ العالمية، ليكون أكبر ميناء محورى بالبحر الأحمر يخدم حركة التجارة بين جنوب وشرق آسيا وجنوب وغرب أوروبا وشمال إفريقيا.

وفى ختام الاجتماع وجه وزير المواصلات القطرى الدعوة لنظيره المصرى لزيارة الموانئ البحرية القطرية لدفع التعاون المشترك فى هذا المجال، كما دعا المهندس كامل الوزير نظيره القطرى لحضور معرض ومؤتمر النقل الذكى TrANS MEA2021 والذى ستنطلق فعالياته بالقاهرة فى ٧ نوفمبر.

وزيرا البيئة والتنمية المحلية يبحثان منظومة الاستفادة من المخلفات

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

عقدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، واللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، اجتماعاً عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لمناقشة التقرير المشترك للموقف الراهن لعقود التشغيل للمخلفات بمحافظة القاهرة، وخطط التشغيل، وموقف تخصيص أراضى تحويل المخلفات إلى طاقة، وذلك تمهيداً لرفعه إلى السيد رئيس الجمهورية.

تناول موقف المحطات الوسيطة والمدافن التى تم الانتهاء منها فى المحافظات تمهيداً لطرحها للقطاع الخاص للبدء فى التشغيل، والطريقة المثلى للتخلص من تراكمات المخلفات ببعض المحافظات، وتم الاتفاق على تحديد قائمة بالمدافن التى تم الانتهاء من إنشائها على أن يقوم فريق عمل إدارة المخلفات بالطرح على لجنة التسيير بتحديد كيفية التخلص من تلك التراكمات، وفقاً لمخططات منظومة المخلفات الخاصة بكل محافظة.

كما تمت مناقشة آخر مستجدات خطط التشغيل الخاصة بعمل شركتى «إنفيروماستر» و«ارتقاء» والتى كانت قد تسلمت العمل بمنظومة النظافة بالقاهرة فى أحياء المنطقتين الشرقية والغربية، وأيضاً خطط التشغيل الخاصة بهيئة النظافة والتجميل بالقاهرة والمعنية بأحياء المنطقتين الشمالية والجنوبية. ويأتى ذلك من منطلق مؤشرات قياس الأداء والتى تضعها الدولة لمراقبة جودة أداء القطاع الخاص والعام للمهام الموكلة إليه بالدولة.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
نائب رئيس مجلس الإدارة
م. حمدى قوطة
المدير العام التنفيذى
فيصل الجمال
مديرو التحرير
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإنتاج
خالد عزالدين
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد :
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

انطلاق فعاليات التدريب «حماة الصداقة - ٥» بمشاركة قوات المظلات المصرية والروسية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

انطلقت فعاليات التدريب المصرى - الروسى المشترك «حماة الصداقة - ٥» بمشاركة قوات المظلات المصرية وعناصر من قوات الإنزال الجوى الروسية، والذى تستمر فعالياته حتى ٢٩ من أكتوبر الجارى، بمنطقة التدريبات الخاصة بقيادة قوات المظلات.

بدأت مراسم التدريب بوصول وحدات الإنزال الجوى الروسية لقاعدة شرق القاهرة الجوية واصطفاف عناصر من القوات المشاركة من الجانبين.

وتضمنت المرحلة التمهيدية للتدريب عقد عدد من المحاضرات النظرية والعملية للتعرف على الخبرات القتالية وتوحيد المفاهيم بين العناصر المشاركة من الجانبين، كذلك التعرف على الخواص الفنية والتكتيكية للأسلحة والمعدات وآليات القيادة والسيطرة، واكتساب المهارات الميدانية والتكتيكات الخاصة التى يستخدمها الجانبان فى تنفيذ مختلف المهام. يأتى تدريب «حماة الصداقة - ٥» فى إطار خطة التدريبات المشتركة بين القوات المسلحة المصرية والعديد من الدول الشقيقة والصديقة، وفى ضوء تنمية وتعزيز علاقات التعاون الاستراتيجى بين القوات المسلحة المصرية والروسية فى العديد من المجالات.

بالتعاون بين القوات المسلحة وشركة «جريفولز الإسبانية»

افتتاح أول مركز متكامل لتجميع البلازما

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

استمراراً لجهود القوات المسلحة فى دعم وتطوير المنظومة الطبية والعمل وفقاً لأحدث ما وصل إليه العلم فى المجالات الطبية المتطورة، تم افتتاح أول مركز متكامل فى إفريقيا والشرق الأوسط لتجميع البلازما بمدينة السادس من أكتوبر لتحقيق الاكتفاء الذاتى للأدوية المشتقة من البلازما بالتعاون بين جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وشركة «جريفولز الإسبانية» الرائدة فى ذلك المجال، وذلك بحضور كل من الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى ومستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة ورئيسى مجالس إدارة شركتى «جريفولز الإسبانية» و«جريفولز إيجيبت» وعدد من قادة القوات المسلحة ونخبة من المتخصصين فى مجال مشتقات البلازما.

ويعد «مركز السادس من أكتوبر» أول مركز ناتج عن شراكة استراتيجية طويلة المدى تهدف لدعم نظام الرعاية الصحية فى مصر من خلال إنشاء ٢٠ مركزاً للتبرع بالبلازما بالتزامن مع إنشاء مصنع لإنتاج أدوية مشتقات البلازما ومعمل ومخزن مركزى للبلازما وفقاً لأحدث النظم العالمية فى ذلك المجال مع ضمان الحصول على كافة الاعتمادات الدولية اللازمة لهذا المشروع من خلال الهيئات التنظيمية والرقابية والوكالات الدولية المنوطة بذلك.

ويعد المركز الذى تم افتتاحه رسمياً اليوم مجمعاً متكاملاً يشمل مركزاً للتبرع بالبلازما، ومختبراً معملياً لاختبار عينات البلازما بالإضافة إلى مركز تدريب وتطوير تابع لأكاديمية «جريفولز للتدريب» وهو المنوط به تطبيق برامج التطوير والتعليم المهنى المستمر للعاملين.

وعقب مراسم الافتتاح تم عقد مؤتمر صحفي بحضور مختلف وسائل الإعلام صرح خلاله المسئولون بكافة التفاصيل الخاصة بذلك الحدث الضخم والذى يعد طفرة طبية راقية على أرض مصر.

يأتى ذلك فى إطار توجه الدولة المصرية للوصول إلى أعلى معايير المنظومة الطبية المتكاملة لمختلف التخصصات والمجالات الطبية بما يسهم فى تقديم رعاية صحية لائقة بالمواطن المصرى.

دعوى مستعجلة ضد وزير التعليم لإلغاء قرار منع التصوير بالمدارس

كتبت - سامية فاروق:

أقام الدكتور سمير صبرى المحامى دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الإدارى ضد وزير التربية والتعليم، لإلغاء قرار منع التصوير داخل المنشآت التعليمية.

وأكد البلاغ أنه من الواضح أن سبب صدور هذا القرار الغريب هو الصورة التى تم التقاطها ونشرها لتلاميذ مدرسة الخانكة الابتدائية بالقليوبية وهم جالسون على الأرض فى اليوم الأول للدراسة، مما كشف أن تصريحات المطعون ضده والمسئولين فى وزارة التربية والتعليم والمحافظة عن اكتمال التجهيزات والاستعدادات للعام الجديد كانت مجرد كلام فى الهواء. وأضاف أن قرار منع التصوير خطأ فادح، وتبريره بأنه للحفاظ على هيبة المؤسسات التعليمية واحترام العاملين بها هو خطأ أفدح، لأن هيبة المؤسسات لا تكون بإخفاء الأخطاء والقصور، مشيرًا إلى أن هذه النوعية من المسئولين الذين يقصرون فى أداء عملهم يفترض ألا تكون لهم هيبة بل تتم معاقبتهم وإبعادهم عن العملية التعليمية.

وأوضح أنه ليس عيبا أن يكون هناك تقصير فى أى مؤسسة أو وزارة، طالما أن هناك عدم تستر على هذا التقصير، لكن العيب الكبير أن يتم شرعنة هذا التقصير وحمايته، ولا أظن أن وزارة التربية والتعليم تريد ذلك، مشيرا إلى أن هذا القرار يأتى بعد قرارات من وزارة الصحة بعدم التصوير فى المستشفيات، وقبلها عدم التصوير فى المحاكم وهى قرارات تصب فى غير صالح المجتمع بل تقود إلى ما هو أسوأ، وأن منع التصوير داخل المدارس من الحيل التى تلجأ لها المؤسسات لإخفاء حقيقة ما يحدث فى المدارس، رغم أن ما يحدث فى المدارس يعتبر سلوكا مجتمعيا أكثر من كونه سلوكا إداريا.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

دار سعدٍ قصدهن!

«خرج الغوانى يحتججن ورحت أرقب جمعهن.. فإذا بهن يأخذن من سود الثياب شعارهن.. وأخذن يجتزن الطريق، ودار سعد قصدهن.. يمشين فى كنف الوقار أبىٌّ شعورهن.. وإذا بجيش مقبل والخيل مطلقة الأعنة.. وإذا الجنود سيوفها قد صُوبت لنحورهن».

أبيات الشعر لشاعر النيل حافظ إبراهيم، يصف فيها كفاح المرأة المصرية فى ثورة ١٩١٩، وقيامها بدور عظيم فى قيادة المظاهرات النسائية بعد اعتقال سعد زغلول زعيم الوفد، لتقف بجانب طوائف الشعب بكل جرأة وقوة وشجاعة، وتعرض العديد من السيدات للاستشهاد فى ظل المظاهرات الصاخبة، دفاعا عن الوطن، مثل شفيقة محمد، فهيمة رياض، عائشة عمر، حميدة خليل، سيدة حسن.

لم تكن مظاهرات السيدات ضد الاحتلال الإنجليزى فقط، بل ثرن أيضاً ضد الجهل والتقاليد البالية التى حرمتهن من التعليم والعمل والفكر، فكانت ثورة ١٩١٩ بمثابة نقطة تحول كبيرة فى تاريخ المرأة المصرية، فخلعت الحجاب الفكرى والنقاب الاجتماعى الذى حرمهن من أدنى الحقوق التى استحققنها عن جدارة ليظهر بعدها نساء رائدات فى مختلف المجالات حملن شعلة التغيير ومثّلن مصر فى مختلف بلاد العالم بكل شرف.

لا تزال المرأة تقدم تضحيات وتقدم أبناءها من رجال الجيش والشرطة شهداء من أجل الدفاع عن عزة وكرامة الوطن، وتعد ثورة ١٩١٩ من المحافل المهمة كونها ذكرى أول مشاركة سياسية للمرأة المصرية فى العصر الحديث، نجحت فيها المرأة الوفدية فى إبراز مهاراتها السياسية وقوتها الناعمة فى محاربة الاحتلال الإنجليزى وتنير مسار الحياة السياسية فى مصر، فإن المرأة الوفدية حاليا هى امتداد للقيادات النسائية فى ثورة ١٩١٩، وقد شاركت المرأة الوفدية فى ثورة ٣٠ يونيو ضد عصابة الإخوان، ونزلت إلى الشوارع والميادين تدعو القوات المسلحة للتدخل لتخليص البلاد من حكم الجماعة الإرهابية، وانحازت للمشروع القومى للرئيس السيسى من خلال اتحاد المرأة الوفدية، ورؤساء لجان المرأة الوفدية فى كافة المحافظات.

وتقديرا لجهود المرأة الوفدية التى أهّلتها للحصول على مواقع قيادية بالحزب وحصولها على عضوية مجلس النواب والشيوخ، وقيامها بأدوار مهمة فى مبادرة «حياة كريمة»، قرر المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد عقد مؤتمر للمرأة الوفدية بعد غد السبت تقديرا لدور المرأة الوفدية فى الحياة السياسية المصرية، ويلقى خلاله خطابا سياسيا فى حضور قيادات المرأة الوفدية من اتحاد المرأة، ورؤساء لجان المرأة بالمحافظات لدعم انحياز المرأة الوفدية للوطن والقيام بدورها فى التوعية ورعاية الأسرة ومحاربة التطرف.

الثورات أظهرت المعدن الأصيل للمرأة المصرية وفى مقدمتها ثورة ١٩١٩، وكانت هناك نماذج مشرفة اتخذتها المرأة فى العصر الحالى نموذجاً لها فى الكفاح للدفاع عن أمن الوطن من العابثين، وتأتى فى مقدمة سيدات ثورة ١٩١٩ صفية مصطفى فهمى أو صفية زغلول أو أم المصريين زوجة زعيم الوفد سعد زغلول، التى نجحت فى تكوين هيئة وفدية من النساء بهدف تحقيق المطالب القومية للمرأة، وكان أبرزها ضرورة خروج المرأة لتلقى العلم والمشاركة السياسية، وكانت فى مقدمة الشخصيات التى أشعلت ثورة ١٩١٩، ونور الهدى محمد سلطان أو هدى شعراوى من ناشطات الحركة النسائية انعكس عليها نشاط زوجها على شعراوى، التى أسست لجنة الوفد المركزية للنساء، ودعت إلى رفع السن الأدنى للزواج ١٥ عامًا.

يوم السبت يقوم بهاء الدين أبوشقة رئيس الوفد بتكريم رائدات العمل النسائى بالحزب، تقديرا لدورهن المشرف والوطنى خلال جميع المراحل التاريخية التى أكدت فيها وطنيتها ووقوفها جنبا إلى جنب الرجل فى كافة المواقف، واضعة مصلحة الوطن والدولة المصرية فى المقام الأول والتضحية من أجلها بكل نفس ونفيس.

كما يؤكد «أبوشقة» أن حكم الرئيس السيسى يعتبر العصر الذهبى للمرأة المصرية بصفة عامة، الذى نالت فيه كافة حقوقها فى جميع المجالات والتى جعلتها تتساوى مع الرجل فى الحقوق والواجبات والتعيين فى جميع الجهات القضائية، كما يشير «أبوشقة» إلى تقدير البرلمان لدور المرأة عندما خصصت لها التعديلات الدستورية ٢٥٪ من المقاعد ودافع «أبوشقة» عن هذه النسبة عندما كان رئيسا للجنة التشريعية بمجلس النواب وجعلها دائمة غير محددة بمواقيت.

وكما ساندت المرأة الوفدية أجهزة الدولة، وشاركت فى جميع المناسبات الوطنية فى عهد «السيسى» فإنها أيضاً دافعت عن حزب الوفد وتصدت لأى صراعات داخلية تؤدى إلى تصدع الحزب ومؤسساته قد تدخله فى نفق مظلم. كما تصدت للمؤامرات التى تحاك ضد الدولة المصرية والحزب الذى يعتبر بيت الوطنية المصرية وأكدت المرأة الوفدية ثقتها فى إدارة «أبوشقة» للحزب لما يتمتع به من خبرة قانونية وبرلمانية، وسياسية وضبط إيقاع، وحرصه على إيقاف نزيف الصراعات الداخلية فى إطار من الاحترام والمودة ولم الشمل وروح الفريق الواحد فى إطار من الممارسات والمبادئ والقيم التى ورثها من عظماء وزعماء الوفد.

مايا مرسى: الفساد أكبر المعوقات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة

كتبت - إيمان الجندى:

نظم المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد صباح أمس ندوة بعنوان «دور المرأة فى مكافحة الفساد والمحافظة على الأمن القومى»، بحضور الدكتورة مايا مرسى واللواء أيمن زكريا نائب رئيس الأكاديمية والدكتور جميل حلمى مساعد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية واللواء الدكتور بهاء الحريشى خبير استراتيجى بأكاديمية ناصر العسكرية.

أكدت مايا مرسى خلال الندوة أن الفساد يعد أحد أكبر المعوقات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وترتبط مكافحته ارتباطاً طردياً مع التنمية والاستثمار والإصلاح الاقتصادى ونهضة المجتمع بشكل عام، مشيرة إلى الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة الذى دعا إلى تكثيف العمل على التقليل فى معدل الفساد كجزء أساسى من الجهود الرامية إلى بناء مجتمعات سليمة وشاملة حيث تضمنت رؤية مصر للتنمية المستدامة «مكافحة الفساد فى أجهزة الدولة» حتى تصبح مصر من أفضل ٣٠ دولة فى مكافحة الفساد بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك فضلاً عن أن مصر تعد من أوائل الدول التى صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وكانت سباقة فى دعم أجهزة إنفاذ القانون ومكافحة الفساد من خلال أجهزتها ومؤسساتها وعلى رأسها هيئة الرقابة الإدارية التى تمثل مصر فى تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد.

وزير المالية: الاقتصاد المصرى يحقق مؤشرات إيجابية رغم تداعيات «كورونا»

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية أن مؤشرات الربع الأول من العام المالى الحالى شهدت تحركًا ملحوظًا نحو تحقيق مستهدفات الموازنة، حيث ارتفعت مخصصات كل أبواب المصروفات العامة، خاصةً ما يتعلق بتوفير التمويل الكافى لمبادرة «حياة كريمة»، وتلبية احتياجات قطاع الصحة لمواجهة جائحة كورونا بما يزيد على ٢٤ مليار جنيه بمعدل نمو نحو ٣٥٪، وتوفير مخصصات كافية لجميع بنود الدعم وبرامج الحماية الاجتماعية ومنها سداد مستحقات صندوق التأمينات والمعاشات بنحو ٤٥ مليار جنيه.

وأضاف أنه تم إنفاق حوالى ٤٧ مليار جنيه على قطاع التعليم بمعدل نمو يقارب ٢٠٪، موضحًا أننا نستهدف تحقيق فائض أولى ١,٥٪، وتراجع العجز الكلى للموازنة العامة إلى ٦,٧٪ وتخفيض الدين إلى أقل من ٩٠٪ بنهاية يونيه ٢٠٢٢، واستمرار الانخفاض لأقل من ٨٥٪ من الناتج المحلى بحلول يونيه ٢٠٢٤، وتخفيض تكلفة الدين، والاستمرار فى دعم المشروعات التنموية للدولة، وتلبية الاحتياجات اللازمة للقطاعات التنموية.

وأكد وزير المالية، فى لقائه بأعضاء غرفة التجارة المصرية - البريطانية خلال زيارته العاصمة البريطانية لندن بحضور جيفرى دونالدسون المبعوث التجارى لرئيس الوزراء البريطانى لمصر، وإيان جراى رئيس غرفة التجارة المصرية - البريطانية، أننا نمضى بنجاح فى تحقيق التوازن بين الاستقرار المالى ومساندة الأنشطة الاقتصادية القائمة على التصنيع والتصدير، ودعم شبكة الحماية الاجتماعية، والاستثمار فى العنصر البشرى بتحسين جودة الخدمات الصحية والتعليمية.

وأضاف وزير المالية أن الاقتصاد المصرى مازال قادرًا على تحقيق مؤشرات مالية إيجابية رغم تداعيات جائحة «كورونا» التى ألقت بظلالها على العديد من اقتصادات العالم؛ نتيجة التنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، مع استكمال مسيرة الإصلاح الهيكلى بالعديد من القطاعات الحيوية؛ بما يسهم فى تحفيز الاستثمار، وإرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة وفقًا لرؤية «مصر ٢٠٣٠»، من أجل الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم.

محاسب إبراهيم المليجى
عضو الهيئة العليا
يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل العزيز
النائب عبدالعزيز النحاس
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
لوفاة والد السيدة حرمه
أسكنه الله فسيح جناته
وللأسرة الصبر والسلوان

مهندس حازم الجندى
عضو مجلس الشيوخ
يشاطر الزميل الفاضل
النائب عبدالعزيز النحاس
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
لوفاة والد السيدة حرمه
أسكنه الله فسيح جناته
وللأسرة الصبر والسلوان

النائب سعيد ضيف الله
عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشيوخ
يشاطر
النائب عبدالعزيز النحاس
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
لوفاة والد السيدة حرمه
تغمده الله بواسع رحمته
وللأسرة خالص العزاء

المستشار مصطفى الطويل
الرئيس الشرفى للحزب
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ عبدالعزيز النحاس
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
لوفاة والد زوجته
جعل الله الجنة مثواه
وللأسرة الصبر الجميل

● محمد فؤاد سكرتير عام مساعد الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ والزميل العزيز النائب عبدالعزيز النحاس نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ لوفاة والد زوجته للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

● أنور بهادر سكرتير عام مساعد الحزب يشاطر الزميل العزيز النائب عبدالعزيز النحاس نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ لوفاة والد السيدة حرمه جعل الله الجنة مثواه وللأسرة الصبر والسلوان

● صابر نعمان المحامى وعضو الهيئة العليا الأسبق يشاطر الزميل الفاضل الأستاذ عبدالعزيز النحاس نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ لوفاة والد السيدة حرمه رحمه الله رحمة واسعة وللأسرة خالص العزاء

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

«الكيماويات»: لائحة «قطاع الأعمال» تخالف حقوق الإنسان

أعلنت النقابة العامة للكيماويات رفضها للمسودة الرابعة للائحة الموارد البشرية للعاملين، والتى أعلن عنها وزير قطاع الأعمال العام هشام توفيق، منذ أيام، وقالت إنها تنتقص من حقوق العمال، وتخالف المادة ٤٢ من قانون قطاع الأعمال رقم ١٨٥ لسنة ٢٠٢٠، والتى تنص على أن كل شركة تضع لوائحها المنظمة حسب ظروفها، مع اللجنة النقابية، وأن كل مصنع أو قطاع له طبيعته الخاصة. وأضافت: بينما جاء مشروع الوزير ليفرض لائحة على الإدارة والعمال، كما أن اللائحة الجديدة والتى من المفترض بها تنظيم علاقة العمل، تخالف المادة ١٥ من قانون النقابات العمالية الجديد، والذى يلزم بمشاركة النقابات فى كل القرارات ذات الصلة بتنظيم العمل داخل الشركات، وليس الاكتفاء بإبداء رأيها، كما تطالب «اللائحة الجديدة».

وكلفت النقابة العامة للكيماويات الإدارة القانونية لديها برفع دعاوى قضائية لبطلان المواد من ٢١ إلى ٢٤ من قانون التأمينات الجديد، لأنها تحرم العامل من حقه الطبيعى فى معاشه فى حال الخروج على «المعاش المبكر»، ودعت «الإدارة القانونية» إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات ضد كل محاولات المساس بحقوق العمال الصادرة بشكل فردى، أو عن طريق لوائح مجحفة، تنتقص من حقوق العمال.

تطبيق إلكترونى للرد على استفسارات الوحدات السكنية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أطلق الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، برئاسة الدكتور صالح الشيخ، تطبيقاً إلكترونياً، لترتيب الموظفين المنتقلين للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة والمتقدمين للحصول على وحدات سكنية بمشروع سكن مصر، تنفيذا لتكليفات مجلس الوزراء، بتكليف الجهاز بالتنسيق مع وزارة الإسكان وتم إرسال الرابط وكلمة السر لجميع الموظفين المنتقلين، لملء الاستمارة المعدة لذلك. وتشمل الاستمارة الإلكترونية عدة أسئلة يجيب عليها الموظف بشأن رغبته فى الحصول على وحدة سكنية من الوحدات المخصصة للموظفين سواء فى مشروع سكن مصر بمدينة بدر أو بالحى السكنى R٣ بالعاصمة، أو بدل نقدى نظير انتقاله للعمل من العاصمة، وفى إطار الاستعداد للانتقال للعاصمة الإدارية، كما قام الجهاز بتشكيل فريق عمل متخصص يعمل على مدار الساعة، للرد على الاستفسارات التى ترد من مسئول الاتصال بكل جهة، والذى يقوم بدوره بتلقى الاستفسارات من زملائه المرشحين للانتقال بشأن التطبيق. واكد مجلس الوزراء أن الجهاز يقوم بتنفيذ الخطة التنفيذية لتدريب موظفى الجهاز الإدارى للدولة المرشحين للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والتى تشمل حزمة برامج أساسية، تمنح لكل الموظفين المرشحين، وتتضمن تزويد الموظفين بالموضوعات المتعلقة برفع الوعى الوطنى وباللياقة الوظيفية، وحزمة برامج الجدارات، والتى تُبنى على أساس نتائج تقييم الجدارات السلوكية.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

«السيسى» خلال حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة:

لن ننسى أبناءنا من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل رفعة الوطن

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر لن تنسى أبناءها من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل رفعة الوطن.

وقال «السيسى»، خلال حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة: «نتذكر معا التضحيات التى قدمها الشعب المصرى بأكمله من أجل هذا الوطن. مطالبا بإدراج «سلام الشهيد» ضمن المراسم الخاصة بتخرج دفعات كلية الشرطة.

وشدد «السيسى» على أن رجال الشرطة يجب أن يكونوا قدوة فى التعامل مع الناس ومعالجة المسائل الأمنية.

وهنأ الرئيس أهالى وأسر خريجى كلية الشرطة بقوله: «أشكرهم أنهم بيقدموا أبناءهم وبناتهم علشان مهمة عظيمة جدا هى حماية أمن مصر وسلامة الناس.. كل التحية والشكر لكم جميعا».

وتابع: «ومش هنسى أقدم كل التحية باسمى واسم كل المصريين لأسر الشهداء والمصابين من الشرطة الجيش والقضاء.. والمجتمع والنهاردة يمكن مهم قوى أن احنا نتذكر قد إيه الأيام الصعبة اللى مرت على مصر خلال السنين السبعة وقد ايه التضحيات اللى قدمها الشعب المصرى مش الشرطة والجيش بس علشان البلد دى تفضل واقفة وعايشة وتتقدم،».

وأضاف: «فى أسر ضحت وقدمت واحنا لن ننسى أبدا أبناءنا وولادنا الذين قدموا أرواحهم وحياتهم وإصاباتهم علشان مصر تبقى بالوضع اللى موجودين فيه دلوقتى وعاوز أقول ما زال حتى الآن يقدم من الجيش والشرطة شهداء ومصابين».

وأضاف «السيسى»: التطوير اللى بنتكلم عليه فى قطاع الشرطة.. تانى دفعة من الحاملين للدراسات العليا من شباب وشابات كلية الحقوق والكليات المتخصصة لتطوير العملية التعليمية بحيث يكونوا من الحاصلين على الماجستير لتمكين قدرات أبنائها من الخريجين والعاملين فى قطاع الشرطة».

إدراج «سلام الشهيد» ضمن المراسم الخاصة بتخرج دفعات الكلية

كونوا قدوة فى التعامل مع الناس ومعالجة المسائل الأمنية

وقال الرئيس السيسى: «أتمنى لكم التوفيق.. خلوا بالكم من نفسكم وخلوا بالكم من زملائكم.. وأن تكونوا مثلًا عظيمًا ورائعًا للناس فى الشارع».

كما وجه الرئيس، بأن يكون «سلام الشهيد»، ضمن المراسم الخاصة بتخرج دفعات كلية الشرطة، قائلا: «مش هنسى أننا قولنا مرة قبل كده فى الكلية الحربية.. يبقى فيه ضمن مراسمها سلام الشهيد».

وأضاف الرئيس: «سلام الشهيد زى ما بيتعمل فى الكلية الحربية يتعمل فى الشرطة.. ودى مراسم لا بد أن نحافظ عليها.. أرجو من قائد ينادى بسلام الشهيد ويعظم سلام الشهيد ويكون أحد مراسم التى يتم اتباعها أثناء حفل التخرج فى كلية الشرطة».

كما شدد «السيسى»، على أهمية أن يكون رجال الشرطة قدوة فى التعامل ومعالجة المسائل الأمنية.

ووجه «السيسى» نصيحة للطلاب الخريجين من أكاديمية الشرطة بقوله: «مش هنسى وأنا بهنى الخريجين الجدد أقولهم انتوا بتتعاملوا مع المواطن وأمنه وسلامته وراحته من فضلكم تذكروا دائما أنكم تكونوا قدوة لهم فى التعامل.. ومعالجة المسائل الأمنية والمصالح الخاصة بهم ده أمر مهم قوى وعارف أن التعامل مع الرأى العام والشعب ليس بيسير».

وشهد الرئيس السيسى أمس حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة ٢٠٢١.

وشاهد الرئيس عروضًا رياضية وعسكرية وقتالية لخريجى كلية الشرطة تظهر ما تعلموه داخل الأكاديمية على مدى الأربع سنوات والقدرة الفائقة على التعامل مع الجريمة بشتى صورها ومحاصرتها، حيث شاهد الرئيس السيسى عرضا للدراجات الهوائية وآخر للقوة البدنية والدفاع عن النفس.

كما شاهد «السيسى» عرضا من طلبة كلية الشرطة عن كيفية مكافحة الأعمال الإرهابية، حيث عرض الفيلم كيفية رصد وتتبع إحدى الإعمال لمجموعة إرهابية وكيفية التعامل مع العناصر الإرهابية الخطرة وشل الهجوم.

كما شاهد الرئيس طابور العرض العسكرى لحملة الأعلام مراسم تسليم وتسلم القيادة لطلبة كلية الشرطة.

كما منح السيسى أوائل طلاب كلية الشرطة وأوائل قسم الضباط المتخصصين والدرسات العليا والوافدين نوط الامتياز من الطبقة الثانية تقديرا لتفوقهم وتميزهم خلال فترة دراستهم.

وزير الداخلية يوجه التحية لأجهزة الدولة ومؤسساتها وفى مقدمتها القوات المسلحة

كتب - محمد عبدالفتاح ومحمد النمر:

أكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أن رجال الشرطة يؤكدون تمسكهم الراسخ بأداء الواجب، وعلى عهدهم أمام الله وشعب مصر متسلحين بسلطان القانون وهيبته ويجسدون بتضحياتهم حصنًا منيعًا لترسيخ دعائم الاستقرار، ملتزمين بالحفاظ على الكرامة الإنسانية وحماية قيم وحقوق المواطنين يجددون العزم من أجل مواصلة الدفاع عن أمن مصر ومكتسبات شعبها العظيم.

جاء ذلك خلال كلمة وزير الداخلية خلال حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وأشار وزير الداخلية إلى أن جهاز الشرطة يدرك إدراكًا كاملاً ما يحيط بالوطن من تحديات يفرضها محيط إقليمى يموج بالصراعات ومخططات خارجية تستهدف تقويض مسيرة الوطن نحو التنمية والرخاء.

وأضاف الوزير أنه إدراكًا لقيمة الأمن باعتباره ضرورة للحياة والتنمية وأن تحقيقه فى عالم اليوم هو عملية بالغة الدقة والتعقيد، فقد ارتكزت الاستراتيجية الأمنية على أسس وتخطيط علمى مدروس بهدف مواصلة الارتقاء بمعدلات الأداء وتحقيق الريادة الأمنية وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار، ولتحقيق ذلك تعمل وزارة الداخلية على التطوير والتحديث الشامل للمنظومة الأمنية بما يتيح الاستمرار فى التفوق على التحديات. كما اهتمت الوزارة بالعنصر البشرى باعتباره الدعامة الأساسية لتحقيق أهداف السياسات الأمنية. وأكد الوزير أنه تم استحداث دبلوم حفظ السلام وتسوية المنازعات بكلية الدراسات العليا، وتطوير المقررات الدراسية والاستعانة بأحدث تقنيات وسائط التدريب بهدف إعداد رجل شرطة عصرى.

ووجه وزير الداخلية الشكر لأجهزة الدولة ومؤسساتها التى تتعاون مع وزارة الداخلية فى سبيل تحقيق الأهداف الوطنية المشتركة وفى مقدمتها قواتنا المسلحة الباسلة.

كما توجه الوزير بالتحية لأرواح شهداء مصر الأبرار ولمصابى الواجب من رجال الشرطة والقوات المسلحة الذين قدموا التضحيات فداء للوطن من أجل أن يحيا شعبه آمنًا مطمئناً.

«صناعة» الوفد: قمة أثينا تدعم العلاقات بين «مصر واليونان وقبرص»

كتب - محمود عبدالمنعم:

قال المهندس حمدى قوطة، رئيس لجنة الصناعة بحزب الوفد، عضو المكتب التنفيذى، إن مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى فعاليات القمة الثلاثية بين «مصر واليونان وقبرص» فى جولتها التاسعة بأثينا، تعكس عدة دلالات إيجابية لا سيما على المستوى الإقليمى، ويوجه رسالة إلى العالم بأن مصر تواصل دورها المحورى فى إقليم شرق المتوسط، وحريصة على تحسين علاقاتها الوطيدة مع الدول الواقعة داخل هذا الإقليم.

وأوضح قوطة، فى بيان له، أن قمة «أثينا» تستهدف تعزيز سبل التعاون المتبادل بين الدول الثلاث فى مختلف المجالات، لا سيما مجال الربط الكهربائى، وملف الطاقة المتجددة، فضلاً عن التعاون على المستوى السياسى والعسكرى والاقتصادى، مشيراً إلى أن الرئيس نجح فى توطيد العلاقات المصرية مع عدد كبير من الدول مما فتح الباب لآفاق استثمارية كبيرة وتبادل تجارى وعلاقات وطيدة قائمة على السلم والتعاون المشترك. وأكد عضو المكتب التنفيذى لـ«الوفد»، أن مشروع الربط الكهربائى بين الدول الثلاث، والذى تم توقيع مذكرة التفاهم بشأن البدء فيه يعد من أضخم المشروعات التى تحقق الريادة لمصر، وتحقق اكتفاء كبيراً لها من الطاقة المتجددة، وتجعلها على صلة وثيقة من حالة التوصيل الكهربائى مع الدول الأوروبية. ولفت إلى أن هذا المشروع قائم على قدرة تصل إلى ٣٠٠٠ ميجاوات، فضلاً عن توفيرها لعنصر هام وهو الطاقة النظيفة والمتجددة التى تحافظ على البيئة ولا تؤثر بأى شكل من الأشكال على المناخ، وذلك عبر الشبكة القبرصية اليونانية، موضحاً، أن هذا المشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين، الأولى بقدرة ١٠٠٠ ميجاوات، ثم زيادة القدرات فى المرحلة الثانية لـ٣٠٠٠ ميجاوات، بما يحقق مليارى جنيه كقيمة استثمارية لهذا المشروع. وأشار المهندس حمدى قوطة، إلى أن قمة أثينا عرضت ما تحقق على أرض الواقع مع التوصيات التى تم الإعلان عنها خلال القمم الثلاثية السابقة، وتقييم التطور فى مختلف مجالات التعاون ومتابعة المشروعات الجارى تنفيذها فى إطار الآلية، والتى تم وضع جدول زمنى لتنفيذها من أجل تحقيق المصلحة المشتركة بين الدول صاحبة الاتفاق. وأضاف رئيس لجنة الصناعة بحزب الوفد، أن توطيد العلاقات المصرية مع اليونان وقبرص ساهم فى توحيد الآليات التى ستعمل معاً هذه الدول على مواجهة التحديات والعقبات التى تواجه منطقتى الشرق الأوسط وشرق المتوسط.

«مدبولى»: مشروع الدلتا الجديدة يساهم فى الحد من استيراد السلع

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، أن المشروع القومى لتنمية الدلتا الجديدة، يحظى بمتابعة دورية من الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشيرًا إلى أن الدولة تسعى من خلاله لتحقيق الأمن الغذائى والحد من استيراد السلع الاستراتيجية، ومواجهة متطلبات الزيادة السكانية للسلع الغذائية، إلى جانب إضافة مساحات زراعية جديدة، وتوفير أنشطة متعلقة بالزراعة مثل أنشطة الثروة الحيوانية والداجنة والتصنيع الزراعى، وهو ما يحقق التنمية بوجه عام.

كما أكد خلال اجتماع عقده أمس لمتابعة المشروع على ضرورة التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية، بما يحقق الغاية المنشودة من تنفيذ هذا المشروع الضخم، وبما يسهم فى إزالة المعوقات التى قد تواجه عملية التنفيذ، للانتهاء منه وفق الخطط الزمنية له.

وقدم السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، عرضا شمل الموقف الحالى لأراضى مشروع الدلتا الجديدة وتوزيعاتها، والجهات التابعة لها، كما شرح موقف المساحة المستبعدة من الدراسات التقديرية، والمساحات الأخرى المستغلة بالأنشطة الزراعية، ومصادر الرى لكل مساحة، إلى جانب توضيح المحاصيل الحالية المزروعة فى المساحات المستغلة، وفى ضوء ذلك قدم الوزير خريطة تفصيلية توضح صلاحية أراضى المشروع، وبيان دراسات حصر وتصنيف وتقييم التربة والمساحات الصالحة للزراعة.

طرح بيض بالمجمعات بسعر ٤٧ جنيهاً

كتبت - جيهان موهوب:

أوضح اللواء إيهاب عبدالرحمن رئيس شركة النيل أن الدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية عقد اجتماعًا أمس مع اتحاد منتجى الدواجن وممثل الاتحاد العام للغرف التجارية لبحث ارتفاع أسعار البيض ووضع حل للأزمة الراهنة وإعادة النظر فى التسعير ووضع آلية جديدة لبيع البيض.

مشيرا إلى أنه من المقرر طرح البيض فى المجمعات الاستهلاكية بسعر يتراوح من ٤٧ إلى ٤٨ جنيهاً للكرتونة بعد التعاقد مع موردى الدواجن وذلك لمواجهة ارتفاع الأسعار.

وقال اللواء إيهاب إن أحد أسباب ارتفاع أسعار البيض هو تصدير كميات كبيرة للخارج وبالتالى قل المعروض فى الأسواق وارتفع السعر، جاء هذا خلال جولة أمس بمقر إدارة مشروع جمعيتى التابع لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية.وعن مشروع جمعيتى قال اللواء ايهاب منذ بداية إنشائه حقق نجاحًا كبيرًا، فقد كانت البداية ٢٠ منفذًا فى القاهرة والآن وصل عدد منافذ جمعيتى التابعة لشركة النيل ٢٣٥ منفذًا يديرها ٢٣٥ شابًا يبلغ إجمالى المبيعات الشهرية ٦٠ مليون جنيه بإجمالى نصف مليار جنيه سنويا. مشيرا إلى أنه تم ربط جميع المنافذ بالمنظومة المميكنة، وأن جميع السلع متوافرة فى المخازن ولا يوجد نقص فى أى سلعة استراتيجية، وكل منفذ له كميات معينة من السلع حسب استهلاكه وما نحاول فعله حالياً هو تنظيم التوزيع بهدف ضبط السوق ومنع استغلال المتاجرة والمضاربة فى الأسعار. ورداً على سؤال لـ«الوفد» حول نقص كميات المطروحة بالمجمعات الاستهلاكية قال: عقب عيد الأضحى انخفضت كميات التوريد إلا انها لم تصل لحد الأزمة على الرغم من ظهور الكثير من الأزمات فى معظم دول العالم بسبب أزمة كورونا إلا أن الحكومة المصرية نجحت فى توفير احتياطى استراتيجى من السلع يكفى ٦ أشهر.

إلي محافظ القاهرة

المخالفات بمدخل العقار — عبدالعال

المخالفات التى تتم بعمارة ٣ج بأبراج مدينة نصر جنوب أمام مدرسة الأهرام بالحي العاشر تتطلب تدخل اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة، حيث قام اثنان من قاطني العقار بغلق الطرق وضم جزء منفعة عامة وتم عمل بوابة بطريق الدخول والخروج الرئيسي بالدور الحادي عشر وتسببت في غلق المناور والشباكان الوحيدان المتواجدان كمنفذ تنفس وتهويات وذلك بالمخالفة للقانون، يناشد رئيس إتحاد شاغلي العقار بتدخل الأجهزة ورفع البوابة المخالفة وتطبيق القانون حيث أن هذا تعد صارخ علي ملكية عامة للسكان وليست خاصة.

عن السكان
سمير علام
رئيس إتحاد شاغلي العقار

وزير المالية: طرح ٦ شركات حكومية بالبورصة

كتب - عبدالقادر إسماعيل وصلاح الدين عبدالله:

كشف الدكتور محمد معيط وزير المالية، عن اعتزام الحكومة طرح حوالى ٥ أو ٦ شركات حكومية بالبورصة خلال العام المالى الحالى، مشيرًا إلى حجم الإقبال على أسهم الطرح العام لشركة «إى. فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية»، بمشاركة صناديق استثمار دولية من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية الأخرى، على نحو يعزز خطط الدولة لزيادة مساهمة القطاع الخاص فى الاقتصاد المصري: باعتباره شريكًا أصيلًا فى تحقيق النمو الشامل والمستدامة.

جاء ذلك خلال لقاء وزير المالية مع موراى روس الرئيس التنفيذى لأسواق رأس المال ببورصة لندن، وتشارلى ووكر رئيس الأسواق الأولية فى البورصة، والذى شهد التباحث حول آليات تعزيز التعاون بين الحكومة المصرية وبورصة لندن، بما يخدم أولويات الطرفين خلال الفترة المقبلة.

وأوضح الوزير أن الإصلاحات الاقتصادية التى نفذتها الحكومة بمختلف محاورها المالية والنقدية والاجتماعية، والإصلاحات الهيكلية على مدار السنوات الماضية جعلت الاقتصاد المصرى أكثر صلابة وتماسكًا فى مواجهة تداعيات أزمة «كورونا» ومكّنته من الاستمرار فى تحقيق معدلات نمو إيجابية، حيث بلغ معدل النمو للعام المالى الماضى ٣,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ونستهدف العودة لمستويات ما قبل «الجائحة» وتحقيق معدل نمو ٥,٤٪ خلال العام المالى.ومن ناحية أخرى تراجعت مؤشرات البورصة لدى أقفال جلسة تعاملات أمس الأربعاء بصورة حادة متأثرة باستمرار العمليات البيعية الهستيرية للمستثمرين، متأثرة بتداعيات بعد قيام الرقابة المالية بإيقاف اكواد عدد من المتعاملين لمخالفتهم قواعد وقوانين سوق المال فى التعاملات. رغم التراجع الجماعى إلا أن رأس المال السوقى للأسهم المقيدة ارتفع ٨,٥ مليار جنيه، ووصلت إلى مستوى ٧٤٢,١٠٩ مليار جنيه، وذلك بعد إضافة القيمة السوقية لشركة إى فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية والذى شهدء بدء التداول عليه بالبورصة أمس مسجلاً ارتفاعاً قياسياً وسط أحجام طلبات كبيرة على السهم.

ارتفع السهم بنسبة ٥٠٪ ليغلق التعاملات عند مستوى ٢١ جنيهاً، بعدما حقق أعلى ارتفاعات له عند ٢٥ جنيهاً منتصف الجلسة.

وزير الكهرباء: خطة لتحلية المياه من مصادر الطاقة المتجددة

كتب - عماد خيرة:

أكد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الاهتمام الذى توليه الحكومة لتعظيم الاستفادة من الطاقات المتجددة فى تحلية المياه، حيث تم إعداد خطة استراتيجية لتحلية المياه من مصادر الطاقة المتجددة بالتعاون بين وزارة الإسكان ووزارة الموارد المائية، حيث تم تحديد الأرض المطلوبة مع خطة مدتها ٥ سنوات تبدأ من عام ٢٠٢٠-٢٠٢٥ بهدف إنتاج حوالى ٣ مليون م ٣ / يوم.

وأكد أن قطاع الكهرباء يعمل حاليًا على تحسين وتطوير شبكتى النقل والتوزيع، بما فى ذلك محطات المحولات ذات الجهد الفائق ومراكز التحكم، بالإضافة إلى الشبكات الذكية لتعزيز وتقوية الشبكة الكهربائية القومية من أجل استيعاب القدرات الجديدة المضافة من الطاقة المتجددة، والحد من الفقد الكهربائى فى الشبكة وتعزيز الربط الكهربائى مع الدول المجاورة.

كما أكد اهتمام الوزارة بالربط الكهربائى مع دول الجوار، مشيرًا إلى أنه تم توقيع عقود ترسية مشروع الربط الكهربائى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لزيادة اعتمادية التغذية الكهربائية بين البلدين، بالإضافة إلى حجم المردود الاقتصادى والتنموى لتبادل كمية تصل إلى ٣٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء بتكلفة إجمالية تصل إلى حوالى ١,٨ مليار دولار.

واشار إلى الربط القائم مع كل من الأردن وليبيا والسودان بالإضافة إلى أنه تم توقيع مذكرات تفاهم لتنفيذ مشروعات الربط مع قبرص واليونان حتى تصبح مصر مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة مع أوروبا والدول العربية والإفريقية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور محمد شاكر، كريس أنتينوبلس الرئيس التنفيذى لشركة ليكيلا باور والوفد المرافق له لبحث سبل دعم وتعزيز التعاون بين قطاع الكهرباء والشركة.

حل ١٠٠ خصومة ثأرية

❑ لدينا لجنة عليا للمصالحات الثأرية خاصة بقضايا الثأر، وهناك لجان أخرى تابعة لمجمع البحوث الإسلامية ولكن هذه اللجنة خاصة بالخصومات الثأرية التى يحدث بها قتل، بدأت هذه اللجنة فى ٢٠١٤ بعد الحادثة الشهيرة فى أسوان بين «الدابودية» و«الهلايل» التى ذهب فيها قرابة ٣٠ شخصًا فى ساعات، والتمثيل بالجثث، وكانت مشكلة كبيرة، ولا سيما أنها كانت بين قبيلتين كبيرتين جدًا، وكادت المسألة تأخذ الشكل الدولى، تدخل فيها شيخ الأزهر، وذهبنا معه إلى هناك، ووقفنا لحل هذه المشكلة وعادت الحياة التى كانت متوقفة فى أسوان بشكل كامل، بعدها اقترحت على فضيلة الإمام بأن تستغل هذا القبول فى الشارع للأزهر الشريف، وبالتالى شكل شيخ الأزهر لجنة هناك برئاسة رئيس جامعة أسوان حتى حلت القضية، خاصة أن الصعيد ملىء بالثأر، فاللجان موجودة لكن هناك دعم معنوى من الأزهر وأن هذه اللجان تعمل تحت عباءة الأزهر، وشكّلنا لجنة رئيسية بالأزهر تتعامل مع اللجان الفرعية هناك، وعلى الفور شكّل لجنة وكلفنى برئاستها، والحمد لله إلى الآن تم حل أكثر من (١٠٠) مشكلة ثأرية كبيرة وتم التصالح تمامًا، حتى إن لدينا بعض القضايا بين مسيحيين ومسيحيين طلب الخصوم تدخل الأزهر فيها، وتعمل لجنة المصالحات على حلها بالتنسيق مع بيت العائلة.

دور الدين فى تحقيق الهوية الوطنية

❑ إن الحديث عن دور الدين فى تحقيق الهوية الوطنية للشعوب غاية فى الأهمية، خاصة فى ظل المتغيرات المعاصرة، وفى ظل ما يحاك من مؤامرات ضد الدول التى تشهد نوعا من الاستقرار وتسعى للتقدم والرقى، فضلا عن الواقع الذى تشهده معظم الدول من وجود تنوع واختلاف بين أبناء الشعب الواحد فى الديانات والثقافات والأعراق، ونحن لدينا فى تاريخنا الإسلامى نماذج عملية تثبت بما لا يدع مجالا للشك قبول الدين الإسلامى للآخر وترسيخه لمبدأ التعايش بين أبناء الوطن الواحد. ولعل تأسيس الرسول -صلى الله عليه وسلم- لدولة المدينة المنورة خير نموذج عملى يؤكد قيمة الهوية الوطنية، ويرسخ لمبدأ المواطنة فى الإسلام وإن اختلفت المعتقدات والثقافات، فالشريعة الإسلامية فى حقيقتها تقر التعايش السلمى بين المسلمين وغيرهم على أسس من الحرية والعدل والمساواة فى الحقوق والواجبات، فقد كفلت الشريعة الإسلامية لغير المسلمين تمتعهم بكل الحقوق التى يتمتع بها المسلمون وفى مقدمتها حرية الاعتقاد وتحريم دمائهم وأموالهم وأعراضهم، وأنه يجب على الدول التى يتبعونها حمايتهم من أى اعتداء داخلى أو خارجى يقع عليهم، ولو كان الاعتداء واقعا من مسلمين والشريعة الإسلامية بذلك سابقة لغيرها من القوانين الوضعية والمواثيق الأممية مثل ما أقرته الشريعة الإسلامية من حقوق لغير المسلمين فى ديار الإسلام ويكفى من ذلك كفالتها حرية العقيدة للجميع، وهو ما يدل على سماحة الإسلام ووسطيته وبلوغه المرتبة العليا فى إرساء مبادئ الإنسانية والتعايش السلمى وقبول الآخر.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الأسبق فى حوار لـ«الوفد»:

الرافضون لتجديد الخطاب الدينى.. آثمون شرعًا

الجماعات الإرهابية «صنايعية شطار» فى تزييف النصوص

د. عباس شومان

الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الأسبق والأمين العام لهيئة كبار العلماء قامة أزهرية كبرى وعالم جليل من كبار علماء الأمة ولد عام ١٩٦١م بقرية شطورة مركز طهطا بمحافظة سوهاج بصعيد مصر.

وحصل على ليسانس الدراسات العربية والإسلامية عام ١٩٨٥ وكان ترتيبه الأول على دفعته ثم الماجستير فى الشريعة الإسلامية من كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ١٩٩١ بتقدير امتياز. وحصل على الدكتوراه فى الفقه من كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الشريف ١٩٩٤ مع مرتبة الشرف الأولى.

تولى «شومان» منصب وكيل الأزهر بدءا من ٢ سبتمبر عام ٢٠١٣م حتى بلوغه السن القانونية وليبقى أمينا عاما لهيئة كبار العلماء، وهو يترأس اللجنة العليا للمصالحات الثأرية، ومكلف بقرار من المجلس الأعلى للأزهر بالإشراف العام على الفتوى ولجانها ومراكزها بالأزهر الشريف.

كانت له صولات وجولات، مدافعا عن الأزهر الشريف ضد خصومه ومنافحا عن الإسلام فى كل مكان أو موقع تبوأه، أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات منها: «نظرات فى التجديد» و«عصمة الدم والمال فى الفقه الإسلامى» و«العلاقات الدولية فى الشريعة الإسلامية» و«إجهاض الحمل فى الفقه الإسلامى» و«أحكام الصيام» و«الحج والعمرة»، و«رؤية أزهرية لقضايا عصرية»، و«المفسدون فى الأرض»، و«المعارضة المسلحة» وتحقيق «من كتاب التجريد فى المسائل الخلافية بين الحنفية والشافعية للإمام القدورى»، وغيرها من المؤلفات التى كان لها دور بارز فى توعية المسلمين بأمور دينهم ومحاربة التطرف الفكرى والعنف والتشدد.

«الوفد» التقت فضيلة الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر الأسبق وهذا نص الحوار..

حوار: صابر رمضان

لا نعترف بالإسلام السياسى ولا دليل عليه فى القرآن والسنة

● بداية.. ماذا عن تصوركم لشكل الخطاب الإسلامى الذى يجمع بين مقاصد الشريعة ويحقق مصالح العباد؟ وماذا عن أزمة الفكر الإسلامى حاليا فى رأى فضيلتكم؟

●● الخطاب الإسلامى المنبثق عن الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة وما لحق بهما من مصادر بالاستدلال دلّ عليها هو كله لمصلحة الناس، وكله يراعى قدرات الناس ويراعى أعرافهم وانطباعاتهم والمقصود به هو تحقيق حياة ليست رفاهية، لأن هذا ليس مطلوبا وليست حياة ثراء، فهو يوازن ما بين الثراء والفقر وبين الصحة والمرض وما بين التعب والراحة، هو خطاب يريد أن يحيا الناس حياة معقولة مقبولة، سهلة، فيها بذل مجهود، فيها نتائج ترضيهم وتحقق الحياة الآمنة، فكل ما يحقق مصالح الناس فهو من الشريعة الإسلامية بشرط أن نفهم المصلحة فهما حقيقيا، فالشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مقاصد معروفة، مقاصد كلية هى حفظ النفس والدين والعقل والعرض والمال، هذه جملة التشريعات التى جاءت فى القرآن والسنة، والإنسان لا يحتاج أكثر من ذلك، فإذا فهمنا المصلحة فهما حقيقيا، لأنه أحياناً قد نفهم المصلحة فهما خاطئا، فمثلا المقترض الذى فى حاجة إلى المال يفهم أن الربا شىء لا ينبغى أن يحرم، لأنه إذا احتاج مالا ذهب إلى غنى فأخذ منه قرضا وقضى مصلحته، وهذه مصلحته بالنسبة له، والمقرض يرى فيه مصلحة، لأنه يدفع مالاً يأخذه مضاعفا، وهذا نوع من الربح فهو مصلحة، لكن الشرع نظر إلى حقيقة الأمر، فلم ير هذا مصلحة، هذه مصلحة يسمونها مصلحة متوهمة، فالناس يتوهمون أن هذا فى صالحهم، وهو فى الحقيقة عكس ذلك، لأن المقترض بعد أن يقترض وقد عجز عن تدبير ألف جنيه هو يحتاجها أصبح مطالبا بتوفير ١١٠٠ جنيه ليرد المبلغ الأصلى، بالإضافة إلى الفائدة فأين المصلحة فى هذا، والغنى الذى يتربح من فقر الفقير ويظن أن هذا مصلحة، هذا عمل غير أخلاقى، فالشرع أبطل هذه المصلحة ولم يعتبرها، لأنها ليست مصلحة ومن يشربون الخمر يرون فيها مصلحة، من يفعلون الفواحش يرون أنها تحقق لهم متعة فهى مصلحة، لكن كل هذه المصالح غير معتبرة فى الشرع، ولذلك قاومها، فإذا فهمنا المصلحة فهما حقيقيا استطعنا أن نفهم الخطاب الشرعى فهمًا صحيحًا، واستطعنا أن نتفاعل معه، لأن هذا هو الذى يحقق لنا المصلحة.

● ما مشروعية التجديد فى الخطاب الدينى وكيف تراها وكيف يكون التجديد فى الخطاب أمام الحاجة الملحة للتواصل والتفاعل بين الشعوب؟

●● كثر الحديث عن مسألة التجديد، وهى ليست مسألة حديثة أو جديدة، بل هى مطروحة منذ القدم، وقد أبدى الأزهر فيها رأيه بوضوح، لأن المسائل لا تحتاج إلى بحث، فهى ليست مسألة بحثية لنرى هل التجديد مهم أم لا، فالمسألة مقررة أصلا، فالأزهر يقول إن التجديد لازمة من لوازم الشريعة الإسلامية، فهو مصاحب للشريعة الإسلامية، وجزء منها لا يمكن أن ينفك عنها، ولا يمكن للشريعة أن تساير حاجات الناس وتواكب متطلباتهم من دونه، هذه حقيقة لا بد أن يعلمها الجميع، فالأزهر -إذن- ليس ضد التجديد ولا يجوز أن يكون ضد التجديد، والذى يقف ضد التجديد هو آثم شرعا، على خلاف ما يعتقد بعض الناس، لماذا؟ لأن الشريعة الإسلامية نفسها جاءت بالتجديد، فلو نظرنا إلى الأحكام فى الشريعة الإسلامية نجدها تنقسم إلى قسمين: أحكام ثابتة لا تتغير بتغير الزمان ولا المكان كأركان الإسلام الخمسة، ومثل تحريم القتل والزنا وشرب الخمر، ومثل قطع يد السارق، وهذه مسائل ثابتة لا تقبل تبديلا ولا تعديلا ولا تغييرًا ولا اجتهادًا ولا نظرًا، ولا أى شىء لأنها مناسبة لكل زمان ومكان، وهذه قليلة جدًا فى الشريعة الإسلامية. أما القسم الثانى: فيشمل باقى الفروع المتعلقة بأفعال الناس وأقوالهم فهو كبير جدًا وغير متناه، وهذه أحكامها غير ثابتة وغير مستقرة، فهى تتغير من آن لآخر، بتغير الزمان والمكان وأحوال وأعراف الناس، فيمكن أن يكون الحكم الذى كان قبل مائة سنة فى مسألة ما غير مناسب الآن، فى هذه المسائل الاجتهادية، فالعلماء الذين تواجدوا فى هذا القرن قبل مائة عام اجتهدوا بما يناسب زمانهم وتوصلوا فيها إلى حكم، والآن إذا نظرنا إلى هذا الحكم لانراه مناسبا، فمثلا فى الفقه القديم منصوص وفى السنة النبوية أن المرأة لا تسافر من دون محرم أو زوج بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لامرأة مؤمنة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسير ثلاثة أيام إلا ومعها ذو محرم»، والآن نحن نقول فى الأزهر إن هذا الحكم ينبغى أن يتغير مع أنه فى نص لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لماذا لأن الوقت الذى نزل فيه أو جاء فيه النص كان لا يمكن للمرأة أن تسافر هذه المسافة فى صحارى وجبال، ويحل عليها الليل بظلامه، وينتشر قطاع الطرق واللصوص والحيوانات المفترسة على الطرق فكان من الضرورى أن يكون معها رجل يحميها ويجوز له أن ينفرد بها، ولا يكون ذلك إلا لمحرم كالابن والأب والأخ والعم والخال.. أو زوجها، والآن هذه المسافات التى كانت تستغرق أياما أصبحت تستغرق بعض ساعات بالطائرة، ولا يوجد مخاطر على الطريق إلا المخاطر القدرية التى لا علاقة لها بمحرم أو زوج كحوادث الطرق، فإذا جمدنا عند هذا الحكم فسوف نكون ضد التجديد فليس من المعقول بعد أن أصبحت المرأة قائدا للطائرة إذا اقتضى الأمر أن تنطلق بها إلى دولة من الدول أنه يجب أن يرافقها فى الرحلة زوجها أو أحد محارمها. كما أن فى الفقه القديم فيه مثلا أن الغنائم تقسم على المقاتلين بكيفية معينة، وقد كان هذا مناسبا لزمان سلفنا، لأنه لم تكن الجيوش النظامية التى تنفق عليها وعلى تسليحها الدولة، وكانت الغنائم تعويضا للمقاتلين عن جهدهم وما تحملوه من نفقات تسليح أنفسهم، أما الآن بعد أن تولت الدول أمر جيوشها، وأصبحت الغنائم صواريخ ودبابات ومدافع.. فليس من المعقول ولا من المناسب القول بقسمتها على الغانمين، فالحكم يدور مع علته وجودا وعدما، فإذا وجدت العلة فعّل الحكم وإذا عدمت تعطل الحكم.

● إذن هذه الرؤية المتقدمة عن التجديد موجودة بالفعل فى الشريعة الإسلامية؟

●● نعم هذه الرؤية المتقدمة موجودة منذ بداية الإسلام، وتمثلت فى صور كثيرة منها: أن أركان الإسلام الأساسية لم يخاطب بها الناس دفعة واحدة بل كانت تفرض ركنا بعد ركن، فقد بدأت بالشهادتين، فكانتا كل الإسلام وقتا طويلا، ثم فرضت الصلاة فأصبح الإسلام يتكون من ركنين، ثم الزكاة، ثم الصيام، ثم الحج، وهذا عين التجديد، وكذا بقية الأحكام، ومنها: تطور وسائل الدعوة من الإبلاغ والاقتصار على الموعظة الحسنة والصبر على أذى قريش للرسول والمسلمين، إلى الدفاع عن النفس إلى مشروعية قتال المعاندين الرافضين للعيش فى سلام مع المسلمين، ومنها التدرج فى دعوة الناس حيث بدأت بالأهل والعشيرة: {وأنذر عشيرتك الأقربين} إلى دعوة أهل مكة وما حولها: {لتنذر أم القرى ومن حولها} إلى دعوة كل ما يمكن أن يصل إليه الرسول وصحابته من الناس: {وأرسلناك للناس كافة}، ومنها: التدرج فى تحريم الخمر والربا على عدة مراحل حتى استقر تحريمهما بشكل نهائى، ومنها: ظهور بعض الأحكام واختفائها فى حياة النبى القصيرة التى قضاها رسولا بين الناس والتى لم تبلغ قرنا من الزمان ٢٣ سنة، فمثلا: كان الرسول صلى الله عليه وسلم فى البداية ينهى الناس عن كتابة السنة، ويقول: «من كتب عنى شيئا غير القرآن فليمحه»، وكان سبب ذلك خشيته -صلى الله عليه وسلم- اختلاط القرآن بالسنة، حيث أنه هو الناطق بهما، وكلاهما فصيح وإن تميز القرآن بإعجازه خلافا للسنة، كما لم تكن وسائل الطباعة المعاصرة، بل كانت الكتابة على رقاع من القماش أو الجلد أو جريد النخل ونحو ذلك فيمكن أن يختلط ما كتب عليه القرآن بما كتبت عليه السنة، وحين اطمأن إلى قدرة صحابته على التمييز بين لفظ القرآن واللفظ النبوى، حيث أنهم أهل فصاحة وبيان أذن لهم بتدوين السنة كما يدونون القرآن، كما كان -صلى الله عليه وسلم- فى بداية الإسلام ينهى الناس عن زيارة القبور خشية تأثرهم بما كانوا عليه فى الجاهلية حيث كانوا يعظمون بعض موتاهم، وحين اطمأن إلى تخلصهم من هذه الثقافة الخاطئة أذن بزيارتها: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها...»، ومنها إباحة زواج المتعة ثم منعه ثم إباحته ثم تحريمه بشكل نهائى.

ثم توالى التجديد فى عهد صحابته ومن بعدهم من التابعين، ففى عهد أبى بكر أوقف الصرف من مال الزكاة للمؤلفة قلوبهم مع أنه مذكور فى كتاب الله {... والمؤلفة قلوبهم} وذلك لزوال علة الصرف لهم حيث قوى الإسلام وكثر رجاله، وأوقف سيدنا عمر فى عام الرمادة تطبيق حد السرقة مع أنه فى القرآن، لوجود شبهة الحاجة الشديدة التى يضطر معها الجائع للسرقة.. كما أعلمنا رسولنا -الأكرم- أن التجديد سنة فى أمته إلى يوم الدين ولذلك يقول: «يبعث الله على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة دينها أو أمر دينها»، فهى قضية محسومة تماما، لا يجوز أن يختلف حولها الناس، والناس فى هذه القضية ينقسمون إلى ثلاثة أقسام: قسم يرفضها بالكلية، وهؤلاء مقصدهم حميد ومسلكهم مرفوض، فهم يخافون على الدين، بحجة أن فتح مسألة التجديد قد تؤدى إلى تخريب الدين وتغيير أحكامه وهدم ثوابته، لأنهم يتصورون أن التجديد إلغاء أحكام والإتيان بأحكام جديدة، وهم قلائل جدا لحسن الحظ، والقسم الثانى: يطالب بالتجديد الذى يعنى عندهم إلغاء الموروث الدينى بكامله، ويعطون حق التجديد لكل من أراد التجديد أن يجدد دون تفريق بين مؤهل وغير مؤهل، وهذا تبديد وليس من التجديد فى شىء، فالرافضون للتجديد منهجهم مرفوض مع حسن النية، والمنفتحون بلا حدود وبلا ضوابط ولا تفريق بين ثابت ومتغير مرفوض مسلكهم مرفوض، ويبقى أمر الوسطٌ الذى ينتهجه الأزهر التجديد فيما يحتمل التجديد، فى المسائل الاجتهادية التى تتغير بتغير الزمان والمكان وأحوال الناس إلى غير ذلك، أما الثوابت فالتجديد فيها تبديد يضر بها ومنها ما يتحدثون عنه من مساواة المرأة بالرجل فى الميراث، فهو يضر بالنساء ضررا بالغا، حيث ترث المرأة فى كثر من المسائل مثل الرجل وأكثر منه وترث أحياناً ولا يرث الرجال، كما فى حالة الجدة لأم والجد لأم.

د. شومان وكيل الأزهر الأسبق خلال حديثه للزميل صابر رمضان تصوير: مدحت ماهر

● على ذكر قضية مساواة الرجل بالمرأة البعض يرى أن المرأة مظلومة فى كثير من الأمور ومنها قضية المواريث فما رد فضيلتكم على ذلك؟

●● عندما تحدث بعض الناس فى هذه القضية تحدثوا بعنوان جميل وهو إنصاف المرأة، وكأن المرأة لم ينصفها الإسلام، وهذه نفسها تهمة سخيفة، فنحن نعلم كيف كانت المرأة فى الجاهلية تباع وتشترى ولا كلمة لها وتقتل لأقل الأسباب وهى طفلة مولودة وكأنها خلق لمتعة الرجال فقط، فلا ذمة مالية ولا ميراث، لكن الإسلام ارتقى بها فجعل النساء شقائق الرجال، وجعل لها دورًا فى المجتمع وكيانًا وجعل لها ذمة منفصلة تمامًا، وأوصانا الإسلام بمشاورتها، وهناك نصوص لا تمنع أن تتولى الأعمال والمناصب العليا، وورثها بنصوص قرآنية، فهى ليست بحاجة إلى إنصافكم. ثم هل أنصفتموها؟ قالوا: نعم أنصفناها نعطيها مثل أخيها، حيث تأخذ نصف الرجل فى أربع مسائل، البنت مع الابن، بنت الابن مع ابن الابن، الأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق، الأخت لأب مع الأخ لأب. والسؤال: فهل هذه تكون قاعدة أنه حيثما اجتمعت امرأة مع رجل تأخذ مثله أو ستطبق فى هذه الأربع مسائل ويتم ترك الباقى؟، فإن قصرتم ذلك على المسائل الأربع، كان هذا مخالفا للمنهج العلمى فلماذا هذه المسائل دون غيرها؟ وإن جعلوها قاعدة فحيث وجدت المرأة مع الرجل ساوته فى نصيبه، فهذا عين الإضرار بالمرأة، لأن هناك حالات تأخذ المرأة فيها التركة كاملة والرجل لا يأخذ شيئًا وهو مساوٍ لها بالمناسبة، فإذا مات أو مات رجل وترك جدًا لأم وجدة لأم، فالجدة لأم هى التى ستحصل على التركة كاملة والجد لأم لا يأخذ جنيهًا واحدًا، فالشرع هو الذى قال ذلك، كما أنها تزيد نصيبا عن الرجل فى بعض المسائل: فمن ماتت وتركت بنتا وزوجا، فللزوج الربع وللبنت ثلاثة أرباع التركة الباقية فرضا وردا، أى أنها تأخذ ضعفه ثلاث مرات، ومساواتها به عين الظلم لها ،ومثل ذلك كثير،كما أن من بين المقادير التى يرث بها الورثة فرض الثلثين ولايرث به الرجال ولو كانوا ألفا بينما تأخذه الاثنتان فقط من البنات أو بنات الابن أو الاخوات شقيقات أو لأب، ثم أن هذه المسألة ليست محلا للاجتهاد أصلا، لأن نصوصها قطعية ثبوتا، وهذا من الثابت الذى لا يتغير، والخوض فيه ينم عن جهل أو جرأة على شرع الله. ومثلها مسألة إباحة تزوج المسلمة من غير مسلم، وهذه هى المشكلة بين التجديد الذى ينتهجه الأزهر والتبديد الذى ينتهجه هؤلاء، فالتجديد يجب أن يكون للبناء وتحقيق مصالح الناس التى جاء الشرع ليحفظها للناس، وليس للهدم والإضرار بهم، وإبعادهم عن هدى شريعتهم، ومع أن التجديد صناعة دقيقة لا يقوى عليه إلا الراسخون فى العلم، ويحتاج إلى اجتهاد جماعى فى بعض مسائله، فإنه من الضرورى أن تكون وتيرته مناسبة وملاحقة للتغيرات المتلاحقة المترتبة على تغير أنماط حياة الناس، وتغير أعرافهم، ومستجدات التطور العلمى ومستحدثاته.

والتجديد ليس حكرا على الأزهر بل هو مسئولية المؤسسات ذات التخصص الدينى والدعوى المعتدل فى العالم كله، ومسئولية يجب أن تشارك فيها العديد من مؤسسات الدولة مع الأزهر، كالتعليم، والأوقاف، والإعلام، والثقافة، والجامعات، ورجال الفكر والاقتصاد.. كل فى مجاله، انطلاقا من هدى شريعتنا السمحة، ويبقى الجانب الدينى من اختصاص الأزهر، لضمان سير التجديد فى طريقه الصحيح، وهو ما أعلنه الأزهر مرارا وتكرارا.

● هناك من يقول إن مناهج الأزهر قنبلة موقوتة لما بها من شوائب ومغالطات تحض على العنف والتطرف، فما ردكم على هذا الطرح؟

●● المناهج هى رؤية حكماء وخبراء يرون ماذا يحتاج المجتمع، وبعد ذلك يشخّصون هذه العلاجات المطلوبة للمجتمع، لأن يكون مجتمعًا مثاليًا مواكبا للعصور ومستحدثاتها ومتطلباتها، ثم يخرجون ذلك فى صورة مناهج تربوية وتعليمية، والمناهج الأزهرية مناهج توازن بين الجانب الروحى المتمثل فى العبادات، والجوانب العملية المتعلقة بالسلوكيات والمعاملات بين الناس، والجوانب العملية والتطبيقية الحياتية، ونؤمن فى الأزهر الشريف أن الجانب الدينى فى المناهج منه الثابت وهو المتعلق بأحكام الدين الأساسية المحسومة بالأدلة قطعية الثبوت وهى نصوص القرآن والسنة المتواترة، فهذا مقدس لا مساس به، ونؤمن بأن الشق الأكبر المأخوذ من اجتهادات العلماء فى المسائل الظنية متغير يجب أن يتغير فى المناهج كلما اقتضى الأمر، أما الجوانب العلمية والحياتية فالأزهر كغيره من المؤسسات التعليمية فيها، غاية الأمر أن الأزهر يراعى دائما أنها لا تتعارض مع الثابت يقينا فى شرعنا، وحيث إن ثقافات الناس وأعرافهم ومستحدثات علمهم متطورة ومتغيرة فيكون من الضرورى مواكبة المناهج لهذه المتغيرات. أما القول بأن المناهج الأزهرية قنبلة موقوتة وغير ذلك من الكلام التافه كقائليه، فهو كذب يكذبه الواقع، فالأزهر لا يعلم أبناء المصريين فقط بل هو يعلم أبناء أكثر من مائة دولة منها دول يمثل المسلمون فيها أقلية، وعبر هذه العقود الطويلة التى يعلم الأزهر أبناء المسلمين من هذه الدول لم ترد شكوى من دولة واحدة من ممارسات أبنائها الذين تخرجوا فى الأزهر، ولو كان ما يقوله هؤلاء صحيحا لضج العالم شرقا وغربا من انتشار التعليم الأزهرى فى هذه الدول، وفى مصرنا الباحث والمدقق فى الجماعات الإرهابية وقياداتها، يدرك أن غالبيتهم لم يدرسوا يوما فى الأزهر، والنسبة القليلة التى تسلك مسالك هذه الجماعات المتطرفة والإرهابية هم فى الأساس من أبناء أصحاب التوجهات التى لا تتفق ومناهج الأزهر، ولكن أهلهم زجوا بهم فى التعليم الأزهرى من باب تحسين صورتهم بحصولهم على مؤهل أزهرى لا يستطيع الأزهر بحكم القوانين واللوائح من منعهم من الالتحاق به، ومع ذلك يبقى هؤلاء ندرة بالنسبة لمخرجات التعليم الأخرى، فالعكس هو الصحيح وهو أن مناهج الأزهر هى التى جابهت وعرقلت جهود جماعات التطرف والإرهاب وضيقت الخناق على أصحاب المناهج المتشددة، ولولا الأزهر ومناهجه لانتشر التطرف والإرهاب فى العالم انتشار النار فى الهشيم.

ومما يبرر به هؤلاء لزعمهم هذا أن المناهج الأزهرية فيها آيات تحث على القتال والقتل، ولذا يطالبون بحذف هذه النصوص، وهذا يرجع إلى الجهل وعدم القدرة على فهم هذه النصوص فهما حقيقيا، فليس لدينا فى قرآننا آية واحدة تحض على القتال أو الكراهية، بل كلها آيات تهدف إلى نشر السلام بين الناس، فمثلا قوله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» فهى وإن ظهرت لهؤلاء على أنها تحض على القتال إلا أن المتأمل يرى أن إعداد القوة هو لجلب السلام فهو لإخافتهم «ترهبون» وليس لقتلهم فإذا خافوا لقوتنا امتنعوا عن قتالنا فلا نقاتلهم ونعيش جميعا فى سلام، فالقوى لا يخاف إلا من قوى، ولذا لا ترى فى زماننا دولة تفكر فى الاعتداء على أمريكا مثلا، ليس حبا فيها ولكن لعلم من يفكر فى ذلك بأنه سيُهزم لقوتها، وهذا ما أراده لنا شرعنا أن نكون أقويا لنعيش فى سلام، ولا يوجد فى إسلامنا قتال بسبب اختلاف الدين أو المعتقد بل هو قتال لردع المعتدين الرافض للعيش معنا فى سلام، وآيات التعايش مع المخالفين فى الدين والبر بهم والإحسان لهم لا تخطئها عين تبصر أو قلب يعى أو ضمير منصف. وتجد الإشارة إلى أن آيات القتال فى شرعنا إذا تأملتها وجدتها جميعا فى مجال رد العدوان فنحن نقاتل من يقاتلنا «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، فهل هناك أحد فى العالم يرى أن رد الاعتداء عمل إجرامى، وهل هناك مواثيق للأمم المتحدة تقول إنه إذا اعتدى على دولة فلا ترد العدوان؟ إن المواثيق والأعراف الدولية فى العالم كله تقر حق رد عدوان المعتدى، وهذا عين ما جاء به إسلامنا، وهو ما نعلمه لأبناء الأزهر، وهو أن السلام أساس التعايش {وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكّل على الله} وأن المعتدى الرافض للسلام يرد بالقوة لحماية الدين والوطن، فالفهم المغلوط هو الآفة، وتصدير النص بالصورة التى يزيفها هؤلاء الأشرار من الجماعات المتطرفة والإرهابية وأعداء الإسلام معهم هم من صنع هذه المشكلة وأظهر الإسلام فى صورة العنف، فالقضية تحتاج إلى الفهم وتصحيح الوعى والثقافة.

● كيف نواجه الفكر التكفيرى وما الآليات التى تنصح باتباعها لغرس منظومة القيم الدينية والوطنية وترسيخ العادات الأصيلة عند الشباب؟

●● نواجهه بنشر الفكر الصحيح، فهؤلاء فكرهم مغلوط، ومشوه، وفى نظرى غالبه عن عمد، وليس عن جهل، فالجماعات المتطرفة والإرهابية ليست جاهلة، بل هى جماعات محترفة فى التدليس وتزييف الحقائق «صنايعية شطار» بمعنى يأخذون النص ويعملون عليه، بما يناسب جهل وثقافة الشباب، فمقاومة الفكر التكفيرى تكون بنشر الفكر الصحيح، وبكشف زيف هذا الفكر، والأزهر يعمل على ذلك من خلال مرصد الأزهر لمتابعة أعمال الجماعات المتطرفة والإرهابية وفى مقدمتها داعش، حيث يرصد الشبهات التى يوجهونها للشباب اعتمادا على ثقافتهم الضحلة والهشة، واستغلالا لعاطفتهم الدينية التى لا تفتقد حتى عند غير الملتزمين منهم، وهو ما يسهل وقوعهم فى براثن هذه الجماعات الخبيثة التى تشرب جميعا من معين واحد ولا فرق بينها إلا من حيث الأسماء التى يحملونها والطريقة التى تتبعها كل جماعة لتحقيق أهدافها، والمرصد يعمل على حماية الشباب من فكرهم برصد رسائلهم وإعداد الردود المفندة لهم بأكثر من عشر لغات. كما يقوم الأزهر بهذا التحصين من خلال المناهج والمؤتمرات والندوات ومن خلال القوافل ووعاظه المنتشرين فى كافة المحافظات، ومن خلال كتب ومقالات علمائه.

وجهودنا فى الأزهر تستهدف الشباب غير المنتمين لهذه الجماعات، فهذه الجماعات لا يصلح معها إلا الجهود الأمنية لأنهم لا يعانون مشكلة فكرية، بل يتسترون بالدين لتحقيق أهداف سياسية.

● برحيل جماعة الإخوان المسلمين عن سدة الحكم فى مصر وفشلهم فى البلدان العربية هل ترى أن الإسلام السياسى اندثر وهل توافق على هذا المصطلح؟

●● نحن لا نعترف بمصطلح الإسلام السياسى أبدًا، ولا نعترف بما يسمى الجماعات الدينية، كل هذه المصطلحات ما أنزل الله بها من سلطان، نحن نعرف إسلاما واحدا وقرآنا واحد وسنة نبوية بأنواعها، واجتهادات لسلفنا الصالح ناسبت زمانهم ومكانهم، وقد لا يناسب بعضها زماننا ومكاننا فنجتهد لاستنباط الأحكام التى تناسب زماننا، ونعرف بأن إسلامنا لم يأت بسنة ولا شيعة ولا خوارج، ولا إخوان ولا سلفية.. وكل هذه الأسماء لا أعترف بها، وليس على أحدها دليل من كتاب أو سنة، فجماعة المسلمين واحدة، وتقسيم المسلمين إلى فرق وجماعات يضعفها، ويجعل المسلمين ودولهم مطمعا لأعدائهم، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.

● الأزهر الشريف ناشد العالم أجمع التدخل فى وقف الدماء فى فلسطين وسوريا وبورما وغيرها من البلدان الجريحة فما الرسالة التى تود فضيلتكم توجيهها لزعماء العالم لوقف إراقة الدماء؟

●● موقف الأزهر من القضية الفلسطينية مشرف ومعروف وثابت ورأى مصر كدولة معروف ومشرف وثابت، مصر تحملت ما لا تتحمله أى دولة فى العالم، والمشكلة التى يجب أن تنتهى عاجلا لتتحرك القضية الفلسطينية هى مشكلة إخواننا فى فلسطين أنفسهم، فعليهم التخلى عن الانقسام، والعمل العاجل على توحيد الصفوف، ليلتف حولهم العرب والمسلمون وأحرار العالم، وعلى بعض جماعاتهم التخلى عن ممارسة الإرهاب فى سيناء فلسنا من الأعداء وإنما نحن عمقهم الاستراتيجى الذى تحمل الكثير وما زال من أجلهم، وإن كانوا لا يعلمون فليرجعوا موقف مصر وأزهرها فى كل أعتداء صهيونى تتعرض له غزة ومنها الاعتداء الأخير الذى يكاد ينحصر التحرك الفاعل فيه على مصر وأزهرها، فمصر هى التى بادرت بالمساعدات ومصر التى باشرت إعمار غزة فى تجاهل شبه تام من العالم بأثره.

مصر تتحمل الكثير من أجل نصرة القضية الفلسطينية

تأملات

بقلم:
د. مصطفى عبدالرازق

«ريش»: محاولة لفهم ما جرى!

لا أعتقد أن رأيى فى هذه السطور يمكن أن يقدم أو يؤخر خاصة أنه يصدر عن غير متخصص فى هذا النوع من الموضوعات — الفن — كما لم تتح لى الفرصة لمشاهدة الفيلم موضوع الجدال، لكى يمكن الوقوف إلى جانب هذا الرأى أو ذاك بشأن طبيعة الفيلم وما اذا كان يسئ لمصر أم لا. لكنى أشير إلى ما أتصور أنه نقطة بالغة الاهمية فى دلالة ما جرى وهى بروز ما يمكن وصفه بحالة تبرم مجتمعى من الآخر أيا كان هذا الآخر وفكره سياسيًا أم اجتماعيًا أم حتى إقتصاديًا.

دلالة ما جرى أننا نتجه بكاملنا كمجتمع لنوع من التنميط فى سلوكنا فى سكة محددة لا نحيد عنها ولا نقبل لآخرين أن يحيدوا عنها مهما كان. هذا النوع من السلوك أو التنميط نساق إليه أو نسوق أنفسنا اليه بمختلف الطرق، بالوعى وباللاوعى معتمدين فى ذلك على مجموعة من الإكليشيهات التى نرددها ونرفع لواءها ربما حتى دون أن نفهمها أو نستوعب مضمونها أو نلتزم العمل بها!

واذا كانت مسميات هذا الوضع يمكن أن تتعدد ما بين رفض حرية التعبير والضيق من تعدد الرأى.. و.. و.. فإن مكمن الخطورة أن يصبح هذا التوجه ثقافة مجتمع، ليس ذلك فقط بل أن يصبح ثقافة نخبة باعتبار أن الفنانين يعكسون قطاعا مهما من النخبة المصرية.

على هذا الأساس شعرت بالعجز عن استيعاب سلوك الممثلين الثلاثة الذين خرجوا من قاعة عرض الفيلم بدعوى أنه يسئ لمصر، دون أن يدركوا أنهم ربما بسلوكهم ذاك هم الذين أساءوا لمصر بعد أن أصبح الأمر قضية اساسية فى الإعلام المحلى والدولى كذلك.

حتى المبررات التى ساقها الفنان شريف منير لانسحابه من الفيلم تبدو واهية، إن لم تصب فى مصلحة الفيلم لدرجة قد تجعلنا نلومه على موقفه حيث يشير إلى أن مشاهدة الفيلم أتعبته.. وهى شهادة نجاح أن حرك الفيلم مشاعر فنان وليس مجرد مشاهد عادى على هذا النحو الذى لم يعد يشعر معه بالراحة فى الكرسى الذى يجلس عليه! وربما جاء استكمال منير لتساؤلات عمرو أديب ما مثل فرصة للبعض للغمز واللمز بشأنه ومحاولة النيل منه حين راح يشير إلى أن العشوائيات التى كانت موجودة سابقا يجب صرف العيون عنها فى الجمهورية الجديدة! وهو الأمر الذى أججه تأكيد آخرين بأن الفيلم يسئ لسمعة مصر وينكر جهود الدولة فى تحسين الأوضاع فيها.

وبذات المنطق، الذى يعبر فى تصورى، عن فهم خاطئ كان اسراع نائب برلمانى لاعلان اعتزامه تقدم طلب احاطة بشأن عرض الفيلم الذى يساعد على تشويه الصورة الداخلية لمصر عالميا.

وفى تفنيد سريع لهذا الطرح كان ما ذهبت اليه بى بى سى من أنه اذا كان المأخذ على الفيلم هو تصوير عائلة تعيش فى فقر مدقع، فإن الدولة المصرية ذاتها لم تقل على الإطلاق أنها قضت على الفقر فى مصر!

يزيد من حرج الموقف أن مصر كانت قد احتفلت بالفيلم وكرمت ممثلة فى وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم صناع الفيلم وذلك فى احتفالية نظمها المركز القومى للسينما بعد فوزه بجائزة فى مهرجان كان بل واعتبرته عبدالدايم انجازا تاريخيا باعتباره أول فيلم مصرى يحصل على هذه الجائزة.

وبعيدا عن هذا الجدل الذى تسبب فيه موقف المنسحبين فربما من الاولى حسبما أشار متابعون للموضوع أن يقيم الفيلم على أسس فنية بحتة خاصة لغرابة وفرادة تناوله موضوعا وتصويرا لحد جعل ناقدة مثل ماجدة خير الله تصفه بأنه «قطعة فنية من الإبداع الخالص».

mostafa1962@yahoo.com

الناصية

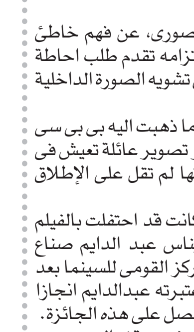

بقلم:
منتصر جابر

حكومة بخيلة على وزارة وسخية على أخرى!

ربما يكون مفهومًا، ومحمودًا، اقتناع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، باستثناء نحو ١٥ جهة من قرار ترشيد الإنفاق العام، ولكن غير المفهوم هو أن هذا الاستثناء لا يشمل وزارة التعليم، خاصة أن الدكتور مصطفى أكثر الناس معرفة بقيمة التعليم، فهو وصل وما وصل إليه بالتعليم، وبما حصل عليه من تعليم، وباجتهاده فى العلم.. وفى النهاية هو من التعليم وإلى التعليم سيعود كأستاذ جامعى.. فكيف يهون عليه التعليم ويبخل عليه ويطبق عليه قرار الترشيد؟!

وربما يكون مفهوما، كذلك، استثناء وزارة الصحة والتموين والبترول والداخلية والدفاع من قرارات الترشيد فى الانفاق، فى ظل استمرار جائحة كورونا وضرورات أخرى، لكن غير المفهوم، أيضًا، أن يشمل قرار الاستثناء من الترشيد وزارة الخارجية.. فما مبرر الحكومة لتكون سخية مع الخارجية وبخيلة على التعليم؟.. وأعتقد كان يجب أن يكون العكس بإعادة النظر فى موظفى السفارات والقنصليات والملحقيات وخصوصًا فى بعض الدول التى لا تحتاج إلى تمثيل دبلوماسى كبير، لطبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية المحدودة!

وإذا كان الحضور الدبلوماسى المصرى الدولى لا بد أن يكون مؤثرًا فى بعض الدول والدوائر، فانه لا شك ليس ضروريًا أن يكون بنفس الحجم والكثافة فى دوائر ودول أخرى، بالإضافة إلى أن الخارجية تحديدًا من أكثر الوزارات التى تحتاج إلى الكيف فى نوعية الممثلين الدبلوماسيين أكثر من الكم العددي!

على كل حال، فلتكن الخارجية مستثناة، ربما هناك ما لم يمكن أن نعرفه أو نراه فى هذا الاستثناء، ولكن تظل مسألة التقطير على التعليم غير مفهومة، حتى ولو كان «مدبولي»، حدد قراره بشأن ترشيد الإنفاق العام لمدة ٦ أشهر فقط، حيث بدأ سريانه من يوم ١٢ أكتوبر الجارى حتى يوم ١٢ أبريل المقبل.. فالتعليم ثم التعليم وثالثًا ورابعًا هو التعليم وحده الذى ينقذنا مما نحن فيه.. وأكرر إن الدكتور مصطفى هو أكثر الناس معرفة بذلك!

ونصيحة يا رئيس الوزراء، راجع وزير المالية الدكتور محمد معيط، فيما عرضه عليكم ووافقتم عليه حتى لا ينفق المزيد على التعليم، وهو يعلم أن هذا القطاع من مظاليم القطاعات الحكومية فى الموازنة العامة للدولة عمومًا.. وإن ترشيد الإنفاق على المدارس والتلاميذ والمدرسين لا يقل خطورة عن ترشيد الإنفاق على المستشفيات والمرضى والأدوية.. صحيح الدكتور معيط ابن التعليم المصرى، ومن نوابغه، ولكنه من الأوفياء للدولاب الحكومى الذى عاش فى دهاليزه أكثر من ٣٠ عامًا، فى شئون الرقابة والخزانة العامة المالية والإدارية هذا غير الإحصاء والمحاسبة.. يعنى لازم تعد «صوابعك» بعد ما تسلم عليه يادكتور مصطفى!

montasirgaber@yahoo.com

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

تعد مشكلة تأخر الزواج لدى الشباب إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية التى ظهرت فى مصر خلال السنوات الأخيرة، نتيجة العديد من الأسباب وأبرزها ارتفاع تكاليف الزواج والأسعار الباهظة للوحدات السكنية.

أسباب هذه الظاهرة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تصل إلى مغالاة الأسر فى المهور، وغلاء المعيشة وصعوبة توفير سكن، فضلًا عن ارتفاع معدلات البطالة، وضعف الأجور التى يتقاضاها الشباب.

هذه المشكلة كانت تدفع الدولة دائمًا لتنفيذ مشروعات الإسكان الاجتماعى لمحدودى ومتوسطى الدخل، إلا أن هذه المشروعات رغم نفاد وحداتها وقيام المواطنين بشرائها، لم تحل مشكلة العنوسة وتأخر الزواج، ولذلك قال الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال جولته التفقدية مؤخرًا بأكبر قافلة إنسانية لرعاية مليون أسرة على مستوى الجمهورية، ومبادرات الحماية الاجتماعية التى تشملها مبادرة «سكن كريم»، أنه يفكر فى بناء وحدات سكنية مجهزة ومفروشة بشكل لائق للشباب، بحيث يتم طرحها للإيجار دون أى مقدم أو أقساط كبيرة.

تحقيق: حمدى أحمد

تقضى على العنوسة وتخفف أعباء الزواج

فرصة للشباب.. شقق الحكومة بالإيجار

ووجه الرئيس حديثه للدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، قائلًا: «أنا بفكر إننا نعمل شقق ونفرشها فرش كويس، علشان مش عاوزين الأسر تناقش موضوع المهر، لو يتكلموا فى الشبكة ماشى، إنما المهر لأ، ونقول له تعالى فيه شقق مفروشة بإيجار، وجاهزة ويأجروها بس، وما يدفعش مقدم كبير وأقساط كبيرة وبندرس الموضوع ده بقالنا شهور».

وأضاف الرئيس: «فكرة إنى أعمل إسكان مفروش والناس تدفع إيجار فيه ده موضوع مش فى ثقافتنا، بس هيخلى الأسر ما تتكلمش لا فى مهر ولا فرش، ولا يتخانقوا على حاجة، هيدفعوا إيجار وخلاص، وهنبقى شغلنا أهالينا فى دمياط.. عايزين نعمل ١٠٠ ألف شقة كده».

هذا الإجراء قد يساهد فى حل مشكلة عدد كبير من الشباب من كلا الجنسين نتيجة لظاهرة الإحجام عن الزواج التى أكدت الأرقام تزايدها من عام لآخر، فوفقًا للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٨ التى أعلنها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى عام ٢٠١٩ فقد بلغ معدل الزواج على مستوى الجمهورية ٩,١ فى الألف عام ٢٠١٨ مقابل ٩,٦ فى الألف عام ٢٠١٧.

ومعدل الزواج هو عدد عقود الزواج التى تمت خلال العام، وأوضح الجهاز أن عدد عقود الزواج بلغت ٨٨٧ ألف عقد عام ٢٠١٨ مقابل ٩١٢ ألف عقد عام ٢٠١٧ بنسبة انخفاض قدرها ٢,٨٪.

وطبقًا للحضر والريف بلغ عدد عقود الزواج فى الحضر ٣٦٤٨٤٩ عقدًا عام ٢٠١٨ تمثل ٤١,١٪ من جملة العقود مقابل ٣٥٦٦٣٤ عقدًا عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة قدرها ٢,٣٪، وبلغ عدد عقود الزواج فى الريف ٥٢٢٤٦٦ عقدًا عام ٢٠١٨ تمثل ٥٨,٩٪ من جملة العقود مقابل ٥٥٥٩٧٢ عقدًا عام ٢٠١٧ بنسبة انخفاض قدرها ٦٪.

وبلغ عدد الإناث اللاتى لم يتزوجن فى الفئة العمرية ٣٥ عامًا فأكثر، نحو ٤٧٢ ألف أنثى بنسبة ٣,٣٪، من إجمالى عدد الإناث فى تلك الفئة العمرية، خلال عام ٢٠١٧، مقابل ٦٨٧ ألف حالة ذكور بنسبة ٤,٥٪ من إجمالى أعداد الذكور فى الفئة العمرية المشار إليها.

ووصلت نسبة العنوسة بين الذكور فى الحضر إلى ٦,٨٪ مقابل ٢,٤٪ بالريف خلال ٢٠١٧، بينما بلغت نسبة العنوسة للإناث ٤,٢٪ فى الحضر مقابل ٢,٦٪ بالريف.

وطبقاً للحالة التعليمية، سجلت الإناث الحاصلات على مؤهل جامعى فأكثر ولم يتزوجن من قبل، أعلى نسبة للعنوسة فوق ٣٥ عامًا، حيث بلغت النسبة بينهن ٥,٨٪، تلاها من تعرف القراءة والكتابة بنسبة ٤,١٪، ثم الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق المتوسط بنسبة ٣,٢٪، وفى المقابل جاءت النسبة الأقل بين الحاصلات على شهادة أقل من المتوسطة بنسبة ٢,٤٪، وذلك للإناث فوق ٣٥ عامًا.

أما عام ٢٠١٩، فقد بلغ عدد عقود الزواج ٩٢٧ ألف عقد بنسبة زيادة قدرها ٤,٦٪، بينما بلغت عدد إشهادات الطلاق ٢٢٥ ألف إشهاد بنسبة زيادة قدرها ٦,٨٪، وخلال ٢٠٢٠، بلغ عدد حالات الزواج ٩٠٢ ألف حالة، بانخفاض وصل إلى ٢,٧٪، أما حالات الطلاق فقد وصلت إلى ٢١٨ ألف حالة، بتراجع بلغ نحو ٧ آلاف حالة، حيث تسجل مصر ٢٤ حالة طلاق يوميًا مقابل كل ١٠٠ حالة زواج.

ووفقًا لتقرير آخر صادر عن التعبئة والإحصاء، فإن أسباب ظاهرة العنوسة تعود إلى غلاء المهور، وارتفاع تكاليف الزواج الأخرى الناتجة عن العادات والتقاليد المتبعة، بالإضافة إلى غلاء المعيشة وصعوبة توفير سكن، وارتفاع معدلات البطالة، ارتفاع معدل التعليم بالنسبة للإناث والانشغال بالعمل أو الوظيفة من قبل الفتاة وعدم الرضا بمن يتقدم إليهن وضعف الأجور التى يتقاضاها الشباب.

دراسة

من جهته، قال اللواء ممدوح شعبان مدير «جمعية الأورمان»، الذى كان حاضرًا مع الرئيس خلال هذه الجولة: إن الرئيس السيسى طرح فكرة رائعة وهى فرش الشقق بالأثاث وتأجيرها حتى يتم التخلص من أزمات يواجهها المجتمع مثل ارتفاع المهر وغيرها.

وأضاف «شعبان» أن العمل الخيرى متكامل وتطوير الأداء مطلب مهم، ففكرة تأثيث الشقق بالكامل للعرسان الجدد سيتم بحثها بكل التفاصيل من جانب منظمات المجتمع المدنى، لأنها تسهم فى حل أزمة الغارمات والأم لن تكون مضطرة لشراء أثاث وأجهزة كهربائية بالتقسيط.

وأوضح أن منظمات المجتمع المدنى سوف تجتمع مع وزراء الإسكان والتضامن الاجتماعى لبحث ودراسة اقتراح الرئيس وإمكانية تنفيذه قريبا، ومن الممكن أن تتحمل وزارة التضامن ٧٠٪ من تكلفة فرش وتأثيث وحدات الإسكان الاجتماعى للمقبلين على الزواج، وتتحمل منظمات المجتمع المدنى ٣٠٪ من التكلفة، كما أن هناك اقتراحات بتحمل صندوق تحيا مصر تكاليف ١٠٠٠ شقة، إضافة إلى مقترحات أخرى ستتم دراستها والاتفاق عليها، مع إمكانية مشاركة البنوك ورجال الأعمال فى تنفيذ هذه الاقتراحات.

خبراء: المشروع يضرب عصفورين بحجر واحد

وائل النحاس

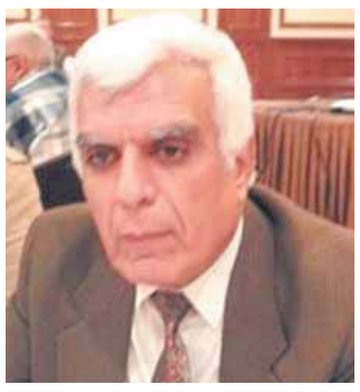

عبدالمجيد جادو

حسن الخولى

وثيقة التأمين.. ضرورة لامتلاك الشقة فى المستقبل

حل إبداعى

وقال الدكتور عبدالمجيد جادو، الخبير العقارى: إن تأجير الدولة وحدات سكنية مفروشة للشباب المقبل على الزواج يعد اتجاها جيدا، وحل إبداعى لمشكلات الشباب المصرى الاجتماعية خلال السنوات الماضية.

وأضاف «جادو» أن تنفيذ هذا الاقتراح سوف يخلق مجتمعًا مستقرًا، لأن مصر تتميز بأنها مجتمع شاب والنسبة الأكبر من السكان فى سن الشباب، وهذه نقطة تحسدنا عليها دول عديدة، وبالتالى فإن توفير شقق جاهزة بالإيجار سيسهم فى اتجاه الشباب لتكوين أسرة واستقرار مجتمعى، لأن الحياة ستكون ميسرة وسيقى على العديد من الأمراض الاجتماعية.

وتابع: «الشباب الآن يجد صعوبة فى الإقبال على الزواج بسبب أسعار الوحدات السكنية المرتفعة وارتفاع تكلفة الأثاث المنزلي.. الشاب دلوقتى علشان يفكر فى الجواز محتاج يشترى شقة وعفش وغيره وكلها أمور فوق طاقته».

وطالب الخبير العقارى، بأن يتحول الأمر فيما بعد إلى التأجير التمويلى عندما يرتفع دخل هؤلاء الشباب، بحيث يتم اعتبار الإيجار الشهرى الذى دفعه الشاب ضمن أقساط تملك الوحدة السكنية مستقبلًا، مشيرًا إلى أن هدف الحكومة من هذا الأمر ليس الربح وبالتالى من السهل تطبيق نظام التأجير التمويلي.

وأكد «جادو» ضرورة وضع ضوابط للاستفادة من هذا المشروع ولا يترك للجميع، بحيث لا يستفيد منه سوى الطبقات الاجتماعية الأقل دخلا وتعانى فى سبيل شراء وحدة سكنية والزواج فيها، موضحًا أن ترك الأمر بلا ضوابط سوف يؤثر سلبًا على القطاع العقارى فى مصر، لأن الكل سيتجه إلى الإيجار من الحكومة ويبعد عن السوق العقارى، وبالتالى يضيع الهدف الأساسى من الفكرة.

مطلوب وضع شروط وضوابط واضحة لاستلام الوحدة

وتابع: «لو الموضوع مفتوح للكل يبقى القطاع العقارى المصرى هيتأثر بشكل كبير، لأن السوق العقارى يعتمد على العرض والطلب، والإسكان الاجتماعى هدفه سد الفجوة بين العرض والطلب، ولذلك لابد من وضع ضوابط لهذا المقترح».

معاناة الشباب

وقال الدكتور حسن الخولى، أستاذ الاجتماع بجامعة عين شمس: إن الدولة تقوم بكل جهد لحل مشكلات الزواج لأنها أصبحت مشكلة كبيرة جداً بسبب الصعوبة التى تواجه الشباب حالياً، مضيفًا، «الزواج مكلف جدًا بسبب الشقة والتجهيزات».

وأضاف «الخولى» أن قيام الحكومة بتأجير الوحدات السكنية للمقبلين على الزواج، يسهم فى تخفيف المعاناة عن كاهل الشباب، لأن دفع إيجار شهرى فقط بدلًا من شراء الشقة والأثاث المنزلى، يجعل الأمر فى متناول اليد بالنسبة للشاب، قائلًا، «إيجار فى متناول اليد أرحم بكتير من التجهيزات وثمن الشقة الكبير».

وتابع أستاذ الاجتماع بجامعة عين شمس «من الممكن أن يكون ذلك بداية لتملك الشقة فى النهاية، أو أن يبدأ الزوجان حياتهما فيها وبعد ذلك عندما يزيد الدخل الخاص بهم يستطيعون شراء وحدات سكنية تمليك فى مكان آخر إذا أرادوا ذلك».

وأوضح «الخولى» أن تنفيذ هذا الاقتراح يعد أحد الحلول العاجلة لحل أزمة الشباب، لأن تحقيق الزواج للشباب فى سن مناسب مطلب حيوى، حتى لا ييأس الشباب من الزواج وتزيد نسبة العنوسة فى المجتمع، كما سيكون له أثر إيجابى فى حل مشكلات طول فترة الخطوبة التى تكون فى أحيان كثيرة سببا فى فسخ الخطوبة بسبب عدم وجود شقة، فضلًا عن حل مشكلة الزواج مع العائلة فى نفس المكان، والذى قد يؤدى إلى الطلاق فى النهاية، مضيفًا «ونحن نرى مثل هذه الحوادث كثيرًا فى مجتمعنا».

تأجير تمويلى

أما الخبير الاقتصادى، وائل النحاس، فقال: إن نموذج الشقق الصغيرة التى نفذتها الدولة خلال السنوات القليلة الماضية ذات المساحة ٦٧ مترً لا يناسب الأسرة المصرية المكونة من ٥ أفراد فأعلى، ولذلك فهى تتناسب مع الشباب المقبل على الزواج وفى بداية حياته أكثر، لكنه غير قادر على تحمل التكلفة الباهظة لتجهيز الشقق والإيجار المرتفع.

وأضاف «النحاس» أن الدولة تستهدف أيضاً القضاء على نسبة العنوسة المرتفعة، لأن مؤشرات سن الشباب لدينا أصبحت فوق الثلاثينيات مقارنة بدول العالم الأخرى، قائلاً: «أحياناً نصف شخصاً بأنه شاب رغم أن عمره ٣٣ أو ٣٥ سنة».

وأوضح الخبير الاقتصادى، أن الإصلاح الاقتصادى الذى نفذته الدولة خلال الخمس سنوات الماضية أثر بشكل سلبى على طبقة الشباب، وجعله غير قادر على تحمل تكاليف المعيشة والزواج، لأن دخله الشهرى أصبح بالكاد يكفى احتياجاته الشخصية، متابعاً: «الأول كنت ممكن تجهز الشقة والجوازة فى حدود ٣٥ ألف جنيه إنما دلوقتى محتاج ٢٥٠ ألف جنيه ودى تكلفة عالية على الأسرة المصرية».

وأشار «النحاس» إلى أن الدولة أصبحت واعية لهذا الأمر وستطرح للشباب شقة جاهزة بنظام الإيجار المفروش الذى يعد خطوة جيدة وبمساحات تناسب الشباب وتنظم الأسرة وتمتص صدمات الزواج الأولى وتحل نسبة الطلاق العالية حاليًا بسبب الأحوال الاقتصادية الصعبة، مضيفًا، «إحنا كده بنضرب أكتر من عصفور بحجر واحد».

ولفت إلى أن الحكومة اكتشفت أن الوحدات السكنية ذات المساحات الصغيرة لا يوجد طلب قوى عليها، وبالتالى اقترح الرئيس السيسى تنفيذ هذا الأمر، وفى نفس الوقت ترفع عبء مصاريف الزواج عن الأسر».

إضافة إلى ذلك، قال النحاس: إننا نحتاج إلى وجود وثيقة تأمينية تشترط أنه فى حالة الإلتزام بسداد الإيجار الشهرى لفترة معينة ولتكن ١٥ أو ٢٠ سنة مثلًا دون تأخير، يتحول النظام إلى تأجير تمويلى ويتملك الشاب الشقة فيما بعد، ونعتبر الإيجار ضمن أقساط الشقة، متابعًا، «بكده قدرت أحافظ على مستقبل الشباب ده وعملت نوع من الاستقرار الأسرى والمجتمعي».

رؤى

بقلم:
علاء عريبى

كلية خنزير لإنسان

علميا نجحت التجربة، وتمكن الأطباء الأمريكان من الجمع بين أعضاء الحيوان والإنسان، قاموا بنقل كلية من خنزير، معدل وراثيا، إلى إنسان، وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، تمت عملية الزرع على شخص كان على جهاز تنفس اصطناعى وتوفى دماغه. وفقا للجراح روبرت مونتغمرى، بدأت الكلى «على الفور تقريبا» فى إنتاج البول والفضلات. ويعتقد الطبيب أن الخنازير المعدلة وراثيا يمكن أن تصبح مصدرا «مستداما ومتجددا» لزراعة الأعضاء.

أكد روبرت منتجمرى الجراح الذى أجرى الجراحة أن جراحات النقل من الخنازير لن تتوقف عند الكلية، بل ستشمل جميع الأعضاء التى تصلح للإنسان، وهو ما سيحل مشاكل مئة ألف أمريكى فى قائمة انتظار الزرع، من بينهم أكثر من ٩٠ ألفا بحاجة إلى كلية.

لا شك ما قام به الأطباء الأمريكان يعد خطوة هامة جدا فى مجال الطب، وقد تمت الجراحة بعد اجراء دراسات طويلة على كلى الخنزير ومقارنتها بكلية الإنسان، إلى أن انتهت الدراسات إلى نقل الكلية وإنقاذ المريض بعد وفاة دماغه.

هذا التطور العلمى يثير سؤالا على جانب من الخطورة، وهو هل يجوز الجمع بين أعضاء الإنسان والحيوان دينيا؟ هل الديانة اليهودية والإسلامية تسمح بذلك؟

تعالوا نضيف سؤالا آخر لا يقل أهمية عن السؤال السابق، وهو: ماذا لو كانت عملية الجمع بين الحيوان والإنسان سوف تنقذ الإنسان من الموت؟ هل الأديان تسمح بنقل كلية أو كبد أو غيرهما من حيوان إلى إنسان؟

مشيخة الأزهر ودار الإفتاء فى حاجة لدراسة هذه القضية، صحيح لن يفكر الأطباء المصريون ولا العرب فى اجرائها، كما أن المواطن العربى نفسه لن يقدم على عملية كهذه مهما كانت خطورة حالته، لكن نحن بحاجة إلى الوقوف على شرعية هذه النوعية من الجراحات، وتوضح لنا أسباب مخالفتها للشرع بالتفصيل.

ونحن بحاجة كذلك لدراسة النتائج المترتبة على عملية النقل، هل من آثار لكلية الخنزير على الإنسان؟ هل ستعمل على تغيير فى جسده؟ المفترض أن تتصل الهيئات البحثية فى مصر بالجراح الذى أجرى الجراحة، وتقف على جميع التفاصيل، وتحصل على جميع الدراسات وتعكف على دراستها.

alaaaoreby@gmail.com

بهدوء

بقلم:
د. أحمد سالم

التسامح والفكر الدينى

يمثل التسامح قبول الآخر المختلف، ولم يبزغ التسامح فى أوروبا إلا مع تراجع دور الدين فى المجال العام الاجتماعى، فهل يمكن أن يسود التسامح فى مجال اجتماعى يسود فيه التعصب الدينى؟ وإذا أردنا أن نناقش أبعاد مسألة التسامح فى التقاليد الثقافية الكلاسيكية نقول إن جوهر الاختلاف عند القدماء هو الاختلاف الدينى، ولا شك أن الاختلاف الدينى كان لابد أن يحدث لأنه حينما وجد التعامل مع نص وخبر مقدسين كليهما يحمل ويتناقل بلغة تتخذ سمة الإجمال والإشارة والرمز فتتعدد التأويلات ثم هناك قياس الوقائع المتجددة على النص الثابت المجمل، كل هذا يؤدى إلى اختلاف فى القراءة، فينتصب على رأس كل «قراءة» إمام يتحلق حوله أتباع، وهكذا تنشأ المذاهب وتختلف، ومن تم كانت قراءة النص سبيلًا إلى الاختلاف والتعدد، وتفرقت الأهواء، والأحرى القول اختلفت الآراء لاختلاف الأهواء أى لاختلاف القبائل والشعوب، وتباين الأحزاب والفرق، وتعدد اللغات والثقافات والأعراض «وفد آل الاختلاف إلى التباين، لأن الاختلاف مدعاة إلى المجادلة والمنازعة، والمنازعة تحمل على التعصب والتخريب، وتورث العداوة والبغضاء، وكان تعصب كل واحد لفرقة يزداد مع الأيام، واستحكم العداء فى النفوس، ونشبت الحروب، ووقع الاقتتال البغيض فى الأمة ففنيت فرق وبقيت أخرى، وتعمق الشرخ بين الفرق الباقية وظهر التمايز، وكان كل فريق يعمل جاهدًا لدعم موقفه، ونصرة رأيه حجاجًا وتنظيرًا أو تقعيدًا وتأصيلًا».

ومن ثم يمكن القول بأن الاختلاف على المستوى العقائدى فرقًا ومذاهب أدى إلى عدم وجود روح التسامح على مستوى الخطاب العقائدى، فرغم الحديث عن إيجابيات الاختلاف على مستوى الفروع أو علم أصول الفقه، أو الفقه، كان التنديد قويًا بذلك على المستوى الكلامى والتأويل الاعتقادى باعتباره خلافًا من شأنه أن يفضى إلى القطيعة، ويمنع أى تواصل، ليس ذلك فحسب على مستوى المفاهيم والمصطلحات أو على المستوى المعرفى والعلمى، بل إن القطيعة تسحب كثيرًا على المستوى العملى، وفى المجال الاجتماعى على الخصوص الأمر الذى أغرى البعض بالإسراع إلى توظيف مفهوم «السنة» لرفعه كسلاح فى وجه مخالفيه ممن ينعتهم بأهل البدع والأهواء من المتكلمين الذين لا تكفى مخالفتهم فى الرأى ووصف مواقفهم.

ومن ثم فإن أعمال الملل والنحل، وكتب الفرق قد كتبت بروح إقصائية خالصة، وتحدثت عن حديث الفرق الناجية، واعتبار كل فرقة منها هى الفرقة الناجية دون غيرها، ولكن الغالب على تلك المدونات، يكشف عن رغبة الأشاعرة فى الاستئثار بالنجاة دون غيرهم، واعتقادهم أنهم «أهل الحق» لا يشاركهم فى ذلك غيرهم من الفرق المخالفة «وبعد حرق معظم أعمال المعتزلة، كان التعرف على فكرهم لا يتم إلا عبر مصنفات ثانوية لأهل السنة».

ومن هنا يمكن القول بأن الاختلاف على المستوى العقائدى فى كتب الكلام كان يؤدى إلى الإقصاء والتكفير، وعلى الرغم من أن الاختلاف الفقهى كان محمودًا على مستوى التنظير حول العقائد الإسلامية فإن الفقه الإسلامى حاول أن يقنن وضعية أهل الذمة فى الدولة الإسلامية، وقد تفاوت الفقه الإسلامى بين التشدد والتسامح مع أهل الذمة، «وهناك حقان أساسيان لهما: حق ممارسة دينهم، وحق حماية السلطة الإسلامية لهم، ومقابل ذلك عليهم دفع الجزية، وقد فصل الفقهاء فى تقديرها وتوقيتها، وعليهم مثلًا ألا يشيدوا كنائس ومعابد جديدة، وعليهم أن يلتزموا بالامتناع عن التبشير، وقد ألزمهم بعض الفقهاء التمييز باللباس والشارة. ومن ثم فإن التسامح يظل قيمة مفقودة فى أرض يسود فيها الفكر الدينى المتشدد.

وتضم أشهر القضايا التى طال انتظار النطق بالحكم فيها، قضية القيادى الإخوانى محمود عزت التى ما زالت منظورة أمام المحكمة ما بين التأجيل والنظر، ومؤخرًا نظرت محكمة جنايات القاهرة إعادة محاكمة المتهم الذى كان قائما بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان بالإضافة إلى عدد من المتهمين، والتى وجهت إليهم تهم اقتحام الحدود الشرقية فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«اقتحام السجون».
وتعود تفاصيل الواقعة لعام ٢٠١١، على خلفية اقتحام سجن وادى النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، ووجهت النيابة للمتهمين فى القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسى لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولى الإخوانى وحزب الله اللبنانى على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثورى الإيرانى لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

تسعى الحكومة متمثلة فى وزارة العدل لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بإقامة الجمهورية الجديدة. ويعد «التقاضى الإلكترونى» أحد أهم الخطوات التى اتخذتها وزارة العدل لتحقيق العدالة الناجزة فى الكثير من القضايا التى ظلت داخل أروقة المحاكم لسنوات طوال.
نفذت الوزارة جزءًا كبيرًا من مشروع العدالة الرقمية فى أكتوبر من العام الماضى، وذلك عن طريق تطوير آليات التقاضى أمام المحاكم باختلاف أنواعها ودرجاتها، كما وجه وزير العدل بضرورة تعظيم الاستفادة من الأدوات التى تتيحها تكنولوجيا المعلومات، وتتمثل تلك الخدمة فى إمكانية إقامة الدعاوى المدنية وسداد الرسوم وتحديد الجلسات والإخطار بمواعيدها دون التوجه للمحكمة.
وتعمل هذه الخدمة من خلال بوابة مصر الرقمية، وتتمثل خطوات تلك الخدمة فى أن يدخل المتقاضى على خدمات المحاكم من خلال بوابة مصر الرقمية، ويختار خدمة إقامة دعوى ويحدد المحكمة الابتدائية التابع لها دائرته ثم يحدد نوع الدعوى المدنية التى يريد أن يقيمها ويرفق المستندات التى لديه من خلال مسحها عن طريق الماسح الضوئى، وتقوم المحكمة المختصة بتحصيل رسوم التقاضى إلكترونيا وتحدد موعدا لنظر أولى الجلسات وتخطر المتقاضى بموعد الجلسات فى رسالة إلكترونية.

١١ مليون قضية أمام المحاكم

العدالــة البطيئــة.. إهــدار للحقــوق

آلاف القضايا تظل لسنوات داخل أروقة المحاكم فى انتظار الحكم النهائى، ومع تباعد زمن الجلسات تحترق قلوب أهالى الضحايا حتى يأتى القصاص العادل. هذه الحالة من البطء الشديد فى الإجراءات كانت سببًا فى ظهور ما يسمى بـ «القصاص الشعبى» حيث يحاول البعض أخذ حقه بيده وإن لم يستطع فغالبا ما يستعين بـ«بلطجي» أو أحد الأشخاص الخارجين عن القانون.

وتشير الاحصاءات إلى أن هناك حوالى ١١ مليون قضية مدنية وجنائية تنظرها المحاكم سنويًا بحسب ما أعلنه المستشار عمر مروان وزير العدل، مشيرا إلى أنه كانت هناك «عدالة بطيئة» فى وقت من الأوقات.

«الوفد» تبحث فى هذا الملف أسباب بطء إجراءات التقاضى وأبرز حلولها، خاصة بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتبسيط إجراءات التقاضى للوصول إلى العدالة الناجزة.

أعد الملف: إسلام أبوخطوة

أشهرها: فض اعتصام «رابعة» ومحاكمة «محمود عزت» ومسجد «الفتح»

أهالى الضحايا ينتظرون القصاص

قضايا عديدة ظلت داخل أروقة المحاكم لسنوات طويلة، فمع كل جلسة تتجدد الآمال لأسر الضحايا انتظارًا للقصاص، وما أن يعلن الحاجب عن دخول المستشارين حتى تعلو أصوات دقات قلوب الأمهات لهفة وشوقا وترقبا لما يقوله رئيس المحكمة لكى يثلج صدورهن، ولكن سرعان ما تتبدل الآمال إلى كوابيس مع تأجيل المحاكمات.

حقوق تأخر وصولها لأصحابها لسنوات طويلة بسبب بطء إجراءات التقاضى، خاصة فى القضايا المدنية مثل الخلافات على المساكن وعمليات النصب التى يتعرض لها الكثيرون من قبل أصحاب بعض الشركات الوهمية التى تبيع أراضى الدولة للمواطنين خاصة فى منطقة الساحل الشمالى، وعند اكتشاف الأمر يلجأون للقضاء لتنظر القضية أمامه لسنوات طويلة، وقد ينجح تلاعب بعض المحامين فى منع وصول الحق لأصحابه لسنوات طويلة.

بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير شهدت مصر عددا من قضايا الإرهاب التى راح ضحيتها عشرات المصريين الأبرياء، وكان تأثيرها على الدولة المصرية نفسها خطيرا حيث هددت أمنها وسلامتها، ومع ذلك فما زالت هذه القضايا منظورة أمام المحاكم رغم مرور أكثر من ٨ سنوات على بعضها.

ومن بين المحاكمات التى طال نظرها فى المحاكم أحداث مسجد الفتح ورابعة العدوية ومحاكمة محمود عزت، وغيرها من المحاكمات نسرد تفاصيلها خلال السطور التالية.

أول هذه القضايا قضية أحداث مسجد الفتح تعود تفاصيلها إلى ١٦ أغسطس عام ٢٠١٣، ووقعت فى محيط ميدان رمسيس، فبعد صلاة الجمعة خرج العديد من الشباب التابعين للجماعة الإرهابية للتظاهر واستمرت مسيراتهم حتى المساء وتدخلت قوات الأمن لمنع الشغب حتى احتمى جميع

المتظاهرين بمسجد الفتح وظلوا بداخله حتى صباح اليوم التالى وتعاملت معهم قوات الشرطة وفضت هذه التجمعات وأغلق المسجد حتى تمت إعادة فتحه من جديد فى أكتوبر ٢٠١٤.

ومنذ ٢٠١٣ بدأت محاكمات هذه الواقعة حتى يومنا هذا لم يتم البت فيها، فمؤخرًا قررت الدائرة الثانية إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة ٢١ متهماً بالقضية رقم ٨٦١٥ لسنة ٢٠١٣ قسم شرطة الأزبكية ورقم ٤١٦٣ لسنة ٢٠١٣ كلى شمال القاهرة، والمعروفة إعلاميًا بـ«أحداث مسجد الفتح»، لجلسة ٤ نوفمبر؛ لسماع مرافعة الدفاع.

كما تعتبر قضية أحداث رابعة العدوية واحدة من أشهر القضايا التى امتد أمد نظرها من عام ٢٠١٤ حتى الآن، بعد أن تم فض اعتصام رابعة يوم الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٣ على يد قوات الأمن التى تصدت لممارسات أنصار جماعة الإخوان الإرهابية، بعد أن تركت ممرات آمنة لخروج المعتصمين قبل تنفيذ العملية.

وفى الساعة الثامنة صباحًا أطلقت قوات الأمن القنابل الدخانية المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وفى الوقت ذاته تقدمت قوات الشرطة فى ميدان النهضة لفض الاعتصام وتمت إزالة الخيام واللافتات المؤيدة للرئيس المعزول، وعثرت قوات الأمن على أسلحة وذخائر داخل نعوش فى الاعتصام، وهو ما كان سببا فى توجيه عدة تهم للمتظاهرين منها حيازة أسلحة وذخائر ومناصرة جماعة إرهابية والترويج لأفكارها، ومقاومة السلطات وغيرها من التهم.

ومنذ ذلك الوقت بدأت محاكمة المتهمين فى هذه الأحداث والتى استمرت أكثر من ٧ سنوات وما زالت المحاكمة مستمرة حتى اليوم، ومؤخرًا قررت محكمة جنايات القاهرة دائرة الإرهاب، تأجيل إعادة محاكمة ٢٠ متهماً بعد إعادة إجراءات محاكمتهم فى القضية المعروفة إعلامياً بفض اعتصام رابعة العدوية، وذلك إلى جلسة ١ نوفمبر القادم لاستكمال مرافعة الدفاع.

وتضم أشهر القضايا التى طال انتظار النطق بالحكم فيها، قضية القيادى الإخوانى محمود عزت التى ما زالت منظورة أمام المحكمة ما بين التأجيل والنظر، ومؤخرًا نظرت محكمة جنايات القاهرة إعادة محاكمة المتهم الذى كان قائما بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان بالإضافة إلى عدد من المتهمين، والتى وجهت إليهم تهم اقتحام الحدود الشرقية فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«اقتحام السجون».

وتعود تفاصيل الواقعة لعام ٢٠١١، على خلفية اقتحام سجن وادى النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، ووجهت النيابة للمتهمين فى القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسى لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولى الإخوانى وحزب الله اللبنانى على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثورى الإيرانى لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية.

رفع الدعوى من المنزل.. وتحديد الجلسة عن طريق الإنترنت

«التقاضى الإلكترونى».. خطوة على الطريق الصحيح

تسعى الحكومة متمثلة فى وزارة العدل لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بإقامة الجمهورية الجديدة. ويعد «التقاضى الإلكترونى» أحد أهم الخطوات التى اتخذتها وزارة العدل لتحقيق العدالة الناجزة فى الكثير من القضايا التى ظلت داخل أروقة المحاكم لسنوات طوال.

نفذت الوزارة جزءًا كبيرًا من مشروع العدالة الرقمية فى أكتوبر من العام الماضى، وذلك عن طريق تطوير آليات التقاضى أمام المحاكم باختلاف أنواعها ودرجاتها، كما وجه وزير العدل بضرورة تعظيم الاستفادة من الأدوات التى تتيحها تكنولوجيا المعلومات، وتتمثل تلك الخدمة فى إمكانية إقامة الدعاوى المدنية وسداد الرسوم وتحديد الجلسات والإخطار بمواعيدها دون التوجه للمحكمة.

وتعمل هذه الخدمة من خلال بوابة مصر الرقمية، وتتمثل خطوات تلك الخدمة فى أن يدخل المتقاضى على خدمات المحاكم من خلال بوابة مصر الرقمية، ويختار خدمة إقامة دعوى ويحدد المحكمة الابتدائية التابع لها دائرته ثم يحدد نوع الدعوى المدنية التى يريد أن يقيمها ويرفق المستندات التى لديه من خلال مسحها عن طريق الماسح الضوئى، وتقوم المحكمة المختصة بتحصيل رسوم التقاضى إلكترونيا وتحدد موعدا لنظر أولى الجلسات وتخطر المتقاضى بموعد الجلسات فى رسالة إلكترونية.

وهنا تتبادر إلى الذهن عدة تساؤلات حول أسباب بطء إجراءات التقاضى، وهل يمكن أن يحل التقاضى الالكترونى مشكلة هذه المعضلة التى عانى منها المصريون طويلا؟ وهل يمكن تطبيق هذا النوع من التقاضى على كل أنواع القضايا؟

يجيب عن هذه التساؤلات الدكتور أحمد القرمانى أستاذ القانون الجنائى، قائلاً، إنه لا يمكن تصور حل أزمة بطء إجراءات التقاضى فى صورة تعديل قانون الإجراءات الجنائية أو المرافعات، فهذه مجرد مسكنات لا تؤدى إلى حلول فعالة، حيث أكد الدستور المصرى فى المادة ٩٧«على الزام الدولة بتقريب جهات التقاضى وسرعة الفصل فى القضايا»؛ ومع ذلك فما زال البطء مستمرا. وأضاف «القرمانى»، أن هناك العديد من الأسباب وراء تباطؤ إجراءات التقاضى فى العديد من المحاكمات منها أن القانون لم يحدد الفترة الزمنية للقاضى للنطق بالحكم فى القضية المعروضة أمامه.

وتابع: أن هناك أسبابًا أخرى منها: لدد الخصومة من جانب المتقاضين لإطالة أمد النزاع، ولا تستطيع المحكمة أن تمنع طلبات الخصوم أو طلبات الدفاع، بالإضافة إلى التلاعب والتحايل فى الإعلانات القضائية من قبل بعض المحضرين التابعين لوزارة العدل وموظفى البريد ومندوبى وزارة الداخلية.

وأشار «القرمانى» إلى أن أعداد القضاة وأعضاء النيابة ومساعدى العدالة من خبراء

القرمانى

وفنيين وموظفين لا يتناسب مع حجم القضايا المعروضة عليهم، فضلاً عن عدم تطوير وتهيئة المحاكم كأبنية عدالة متكاملة.

وأضاف أستاذ القانون أن تطوير منظومة العدالة تشمل كافة أطراف التقاضى وبيئة العمل القضائى من محامين وقضاة وأعضاء النيابة والمتقاضى صاحب الحق والدولة، مؤكدًا أن بطء العدالة لا ينتهى إلا بتنفيذ الحكم وتأكيد فاعليته فلا يجوز القول بأن القاضى أصدر حكما فى القضية، وما زال صاحب الحق لا يستطيع تنفيذ الحكم على الرغم من أن عدم تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية والقوانين جريمة جنائية توجب العزل من الوظيفة العامة؛ وهذا ما يقودنا إلى معاناة صاحب الحق فى تنفيذ الحكم.

وأكد «القرمانى» أن الإصلاح التشريعى ليس هو الحل، ولابد أن تكون هناك رؤية ومشروع من الدولة لحل مشكلة بطء العدالة، كما يجب تفعيل قانون السلطة القضائية رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ طبقا لنص المواد ٣٨ و٤٧ بشأن تعيين نسبة من السادة المحامين للعمل بالقضاء.

واستكمل قائلا: المحاماة فى مصر مهنة لها تاريخ وخبرات كبيرة فى مختلف فروع القانون، ويشهد التاريخ على أعلام من المحامين عملوا بالقضاء، وكذلك أعلام من القضاة وأعضاء النيابة العامة الذين عملوا بالمحاماة وكان لهم تاريخ؛ فتكوين رجل القانون ينبع من بيئة واحدة حتى وإن اختلف الواقع الأسرى، ومن هنا فإن مد السلطة القضائية بعناصر مهنية من المحامين يعد جزءًا من حل الأزمة.

وعما إذا كانت التكنولوجيا تلعب دورًا فى القضايا لصدور أحكام ناجزة، رد أستاذ القانون قائلاً: لا يمكن أن تحل الأزمة بالتكنولوجيا على الرغم من تأثيرها على الحياة بأكملها؛ وبالتالى يمكن استخدام التكنولوجيا للتيسير على المواطنين بشأن الأشياء الإدارية كإيداع الدعاوى وارفاق المستندات والمذكرات عن بعد والتواصل مع المواطنين والإعلانات القضائية والأحكام والاستعلامات الأمنية فى النيابات والمحاكم وتبليغ القرارات القضائية أيضاً إلكترونيا ويمكن أيضا تسجيل الجلسات ومحاضرها إلكترونيا.

وأضاف أن هناك أنواعًا من القضايا التى تتطلب التحقيق والتواصل مع القاضى؛ خاصة فى القضايا الجنائية فمن الصعب تصور المحاكمات عن بعد، لأن هذا يصطدم مع حقوق الدفاع لأنه يمكن التأثير على المتهم ومحاميه فى تحقيق دفاعه، وأيضاً سماع الشهادة عن بعد تتطلب ضمانات لا تقبل العبث أو التحريف أو التبديل لأنه يمكن تصور الفهم الخطأ لشهادة أحد الشهود إذا تمت عن بعد بدون نقاش مع القاضى أو هيئة المحكمة، وهذا ما ينال من حقوق المتقاضين، إذن يمكن الاعتماد على التحول الرقمى للتيسير دون التأثير على الواقع الحقيقى للمحاكمة وعلانية المحاكم المقدسة التى شعارها « العدل أساس الملك».

واختتم «القرمانى» حديثه قائلا: بطء العدالة يحتاج لرؤية ومشروع متكامل للقضاء عليه، يشمل كافة أطراف التقاضى، والتغيير يتطلب وجود إرادة سياسية حقيقية وسبق أن قدم نادى القضاة مشروعا لتطوير منظومة القضاء فى الدولة ومع ذلك لم يدخل هذا المشروع حيز المناقشة حتى الآن.

لازم أتكلم

بقلم: سامى صبرى

الفساد ينخر فى «الأبنية التعليمية»

■ رغم التوجيه المستمر من الرئيس السيسى، وحرصه الدائم على ضرب أعناق الفساد بسيف العدالة، ورغم وجود العشرات من أجهزة الرقابة ومكافحة الفساد، إلا ان هذه الآفة استوطنت هيئة الأبنية التعليمية، وباتت أكبر من قدرات كل هذه الأجهزة، ولم يعد الفاسدون داخلها يكترثون بأى توجيهات ولا تعليمات، تستهدف تطهير وتنظيف الجهاز الادارى للدولة من الوساطة والمحسوبية، ومن الرشاوى المادية والعينية والجنسية أحيانا.

■ وتذهب الترقيات، والوظائف القيادية لمن لا يستحقها، ويدفع الذين يطالبون بحقهم الثمن، تطفيشا أو نقلا أو «شلوطا» قويا خارج الهيئة، ليلقى مصيره فى وظيفة أخرى، لا تليق بمؤهله وخبرته وسنوات خدمته، فيما يهنأ ويسعد أصحاب الحظوة من النساء والرجال المقربين من الباشا المدير، بدرجات وحقوق الآخرين المظلومين.

■ وعلى سبيل المثال وليس الحصر (وكما توضح المستندات التى بين يدينا) تمت ترقية وتجديد تعيين الموظفة (أ.ر.ح) والمهندسة (ر.م. ص)، على وظائف عليا؛ رغم ثبوت ادانتهن وآخرين بموجب حكم المحكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا رقم (١٣٠) لسنه (٦٢ق) الصادر بتاريخ (٢٠٢٠/١١/٢٥) بناء على تقرير النيابة الادارية فى القضية رقم (١٢٥) لسنه (٢٠١٧) برئاسة هيئة النيابة الادارية والمتعلق بتعيين أقارب رئيس الهيئة.

■ وضرب المسئول الأول فى المصلحة، بالقانون رقم (٨١) لسنة ٢٠١٦ ولائحته عرض الحائط، ويصبح قراره رقم (١١٥) بتاريخ (٢٠٢١/٨/١٦) مخالفا لنص المادة (٢٥ و٣١) من لائحة هيئة الابنية التعليمية والمواد رقم (٥١ و ٥٢ و ٥٣و ٥٤و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨) من القانون الملزم لكافة العاملين بالدولة ؛ متجاهلا تساؤلات مديرى الهيئة وموظفيها ألا يوجد سوى هؤلاء؟!

■ وتناسى الباشا المدير أن بالهيئة أكفاء كثيرين بعضهم يحمل ماجيستير ودكتوراه فى إدارة الأعمال، وآخرون حاصلون على تقديرات امتياز وجيد جدا، ويستحقون أن يكونوا فى المقدمة، لأقدميتهم وخبرتهم وإخلاصهم للوطن وليس لأشخاص يخدمون مصالحهم الشخصية؛ باختيار من يخفى أسرارهم، ويتستر على مخالفاتهم، وينقل لهم كل صغيرة وكبيرة تقف فى طريق استمرارهم بمناصبهم.

■ وتشير لغة الأرقام إلى أن بالهيئة ١٥٠ مهندسا، و٤٠ مهندسا استشاريا، و١٥٣ حاصلا على ماجيستير فى الهندسة، و٧٤ مهندسا حاصلا على دبلومة فى الهندسة، وحرموا جميعا من الترشيح للوظائف القيادية التى تعرف طريقها جيدا لغيرهم ممن يحملون مؤهلات أقل منهم بكثير، ولا تتوفر فيهم معايير الترقى والتجديد.

■ أما المثال الصارخ الآخر، فهو صدور القرار رقم (٣٩) لسنه (٢٠١٧) فى (٢٠١٧/١/٢٤) بتكليف المهندس بالدرجة الوظيفية الثانية (م.ح) والمعين على الدرجة الثالثة ٢٠٠٥/١٢/١٥) قائما بأعمال مدير فرع أسوان قبل نقله إلى وظيفة قائم بأعمال مدير فرع الاقصر بموجب القرارات (٤٤٧) لسنة (٢٠١٩) فى (٢٠١٩/٧/١٠) و(٦٠١) لسنة (٢٠١٩) فى (٢٠١٩/٩/١٥) و(٣٧٢) لسنة (٢٠١٩) فى (٢٠٢٠/٩/٦) بالرغم من أنه حصل فى (٢٠١٣/٧/١) على الدرجة الثانية وفى ٢٠٢٠/٧/١ على الدرجة الاولى)

■ ولأن هذا المهندس على ما يبدو من أصحاب الحظوة والمقربين جدا للمدير؛ صدر له قرار رقم (٥٤٥) لسنة (٢٠٢١) بتاريخ (٢٠٢١/٩/١١) بترقيته من وظيفة قائم بأعمال مدير عام فرع الأقصر إلى وظيفة القائم بأعمال مدير عام مناطق الصعيد، ليصبح بموجب هذا القرار قائما بأعمال مدير عام مناطق الصعيد، ورئيسا على من يسبقونه فى هذه الدرجة من مديرى فروع المنيا وقنا والاقصر... ولا يعلم أحد على أى أساس تم تفصيل هذه الوظيفة له، وتجهيزها على مقاسه، وهو لا يستحقها ولا تتوفر فيه مقوماتها المنصوص عليها فى لوائح وقوانين الهيئة.

■ وللحديث بقية ان شاء الله.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

الشعب يريد

بقلم: سعاد أبوالنصر

تعليم وتربية سيستر ليونى

فقدت مصر كلها كوطن ودولة كبرى «سيستر ليونى» مديرة مدرسة البطريركية أول أمس وللأسف توفاها الله فى بلدها لبنان وكأنها عادت لأرض ميلادها لتشاركها الأحزان.. لبنان أجمل بلاد العالم العربى بالنسبة لى يشتد مرضها كما اشتد على سيستر ليونى.. ولو دفنت فى مصر لكانت جنازتها تضارع وتفوق أى جنازة من قبل.. فهى كالبصمة لن تتكرر.. من الصعب أن نجد التواضع فى كبرياء والقوة تمنح الأمان، والحزم مع القلب الرحيم والذاكرة التى تختزن مئات الآلاف من مشاكل وأفراح أولادها.. وتلاميذها، كانت الأم الحنون والمربية الحاسمة والحازمة فى آن واحد عندما تتحدث أم طالب من ابنائها إليها تشعر أن المدرسة ليس بها إلا ابنها.. سبحان الله على عقلك وقلبك وسلامك النفسى يا سيستر ليونى عليك رحمة الله، لن أنسى أول لقاء لى معك أبدًا عندما أحسنت استقبالى وغمرتينى بكرمك وحلو لسانك ولم يكن بيننا أى سابق معرفة ولم يقدمنى لك أحد ولكن قلت «الابتسامة دى لازم نردها لحضرتك تفضلى» أدعو الوزير د. طارق شوقى لقراءة ما يكتبه وما سوف يسطره تلاميذك نعيا وحبا واحتراما ربما يصل لفك الشفرة التى كانت بين تلاميذك وأولادك وبينك.. لم يكن يعرف اسباب سلوك كل تلميذ إلا أنت.. كنت تشعرين بالطالب قبل أمه.. كان قلبك ينبض مع كل دقة قلب تلميذ بمدرستك أو شاب تخرج منها أو أب كان تلميذا ثم أحضر ابناءه وأحفاده لينعموا بعلمك وأدبك وتربيتك وحنانك وقوتك وحسمك وحزمك..

أصعب الأمور علىّ أن أنعى من أحب وأحترم وأتعلم منه.. إن شخصية سيستر ليونى يجب أن تدرس بكليات التربية ولكل أم ولكل مهتم بخروج شباب ينفع الوطن ويدافع عنه.. انها كانت «مفرخة» للرجال ولا تسمح بطالب فى المدرسة إلا بتحمل المسئولية داخل المدرسة والمنزل والشارع والوطن.. كانت تسأل عن تلميذ سافر للخارج. كما كتب بالأمس تلميذها مجدى باهى متذكرًا قولها له «عدت لبيتك المدرسة دى بيتك.. أنا كنت بالمستشفى وأسأل عليكم ورحبت به كأنه زائر لها بمنزلها بل لقلبها وعقلها».

سيستر ليونى.. لن أقول وداعًا وسوف تظلين فى قلوبنا وعقولنا وذاكرتنا طالما حيينا.. نحن أسر كل طالب التقى بك ودرس بمدرستك.. إن تأثيرك الإلهى والذى فاق قدرة البشر فى الحب والعمل والعطاء والانجاز والتسامح وتربية الشباب والأولاد بصفة خاصة والذى يؤكد المثل الشعبى ويردده الجميع أن «تربية الولد مثل أكل الزلط» ولكن بالنسبة لسيستر ليونى كانت رسالة وصلاة ومناجاة وقضية طالما كسبتها لأكثر من ٧٠ سنة.. إنها العطاء بكل ما تحمله الكلمة من معان.

وداعًا سيستر ليونى وأدعو الرئيس السيسى لتكريم هذه المربية الفاضلة والملاك الطاهر بأن يطلق اسمها على أحد الشوارع المطلة عليها المدرسة فهى حاربت الجهل والتعصب وأخرجت رجالاً يحبون الوطن ويحفظونه..

وأوضح رئيس الوفد أن النيابة الإدارية هى هيئة قضائية مستقلة تتولى التحقيق فى المخالفات الإدارية والمالية وكذا التى تحال إليها، ويكون لها بالنسبة لهذه المخالفات السلطات المقررة للجهة الإدارية فى توقيع الجزاءات التأديبية، ويكون الطعن فى قراراتها أمام المحاكم التأديبية المختصة بمجلس الدولة. كما تتولى تحريك ومباشرة الدعاوى والطعون التأديبية أمام محاكم مجلس الدولة، وذلك وفقاً لما ينظمه القانون، ويحدد القانون اختصاصاتها الأخرى ويكون لأعضائها كافة الضمانات والحقوق والواجبات المقررة لأعضاء السلطة القضائية وينظم القانون مساءلتهم تأديبياً.
وقال إن المادة ١٩٨ تتحدث عن المحاماة قائلة إنها مهنة حرة تشارك السلطة القضائية فى تحقيق العدالة وسيادة القانون وكفالة حق الدفاع ويمارسها المحامى مستقلاً وكذلك محاميو الهيئات وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام. ويتمتع المحامون جميعاً أثناء تأدية حق الدفاع أمام المحاكم بالضمانات والحماية التى تقررت لهم فى القانون مع سريانها عليهم أمام جهات التحقيق والاستدلال ويحظر فى غير حالات التلبس القبض عى المحامى أو احتجازه أثناء مباشرته حق الدفاع وذلك كله على النحو الذى يحدده القانون.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الآثار السلبية لبطء إجراءات التقاضى لا تقتصر على تأخر وصول الحقوق لأصحابها، ولكنها تنعكس أيضا على حياة المواطنين بشكل عام، وعلى صحتهم النفسية وولائهم لوطنهم، فعندما يشعر المواطن أنه سيحصل على حقه سريعا يزداد تعلقه بوطنه، والعكس صحيح.
هذا ما أكده الدكتور وائل أحمد عبدالله أستاذ الفلسفة بجامعة سوهاج مشيرا إلى أن بطء إجراءات التقاضى له أثر نفسى سلبى كبير على طرفى التقاضى من المدعين أو المدعى عليهم؛ «فالأصل فى القضاء هو تحقيق العدالة»، وأول شروط تحقيق هذه العدالة هو سُرعة إنصاف المظلوم ووجوب الاقتصاص من الظالم، الأمر الذى يعمل على دعم ثقة المواطنين فى القضاء ونشر ثقافة التقاضى وترسيخ قيم تعظيم المؤسسات وضمان وصول الحقوق لأصحابها.
كما أكد «عبدالله» أن بطء إجراءات التقاضى يترتب عليه أمور كثيرة قد تؤثر سلبًا على العامل النفسى لدى المواطنين؛ الأمر الذى يدعوهم إلى اتباع سلوكيات لا يقبلها المجتمع؛ فالإحساس بالظلم والقهر الناتج عن حدوث خلل ما قد يولد اليأس لدى بعض المواطنين من الحصول على حقوقهم بالطرق المشروعة؛ وهذا من شأنه أن يدعوهم إلى محاولة أخذ حقوقهم بطرق خاصة غير مشروعة دون الرجوع إلى القضاء.

المستشار بهاء الدين أبوشقة:

تجديد التشريعات كفيل بتسريع إجراءات التقاضى

قال المستشار بهاء أبوشقة، وكيل مجلس الشيوخ ورئيس حزب الوفد، إن مصر فى حاجة شديدة وضرورية إلى استمرار الثورة التشريعية التى بدأت منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وتبني الرئيس عبدالفتاح السيسى مشروعا وطنيا، يهدف إلى تأسيس الدولة العصرية الحديثة فى إطار الجمهورية الجديدة، مؤكدا أن هذه الثورة التشريعية تعنى القضاء على كل القوانين البالية التى لم تعد تتناسب مع واقعنا الحالى، فلا يجوز فى أى حال من الأحوال أن تكون هناك قوانين صادرة منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضى ولايزال العمل بها مستمرا حتى الآن.

وأضاف «أبوشقة»: يجب ضرورة استمرار الثورة التشريعية، والتى بدأت فى البرلمان الذى جاء بعد ثورة ٣٠ يونيو، ومن المهم أن يستكمل البرلمان الحالى هذه الثروة حتى تزول كل القوانين غير المناسبة لطبيعة المرحلة الحالية، والتى تشهد إنجازات واعجازات كبرى على الأرض كان تحقيقها يحتاج إلى عقود زمنية طويلة، لكنها تحققت فى ٧ سنوات فقط. وتابع وكيل مجلس الشيوخ: إن الدولة المصرية ما زالت تواصل جهودها الحقيقية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فمصر التى خاضت حربًا ضد الإرهاب لاتزال تخوض حروبا من أجل التنمية وهذا يكشف أن الدولة المصرية لديها قدرات شاملة وقوية، تتضح فى خوضها حربين فى وقت واحد، بإرادة المصريين والتفافهم حول الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى يؤمن بقدرة هذا الشعب على قهر التحدى ذاته.

وأشار «أبوشقة» إلى أنه فى ظل الحديث عن الثورة التشريعية والإصلاح القضائى هناك المواد الدستورية التى تتحدث عن السلطة القضائية، مثل المادة ١٩٦ التى تنص على أن «قضايا الدولة» هيئة قضائية مستقلة تنوب عن الدولة فيما يرفع منها أو عليها من دعاوى، وفى اقتراح تسويتها وديًا فى أى مرحلة من مراحل التقاضى، والإشراف الفنى على إدارات الشئون القانونية بالجهاز الإدارى للدولة بالنسبة للدعاوى التى تباشرها».

المستشار أبوشقة

واضاف أن الهيئة تقوم أيضا بصياغة مشروعات العقود التى تحال إليها من الجهات الإدارية وتكون الدولة طرفا فيها، وذلك كله وفقا لما ينظمه القانون. ويحدد القانون اختصاصاتها الأخرى ويكون لأعضائها كافة الضمانات والحقوق والواجبات المقررة لأعضاء السلطة القضائية وينظم القانون مساءلتهم تأديبياً.

وأوضح رئيس الوفد أن النيابة الإدارية هى هيئة قضائية مستقلة تتولى التحقيق فى المخالفات الإدارية والمالية وكذا التى تحال إليها، ويكون لها بالنسبة لهذه المخالفات السلطات المقررة للجهة الإدارية فى توقيع الجزاءات التأديبية، ويكون الطعن فى قراراتها أمام المحاكم التأديبية المختصة بمجلس الدولة. كما تتولى تحريك ومباشرة الدعاوى والطعون التأديبية أمام محاكم مجلس الدولة، وذلك وفقاً لما ينظمه القانون، ويحدد القانون اختصاصاتها الأخرى ويكون لأعضائها كافة الضمانات والحقوق والواجبات المقررة لأعضاء السلطة القضائية وينظم القانون مساءلتهم تأديبياً.

وقال إن المادة ١٩٨ تتحدث عن المحاماة قائلة إنها مهنة حرة تشارك السلطة القضائية فى تحقيق العدالة وسيادة القانون وكفالة حق الدفاع ويمارسها المحامى مستقلاً وكذلك محاميو الهيئات وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام. ويتمتع المحامون جميعاً أثناء تأدية حق الدفاع أمام المحاكم بالضمانات والحماية التى تقررت لهم فى القانون مع سريانها عليهم أمام جهات التحقيق والاستدلال ويحظر فى غير حالات التلبس القبض عى المحامى أو احتجازه أثناء مباشرته حق الدفاع وذلك كله على النحو الذى يحدده القانون.

وأضاف رئيس الوفد ووكيل مجلس الشيوخ أن نص المادة ١٩٩ هو: «الخبراء القضائيون وخبراء الطب الشرعى والأعضاء الفنيون بالشهر العقارى مستقلون فى أداء عملهم ويتمتعون بالضمانات والحماية اللازمة لتأدية أعمالهم على النحو الذى ينظمه القانون، مؤكدا أن كل هذه الضمانات الدستورية للقضاء تحتاج إلى تفعيل القانون المنظم لها من أجل تحقيق الإصلاح القضائى المطلوب.

ولو أن التشريعات تم تجديدها بما يتوافق مع الواقع الجديد فإنها كفيلة وحدها بتسريع إجراءات التقاضى.

تأخيره يؤدى إلى مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة

العــدل.. صــمام أمــان للمجتمــع

الآثار السلبية لبطء إجراءات التقاضى لا تقتصر على تأخر وصول الحقوق لأصحابها، ولكنها تنعكس أيضا على حياة المواطنين بشكل عام، وعلى صحتهم النفسية وولائهم لوطنهم، فعندما يشعر المواطن أنه سيحصل على حقه سريعا يزداد تعلقه بوطنه، والعكس صحيح.

هذا ما أكده الدكتور وائل أحمد عبدالله أستاذ الفلسفة بجامعة سوهاج مشيرا إلى أن بطء إجراءات التقاضى له أثر نفسى سلبى كبير على طرفى التقاضى من المدّعين أو المدّعى عليهم؛ «فالأصل فى القضاء هو تحقيق العدالة»، وأول شروط تحقيق هذه العدالة هو سُرعة إنصاف المظلوم ووجوب الاقتصاص من الظالم، الأمر الذى يعمل على دعم ثقة المواطنين فى القضاء ونشر ثقافة التقاضى وترسيخ قيم تعظيم المؤسسات وضمان وصول الحقوق لأصحابها.

كما أكد «عبدالله» أن بطء إجراءات التقاضى يترتب عليه أمور كثيرة قد تؤثر سلبًا على العامل النفسى لدى المواطنين؛ الأمر الذى يدعوهم إلى اتباع سلوكيات لا يقبلها المجتمع؛ فالإحساس بالظلم والقهر الناتج عن حدوث خلل ما قد يولد اليأس لدى بعض المواطنين من الحصول عن حقوقهم بالطرق المشروعة؛ وهذا من شأنه أن يدعوهم إلى محاولة أخذ حقوقهم بطرق خاصة غير مشروعة دون الرجوع إلى القضاء.

ولاء شبانة

ويفسر الدكتور وائل هذا التصرف بأنه سلوك ناتج عن اضطراب نفسى سلوكى تولد عن الشعور بالضيق أو العجز عن رفع الظلم الذى وقع على الفرد واستمر لأشهر، والذى قد يصل إلى سنوات نتيجة تطبيق روتين بطيء فى إجراءات التقاضى.

ويشير «عبدالله» إلى أن منظومة العدالة تكمن فى إقامة العدل بين الناس الذى يُعد جوهر القانون؛ حيث يصبح للعدالة فى نظره ثلاثة أوجه، يتصارع كل وجه منها فى ذهن القاضى أثناء وضع حيثيات الحكم؛ الوجه الأول من هذه الوجوه هو العدالة من وجهة نظر المدّعى أو المظلوم؛ الذى يرى أن حقه مهضوم وأنه من الضرورى إعادة حقه له وعلى وجه السرعة، والوجه الثانى هو الوجه الذى يراه المدّعى عليه أو الظالم؛ الذى يرى العدالة فى ضرورة الأخذ فى الاعتبار بالدوافع التى دفعته لفعل مثل هذا الأفعال التى يعاقب عليها القانون، والوجه الثالث للعدالة فيما يرى «عبدالله» هو العدالة من وجهة نظر القاضى الذى ينظر للأمور نظرة فلسفية كلية شمولية واعية بالتشريعات العادلة واجبة التطبيق فى مثل هذه القضايا، والتى تعمل على رفع الظلم عن المظلومين، وتطبيق عقوبة مناسبة من شأنها إصلاح وتهذيب المدانين؛ الأمر الذى يجعله يتريث طويلا ويفكر كثيرًا ويستجيب لمطالبات الدفاع أملا فى الوصول إلى دليل براءة.

وائل أحمد

ويدعو الدكتور وائل عبدالله لتفادى الآثار السلبية الناجمة عن بطء إجراءات التقاضى بتطبيق بعض الأمور التى من شأنها أن تعمل على تيسير الإجراءات؛ مثل: تطبيق وتفعيل عملية التقاضى الآمن عن بعد من خلال شبكة الإنترنت؛ فلا يصح أن نكون فى عصر التحول الرقمى ولا يتم تفعيل دور التقنية فى خدمة عملية التقاضى.

والتقطت الدكتورة ولاء شبانة، استشارى الصحة النفسية والعلوم السلوكية أطراف الحديث مؤكدة أنه لا أحد ينكر نزاهة القضاء الشامخ، ولكن جزءًا كبيرًا فى تحقيق العدالة يتمثل فى إنجازها لعدة أسباب منها تحقيق الطمأنينة فى نفوس المواطنين، وهذا ما نستمده من آيات كتاب الله «ولكم فى القصاص حياة»، ومنها نؤكد أهمية تحقيق العدالة الناجزة التى تمنح الأهالى نوع من الثقة فى الحياة وعدالتها وتأكد لهم بأن القصاص العادل سيأتيهم سريعا. وأضافت «شبانة» أن بطء إجراءات التقاضى فى العديد من القضايا قد يساهم بشكل كبير فى تفشى الجرائم وقد يصل الأمر إلى القتل، خاصة عندما يرى المواطنون أن مسيرة القضايا تطول داخل أروقة المحاكم، ومن الجانب النفسى المماطلة فى الأحكام يبعث نوعًا من القلق حيث تشتعل النيران المكبوتة داخل الأنفس مما ينذر بحدوث مشكلات كبيرة.

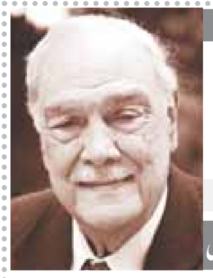

بقلم: المستشار مصطفى الطويل

أمريكا والتطرف الدينى

يدور بخاطرى يوم انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، وتمكين جماعة طالبان من سيطرتها على الحكم هناك، لقد تركت القوات الأمريكية لهذه الجماعة كل سلاحها، سواء كانت أسلحة ثقيلة، بل حتى الأسلحة الخفيفة، كى تساعدها فى فرض سطوتها على البلاد.

منذ هذا التاريخ، وجميع السياسيين والمفكرين يتساءلون فى استغراب ودهشة، لماذا فعلت أمريكا هذا التصرف غير المفهوم؟ لماذا تركت أمريكا الحكم فى افغانستان لحركة طالبان؟ ليس هذا فحسب، بل ان القوات الامريكية قد تركت لهم كل أسلحتها الثقيلة، بل والخفيفة لكى تساعدها فى فرض سطوتها على البلاد؟ لمصلحة من هذا التصرف غير المتوقع؟ كل هذه الأسئلة وغيرها الكثير والكثير لا أجد لها اجابة مقنعة.

إذا عدت بالتفكير إلى ما قبل انسحاب أمريكا من افغانستان، حين كان الروس متواجدين فى أفغانستان كما كانت امريكا أيضا هناك، حينها لم تتمكن أمريكا من طرد الروس بسبب سوء التضاريس فى تلك المنطقة، فى هذا التوقيت فكرت أمريكا فى انشاء تنظيم إسلامى تستطيع من خلاله مواجهة التمدد الروسى فى المنطقة، فأنشأت ما يعرف بتنظيم القاعدة، وجاءت بن لادن زعيم القاعدة ومكنته وجماعته من التغلغل فى المنطقة، وبالفعل استطاعت أمريكا من خلال هذا التنظيم من طرد الروس من أفغانستان.

وبعد تنفيذ تنظيم القاعدة المهمة الموكلة اليه فكرت أمريكا فى التخلص منه، الا انه لقنها درسا لن تنساه، فكانت احداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١، تلك الحادثة التى دمرت فيها برج التجارة العالمى أكبر المبانى الامريكية، بتدبير وتخطيط من زعيم القاعدة وجماعته، فضلا عن تهديدهم مبنى البنتاجون. منذ هذا التاريخ عقدت أمريكا العزم على الثأر لنفسها من الإسلام والمسلمين باعتبار انهم منبع الإرهاب والتطرف، فدبرت أمريكا وانجلترا وفرنسا وحلفاؤهم من الدول الغربية المخطط المعروف بالفوضى الخلاقة او ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد.

وبالفعل بدأت أمريكا وحلفاؤها تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، مستعينة بإخوان الشياطين فى مصر وسوريا والعراق من اجل إيجاد الوقيعة بين أطياف الشعب المختلفة، وحين أخفق اخوان الشياطين فى مهمتهم، تفتق ذهن أمريكا وحلفائها إلى انشاء ما يعرف بجماعة داعش فى سوريا والعراق، كما دفعت بالبعض منها إلى ليبيا، هذا فضلا عن جماعة الحوثى فى اليمن، ليس هذا فحسب، بل ان أمريكا وبعد ان سيطرت على أفغانستان ارتأت انه لابد من إيجاد بديل لتنظيم القاعدة فى افغانستان، وبالفعل مكنت حركة طالبان كما ذكرنا من بسط سيطرتها هناك.

هكذا.. بات واضحا للعيان ان التطرف الدينى ما هو الا صناعة أمريكية، تستخدمه هى وحلفاؤها كعصا غليظة من اجل تحقيق مصالحهم فى منطقة الشرق الأوسط، تارة بدعوى الفوضى الخلاقة، وتارة اخرى بحجة رعاية حقوق الانسان. وما كان تصرف أمريكا الأخير من تمكين حركة طالبنا كما ذكرنا من السيطرة على حكم افغانستان، الا تمهيدا لدخول إيران من الحدود الشمالية، فان هذه الجماعة فى تقديرى مكلفة من أمريكا وحلفائها بحماية أفغانستان من التغلغل الروسى، وربما تستطيع عبور الحدود الشمالية لإيران ارضاء لإسرائيل.

حمى الله مصر وجيشها ورئيسها من شرور الغرب، والذى أتمنى ان تكون مشاكل سد النهضة ليست بتدبير من دول الغرب لجر مصر فى حرب لا يعرف مداها الا الله.

وتحيا مصر.

كنوز الوطن

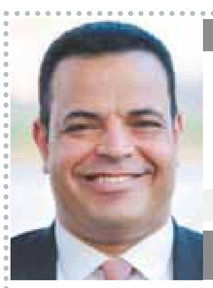

بقلم: أيمن عدلى

اللواء محمد الغبارى

القيادة لها أصول، وفى الحياة العسكرية تحديدًا القائد له مواصفات خاصة، ملهم فى شخصيته، مبدع فى رؤيته، هادئ فى تفكيره، حاسم فى قراره، موضوعى فى انطباعاته، قدوة فى تفانيه وإقدامه، وعندما تتعامل مع شخصية مثل اللواء محمد الغبارى تجد كل هذه الصفات واضحة فى شخصيته، لا يفتعلها بل تظهر تلقائية فى كل تصرف أو قول أو فعل، قد لا تبدو على وجهه سوى ملامح الطيبة التى ترسمها ابتسامة الحب التى يلاقيك بها، لكن وراء هذه الطيبة حسم إذا ظهر تغير الحكم وتبدلت الصورة، وعندما تسأله عن سر هذا الانتقال السريع بين البساطة والحزم يكشف لك أنه سر من أسرار العسكرية، الحزم لا يغلب الإنسانية والقوة لا تمحو الطيبة، والانظباط لا ينفى التباسط.

يمتلك اللواء الغبارى ثقافة وقدرة على قراءة الأحداث وتحليلها تجعلك محبًا للاستماع إليه، لأنه قادر على أن يصل إلى الهدف من أقصر الطرق وأيسرها.

عندما يتحدث اللواء الغبارى عن الشأن الإسرائيلى تجد عمقا فى الفكر وفهما لطبيعة العقلية الإسرائيلية وتحليلا لتاريخ الصراع وقراءة عقلانية لمستقبله، وعندما يناقش قضية الإرهاب يملك القدرة على تقديم رؤية مختلفة لا تقف عند حدود من يمارسون الإرهاب ويستحلون الدماء وإنما تصل إلى جوهر القضية ومن يوظفون هؤلاء وأهدافهم، وعندما يشرح مفهوم الجيل الرابع من الحروب تفهم حقيقة هذه الحروب وخطرها وأهمية قضية الوعى التى يشدد عليها الرئيس السيسى وكيف تسهم فى بناء الأوطان وحمايتها من الخطر وإفساد مخططات التدمير والتخريب.

فى بداية عام ٢٠١١ كانت معرفتى باللواء الغبارى وكان له دور وطنى فى مواجهة الجماعة الإرهابية وكنت ككثير من الإعلاميين معجبًا بطريقته وحديثه المنضبط الذى يعتمد على التحليل العلمى السليم والمنهجية فى الفكر الاستراتيجى ويستند دومًا إلى الأدلة والبراهين فكان ومازال ضيفا دائما على كل موائد الحوار لما يملكه من قدرات وإمكانيات تحليلية نحتاجها خاصة فى الوصول إلى عقول الشباب ومخاطبتهم بعقلانية ومعلوماتية ولغة سهلة.

أثناء دراستى فى كلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا شرفت باختيار الكلية للواء الغبارى مشرفًا لبحث الزمالة وكان بعنوان «تأثير الإرهاب على الأمن القومى العربي» وخلال هذا العام كنت سعيد الحظ بالقرب من اللواء الغبارى وكان يمدنى بالمعلومات ويساعدنى ويفتح منزله لى طوال الوقت وكان سببًا أننى كنت من أوائل الدورة ٤٩ دفاع وطنى بفضل دعمه ومساندته حتى أننى كرمت من السيد الفريق صدقى صبحى وزير الدفاع فى عام ٢٠١٧ مما ترك ذكريات لن أنساها ما حييت خلال عام داخل هذا الصرح العلمى الكبير كلية الدفاع الوطنى الذى تعلمنا فيها كل معانى الانتماء والتفكير العلمى وتعرفنا عن قرب على التحديات والتهديدات والمخاطر ومفاهيم الحروب الجديدة وكان لها الفضل فى تكوين حصيلة معرفية لن أتحصل عليها إلا داخل أسوار أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

اللواء الغبارى سجله العملى يكشف بوضوح إمكانياته منذ بدأ عمله داخل القوات المسلحة المصرية قائدًا لسرية دبابات فى حرب الاستنزاف ثم قائدا حتى وصل إلى قائد فرقة مدرعات فمدير لكلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا لمدة ٤ أعوام ثم مديرًا للشرطة العسكرية فمديرًا لسلاح المدرعات ثم عين عضو محكمة القيم العليا عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٠ ثم استدعى بالزى المدنى من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٧ لإنشاء كلية الدفاع الوطنى باليمن.

كل هذه المواقع لم يتقلدها اللواء الغبارى إلا لأنه يمتلك كفاءة خاصة ومؤهلات تجعله جديرا بها وثقافة تمكنه من أداء مهامه بثقة ونجاح ويقين، سيظل اللواء الغبارى ملهمًا لى وواحدا ممن أثروا فى تكوين شخصيتى.

طارق الشناوى: الفيلم جيد جدًا

طارق الشناوى

أكد الناقد السينمائى ى أن فيلم ريش جيد جدًا وحصوله علي جائزة من مهرجان كان اثبت تفرده مشيرًا إلي صعوبة ارضاء الجمهور والنقاد معًا، وصورة الوطن لا يمكن اختزالها فى مجموعة مشاهد بل أن هناك أسوأ منها وأن لغة الفيلم لم تصل إلى الجمهور وبشكل عام حالة الفقر التى ظهرت فى الفيلم موجودة وهناك ما هو أسوأ.

يذكر أن عرض فيلم ريش فى مهرجان الجونة اثار حالة من الجدل الشديد بين النقاد وكل من شاهد هذا الفيلم.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

محمد حفظى: ريش لم يحمل إسقاطات سياسية

محمد حفظى

أكد محمد حفظى منتج فيلم ريش أن الفيلم لم يحمل أى اسقاطات سياسية ولا يعد فيلمًا وثائقيًا عن عمال المصانع أو الطبقة العاملة إنما هو عالم خيالى من ابداع المخرج عمر الزهيرى الذى خلق هذا العالم بمفرداته وابجدياته الخاصة بما فى ذلك إيقاع وموسيقى وألوان الفيلم التى تطرح قضية فنية أكثر منها مجتمعية أو سياسية وحالة الجدل أراها ظاهرة صحية ومن الطبيعى جدًا أن يختلف مشاهدو الفيلم بين مؤيد ومعارض، ذلك حال السينما فى كل زمان ومكان.

رسالة حب

فى ذكرى النصر

بقلم: فتوح الشاذلى

فارق كبير بين خطاب النصر وخطاب الهزيمة.. فارق كبير بين خطاب العزة والمجد الذى ألقاه الرئيس السادات أمام مجلس الشعب فى أعقاب انتصار أكتوبر وبين خطاب الخداع والذل والمهانة الذى ألقاه عبدالناصر عبر أثير الإذاعة المصرية.

بعد وقوع الهزيمة فى نكسة يونيو ٦٧ لم يجد الزعيم والقائد الملهم عبدالناصر سوى صديقه الكاهن الأعظم محمد حسنين هيكل للاستعانة به فى خطته الجديدة لخداع الشعب والهروب من المسئولية.. ذهب عبدالناصر بتفكيره إلى الاستمرار فى نفس خطة الخداع التى استخدمها أثناء الحرب ولكن بطريقة مختلفة.. فهو يعلم أن الإعلام الذى استخدمه أثناء الحرب نجح فى خداع الشعب لبعض الوقت.. حتى إن المعركة كانت فى واد والشعب فى واد آخر.. هزيمة قاسية على الأرض.. وإعلام يهلل ويبشر بنصر مبين.. فاق الشعب على الهزيمة ولكن عبدالناصر لم يمهل أحدًا فرصة لمجرد التفكير.. من خدعة المعركة إلى مسرحية التنحى.. والإعلام هو البطل فى الحالتين.. عندما بدأ الشعب يفيق جلس ناصر وهيكل للاتفاق على صياغة خطاب عاطفى يعلن فيه تحمله للمسئولية واستعداده للعودة لصفوف الجماهير.. وفى أعقاب ذلك تخرج مظاهرات مصطنعة تطالب الزعيم بعدم التنحى وهو ما حدث بالفعل.. ففى ظل غياب مؤسسات الدولة وسيطرة حكم الفرد خرج ناصر عبر أثير الإذاعة ليلقى الخطاب الذى أعده هيكل وعلى الفور خرجت المظاهرات التى أشرف على اعدادها أعوان ناصر وأركان حكمه.

استخدم ناصر فى خطابه عبارات رنانة على وزن التواطؤ الاستعمارى والقوى المتآمرة.. واعترف بسيطرة العدو على سماء المعركة.. وتحدث عن مؤامرة كبرى.. وقوى السيطرة العالمية.. ثم أعلن تحمله للمسئولية ورغبته فى التنحى.

نجح عبدالناصر فى خداع الأمة لبعض الوقت.. لكن أبدا لم ينجح فى خداعها كل الوقت.. وتجلت الحقيقة بعد تحقيق نصر أكتوبر تحت قيادة الرئيس السادات.

بعد انتصارات أكتوبر المجيدة توجه السادات بطل الحرب إلى مجلس الشعب ليلقى خطابه الشهير.. ولأن مصر كانت دولة مؤسسات.. فقد ذهب الرئيس إلى البرلمان ممثل الشعب ليلقى خطابًا تاريخيًا تحدث فيه عن ساعات النصر وتفاصيل معركة العبور.

تحدث الرئيس السادات عن أعظم ١١ يومًا فى تاريخ مصر.. بل الأمة العربية.. وقال فى تواضع شديد.. فيما يتعلق بنفسى فقد حاولت أن أفى بما عاهدت الله وما عاهدتكم عليه.. وهو ألا أدخر جهدًا ولن أتردد دون تضحية مهما كلفنى ذلك.. وقال الرجل عبارته الشهيرة.. اعتقادنا دائمًا كان ولا يزال أن التمنى بلا إرادة نوع من أحلام اليقظة.

وفى إشاره إلى عار وذل الهزيمة قال الرئيس السادات ظللنا نحتفظ برؤوسنا عالية فى السماء وقت أن كانت جباهنا تنزف الدم والألم والمرارة.. وفى إشارة أخرى إلى دور الشعب فى المعركة، قال الرئيس الشعب احتفظ بإيمان غير محدود، وكان ذلك هو الخط الفاصل بين النكسة والهزيمة.. وأن إيمان الشعب هو القاعدة وإذا كانت القاعدة سليمة فإن كل ما ضاع يمكن تعويضه.

تحية إلى الرئيس السادات فى ذكرى الانتصار.. وتحية إلى أبطال القوات المسلحة الذين حققوا معجزة على أعلى مقياس عسكرى.. نعم وكما قال الرئيس السادات إن التاريخ العسكرى سوف يتوقف طويلا بالفحص والدرس أمام عملية السادس من أكتوبر.

كانت زعامة السادات زعامة حقيقية.. فقد حقق النصر وغيّر مجرى التاريخ.. لكنه لم يأخذ حظه من التكريم وهذا قدره.. فمن العجيب أن يكون للرجل الذى جلب الذل والعار حواريون ودراويش.. أما من حقق النصر وعادت على يديه العزة والكرامة لم يكن له نصيب من الوفاء الذى يستحقه.

حنان أبوالضياء تكتب:

عندما وضعنا «ريش» فى مواجهة أنفسنا

إذا كانت حكاية عائلة تفقد عائلها الرئيسى، وتضطر إلى إيجاد طريقة للعيش، قد تبدو تقليدية للغاية؛ إلا أن فيلم «ريش» Feathers حولها إلى قضية للنقاش وإثارة الجدل المجتمعى؛ باستخدام أسلوب درامى شيق وغير تقليدى ؛ وبتناول سينمائى كاشف للعديد من الحقائق، بشكل أقوى وأعمق؛ مقدما دراما تضع الكثير من الناس أمام أنفسهم وحياتهم.

إننا هنا فى «ريش» بمكان غير مسمى؛ يمكن أن يقع بأى بقعة بالأرض وفى أى زمن؛ الأحداث تدور فى مبنى مكون من عدة طوابق ؛ يشبه المساكن الشعبية؛ قريب من المصانع؛ يسكن فى إحدى الشقق به؛ أسرة مكونة من أم وأب وثلاثة أطفال أحدهم رضيع؛ الأم التى تحرك الاحداث وديعة وصامتة؛ مكرسة وجودها تمامًا لعائلتها؛ تتحرك يمينا ويسارا لإنجاز الأعمال اليومية والمتكررة؛ تنقلب حياتها رأسًا على عقب بعد حفلة عيد ميلاد ابنها عندما يتحول زوجها الذى أحضر ساحرا احتفالا بعيد ميلاد ابنه وبخدعة سحرية يتحول إلى دجاجة.

وبالطبع وكما يقول روبرت مكى: «قد يكون لديك نفاذ بصيرة بوذا، لكن إذا لم تكن تستطيع أن تحكى قصة، ستصبح أفكارك جافة مثل الطباشير». لذلك يجب ان تتعاقب الاحداث فى فيلم «ريش» لتخلق عملا يحتوى على فكرة وقصة؛ لها مفرداتها من التشويق وتدبر المعانى المقصود توصيلها إلى المشاهد.

فكرة الفيلم الرئيسية تتناول قضية المرأة المعيلة فى مصر؛ والتى كثيرًا ما تتحمل الأعباء الاسرية بمفردها رغم وجود الزوج؛ وأراد المخرج أن يقدم الفكرة بشكل فانتازيا فأطلق العنان لخياله وبدلا من جعل الزوج عاجزا عن الانفاق لأى سبب؛ حوله إلى دجاجة ؛ وبذلك قدم حبكة بجدية وفى نفس الوقت عبثية كوميديا، مما يساعد على فتح نافذة على الصعوبات التى تواجهها العديد من العائلات المصرية العادية، حيث تجد الأم نفسها مضطرة للبحث عن دخل ورعاية كل من أطفالها وحيوانها الأليف الجديد (الزوج الذى أصبح دجاجة) الذى يبتلع البذور، وفى نفس الوقت تحاول أيضًا إيجاد طريقة للتخلص من خطأ الساحر.

بطلة الفيلم «دميانا نصار» أول مرة تقف أمام الكاميرا؛ شخصية عادية مثل الكثيرات فى العالم، التى يكافحن يوميا لاعالة أسرهن؛ لها عيون ربة منزل حزينة، أم لولدين صغيرين وطفل رضيع ؛تعيش مع زوجها (سامى بسيونى) الذى لايجيد إدارة الأمور؛ فهو لايدفع القسط الشهرى للشقة التى يمتلكها من الاسكان؛ ومع ذلك يحضر نافورة كهربائية يتعدى ثمنها عدة آلاف من الجنيهات، بينما حوائط الشقة غير مطلية؛ يعطى زوجته مبالغ ضئيلة للطعام؛ بينما يقيم عيد ميلاد لابنه يحضر فيه الجاتوه وتورتة عيد الميلاد؛ بل وفقرة للساحر أيضا.

يحدث التحول غير القابل للتفسير عندما يدخل الزوج فى الصندوق كجزء من خدعة يقوم بها الساحر؛ ثم يسحب الساحر من الصندوق دجاجة بيضاء، لكنه لا يستطيع استعادة الزوج مرة أخرى ؛ ما حدث بالفعل تم الكشف عنه لاحقًا؛ على الرغم من عدم شرحه منطقيًا؛ فلقد ظهر الزوج بعد ذلك بعد القبض عليه كأحد المشردين.

فى هذه الأثناء، يجب على الزوجة أن تتعامل مع الغياب المفاجئ لمُعيل الأسرة، ورعاية الدجاج وبذل كل ما فى وسعها لإبطال أى تعويذة؛ هنا نكتشف قوة تلك المرأة التى استطاعت إنقاذ الشقة من الضياع بدفع بعض الشهور المتأخرة من الاقساط؛ إلى جانب أن طعام أولادها تغير وأصبح به كل أنواع الطعام؛ بالطبع كان العثور على عمل ليس بالأمر السهل، وهى تمر بعملين قبل أن تحصل على وظيفة مستقرة نسبيًا. ومع مرور الوقت تغيرت حياة المرأة تدريجيًا؛ وأصبحت أكثر قوة وقادرة على اتخاذ القرار؛ لذلك عندما حاول صديق الزوج مضايقتها لجأت إلى مخاطبة شهامة صاحب العمل الذى اشبعه هو وعماله ضربا؛ بل انها فى النهاية قررت التخلص من الزوج والدجاجة فى نفس الوقت؛ ولم تظهر أى رحمة لحماية نفسها وأولادها والتخلص من القيود المحيطة بها.

فى ريش استخدم المخرج بناء دراميًا يعتمد على الصورة بدلا من الحوار الذى يكاد يكون مختفيا فى العديد من المشاهد التى تظهر فيها البطلة منذ البداية؛ وهو ما ساعد على ابراز رؤيته التى تميل إلى طرح مأساة المرأة المعيلة فى عالم ذكورى لايرحم؛ لذلك وجد الحل الأمثل فى تدجين الزوج كفعل يشير بقوة إلى رمزية الفكرة.

المخرج عمر الزهيرى فى «ريش» مال إلى استخدام الكوميديا الاجتماعية السوداء؛ التى تستخدم عادة فى الأفلام الدرامية والهزلية مع الإبقاء على نمط جاد، ويستخدمها بعض الفنانين كأداة لإلقاء الضوء لدى جمهورهم على موضوعات مهمة ولتسليتهم أيضا؛ فقدم هذا العمل الملىء بالأحداث الفوضوية التى قد نرى أنها بلا مبرر، ولكنه تعبير عن عبثية الحياة والأشخاص الذين نقابلهم بدون ترتيب مسبق، وكيف يمكن أن تنقلب حياة المرء عند أبسط منعطف.

إننا أمام رؤية مخرج حاول إلى حد ما المحافظة على هارمونية الصورة النهائية لعمله؛ متنقلا بسلاسة بين الطرح الكوميدى والتشويق، مستخدما قدرا من السخرية بالعالم المحيط بالبطلة. مستعينا بأدوات سردية تعتمد على بساطة الطرح بدون تعقيد؛ رغم أنه اخفق أحيانا الا أنه فى النهاية كشفت عن طبيعة ازدواجية بعض الشخصيات؛ فى ظل تجاوز متقن لنمطية طرح القضية؛ والتخلص من المقارنة بين صورة الفقراء والأغنياء فى الأعمال.

فنحن أمام سياق غير معقد فى التفاصيل اقتصاديًا واجتماعيًا. ولعب المكان دوره فلم يكن مجرد إطار أو خلفية للأحداث، بل معبر عن طبائع الشخصيات التى تعيش فيه.

بالطبع الفيلم به اخطاء العمل الأول، فهناك بعض الخلل فى البناء الدرامى لشخصية الزوج؛ وعدم التفسير المنطقى لاختفائه ثم ظهوره؛ الى جانب الربط بين فقر الأسرة ونظافة المكان والاشخاص؛ والمقارنة بين احتياجات أسرة بسيطة من طعام، وأسرة أخرى غنية مثلتها المرأة صاحبة الفيلا التى ذهبت الام للعمل لديها؛ المشاهد فى الفيلا كانت إلى حد ما مفتعلة؛ وذكرنى هذا بالمعالجة الذكية لاظهار الفرق بين الاسرة الغنية والفقيرة بفيلم طفيلى Parasite من كوريا الجنوبية و إخراج بونج جون؛ فبمجرد إشارة السيدة الغنية إلى أن كل أفراد الاسرة الفقيرة لهم رائحة واحدة؛ كان كفيلا بالمقارنة.

ريش Feathers هو التجربة الإخراجية الاولى لفيلم طويل للمخرج عمر الزهيرى الذى كتب السيناريو مع أحمد عامر، وقام بالبطولة مجموعة من الاشخاص الذين لم يسبق لهم التمثيل من قبل؛ دميانا نصار، سامى بسيونى، فادى مينا فوزى، أبو سيفين نبيل ويسا. عرض الفيلم لأول مرة فى فرنسا أثناء فعاليات مهرجان كان السينمائى فى دورته ٧٤ وفاز بالجائزة الكبرى لمسابقة أسبوع النقاد الدولي؛ وهو الفيلم المصرى الأول الذى يفوز بالجائزة الكبرى فى أسبوع نقاد مهرجان (كان). كانت أول مشاركة للمخرج عمر الزهيرى فى مهرجان (كان) بفيلم (ما بعد وضع حجر الأساس لمشروع الحمام بالكيلو ٣٧٥) عام ٢٠١٤.

استعدادات مبكرة للموسم الرمضانى ٢٠٢٢

خريطة يغلب عليها الطابع النسائى.. وفى انتظار باقى التعاقدات

منة شلبى

ياسمين صبرى

كتب- علاء عادل

تشهد الفترة الحالية استعدادات شركات الإنتاج لحجز مكان لها على المائدة الرمضانية فى عام ٢٠٢٢، حيث بدأت التعاقد مع النجوم لضمان الاستعداد المبكرة للشهر الكريم، والانتهاء من تصويرها بشكل مبكر.

وكان اول من اعلن عن مشاركته فى الموسم الرمضانى القادم هو الفنان مصطفى شعبان، بعنوان «هو وهى وهم» سيناريو وحوار شيرين وخالد دياب ومن إخراج خالد دياب.

كذلك الفنان امير كرارة تعاقد على عمل جديد مع المؤلف باهر دويدار واخراج احمد نادر جلال، حيث تداول بعض الاخبار عن ان العمل الجديد هو الجزء الثانى من مسلسل هجمة مرتدة الذى قدمه الفنان احمد عز الموسم الماضى مع السيناريست باهر دويدار والمخرج احمد علاء الديب.

وبعد فترة طويلة من الغياب يستعد الفنان احمد ادم للعودة إلى الدراما من جديد بعمل كوميدى، لم يكشف عن تفاصيله حتى الآن، لحى الانتهاء من التعاقدات الرئيسية والوقوف على الشكل النهائى للسيناريو.

وبعد نجاحها فى الموسم الرمضانى الماضى بمسلسل «خلى بالك من زيزي» تعاقدت الفنانة امينة خليل مع نفس شركة الإنتاج لتقديم عمل آخر خلال رمضان المقبل، جارى الوقوف على تفاصيلة.

أمير كرارة

وتعاقدت يسرا رسميًا، خلال الأيام القليلة الماضية، على خوض الموسم الرمضانى المقبل بعمل درامى تليفزيونى جديد من إنتاج جمال العدل.

وتنافس أيضًا الفنانة منى زكى هذا العام بمسلسل جديد بعد نجاح مسلسلها الأخير «لعبة نيوتن»، ويشاركها البطولة الفنان احمد رزق، وتأليف ورشة سرد تحت اشراف مريم نعوم، واخراج كريم الشناوى.

بعد غياب ٤ أعوام عن رمضان منذ مسلسل «واحة الغروب» مع الفنان خالد النبوى، تعاقدت الفنانة منه شلبى على بطولة عمل درامى جديد، ويعكف صناع العمل على التحضير له فى تكتم شديد، حيث يعلن عنه وعن تفاصيله خلال الفترة المقبلة بعد إبرام التعاقدات مع أبطاله المشاركين فيه، ومن المفترض عرضه خلال شبكة قنوات mbc.

وتعود الفنانة ياسمين صبرى بعمل جديد تحت عنوان «حلم ليال» تأليف محمد عبدالمعطى، وجارى الوقوف على باقى تفاصيل العمل.

وتعاقد أيضًا الفنان محمد رمضان والفنانة دينا الشربينى على مسلسل جديد من اخراج محمد ياسين، ويستعد الفنان أحمد مكى لتصوير جزء سادس من مسلسل «الكبير أوى» مع الفنانة أسماء أبو اليزيد.

وتخوض مى كساب الموسم الرمضانى ببطولة مسلسل مكون من ١٥ حلقة ينتمى لنوعية الدراما الاجتماعية الكوميدية، وتعكف خلال الفترة الحالية على التحضيرات اللازمة واختيار الابطال المشاركين بالعمل بمشاركة الجهة المنتجة للاستقرار على موعد التصوير ووضع الخطة الزمانية والمكانية. ومن المقرر ان يقدم الفنان حمادة هلال الموسم الثانى من مسلسل «المداح»، وذلك بعد النجاح الكبير الذى حققه الموسم الأول منه.

٨٥ ألف وحدة سكنية لمنخفضى ومتوسطى الدخل فى أكتوبر الجديدة

تابع الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الموقف التنفيذى للمشروعات السكنية والخدمية الجارى تنفيذها بمدينة أكتوبر الجديدة، لافتًا إلى أن المدينة تضم أكثر من ٨٥ ألف وحدة سكنية لمنخفضى ومتوسطى الدخل، رغم حداثة نشأتها منذ ٤ أعوام فقط فى العام ٢٠١٧، وذلك ضمن استراتيجية الدولة نحو التوسع العمرانى وزيادة الرقعة المعمورة من ٧٪ إلى ١٤٪، وهو ما يتم ترجمته من خلال إنشاء ٢٥ مدينة جديدة منذ العام ٢٠١٤ وحتى الآن.

وأوضح الدكتور عاصم الجزار، أنه تم حتى الآن بمدينة أكتوبر الجديدة، الانتهاء من تنفيذ ٤٥٠٧٢ وحدة سكنية بالمبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين – منخفضى الدخل»، والتى تشمل ٤٤١٣٦ وحدة بمساحة ٩٠م٢ للوحدة نموذج ٣ غرف وصالة، و٩٣٦ وحدة بمساحة ٧٥م٢ نموذج غرفتين وصالة، كما تم الانتهاء من تنفيذ آلاف الوحدات السكنية ضمن مشروع «سكن مصر» لمتوسطى الدخل، بمساحات تتراوح بين (١٠٨ و١١٥ و١١٧م٢).

وأشار الوزير، إلى أنه جار حاليًا بمدينة أكتوبر الجديدة تنفيذ ٤٠٦٠٨ وحدات سكنية لمتوسطى ومنخفضى الدخل بنسب تنفيذ متقدمة، لتلبية الطلب على السكن بالمدينة، مشيرًا إلى أنه تم بالمدينة مراعاة قضية توفير السكن الملائم لشرائح الدخل المختلفة وهو ما تم ترجمته فى زيادة إقبال المواطنين على حجز الوحدات السكنية بالمدينة والتى تم طرحها بالإعلانات الأخيرة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الجزار يستعرض مقترحات تشغيل «كابيتال بارك» بالعاصمة الإدارية

عقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، اجتماعًا لاستعراض مقترحات تشغيل وإدارة مشروع الحدائق المركزية «كابيتال بارك» بالعاصمة الإدارية الجديدة، والفرص الاستثمارية المتاحة بالمشروع، والمنشآت والمرافق الذكية التى يتم تنفيذها لأول مرة بمصر ضمن مكونات المشروع، وذلك بحضور مسئولى الوزارة، والمكتب الاستشارى للمشروع.

وأكد وزير الإسكان، أنه يجب إدارة وتشغيل مشروع الحدائق المركزية «كابيتال بارك»، على أعلى مستوى لإدارة المشروعات المثيلة على مستوى العالم، وبما يتلاءم مع مستوى وطبيعة المشروع، الذى يتم تنفيذه لأول مرة بمصر، وللحفاظ على الاستثمارات الضخمة التى يتم إنفاقها بهذا المشروع القومى الهام. وأوضح الوزير، أنه تم الاتفاق على توجيه الدعوة لكبرى الكيانات المصرية والعالمية، لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة بالمشروع، وتقديم العروض لإدارة وتشغيل المشروع، طبقًا لأحدث النظم العالمية، كما تم عرض عدد من التجارب العالمية لإدارة وتشغيل المشروعات المثيلة على مستوى العالم. كما تابع الوزير خلال الاجتماع، الموقف التنفيذى لمشروع الحدائق المركزية «كابيتال بارك»، الجارى تنفيذها بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهى أكبر حديقة مركزية فى الشرق الأوسط، وثانى أكبر حديقة على مستوى العالم، ويبلغ طولها أكثر من ١٠ كم، وبمساحة نحو ألف فدان، وستوفر مناطق ترفيهية بمعايير عالمية، ويسهل الوصول إليها عن طريق شبكة متكاملة من ممرات المشاة والدراجات، وسيتمتع بها جموع المصريين من مختلف شرائح المجتمع.

خطط توسعية للشركات العقارية تلبى احتياجات السوق

معظم الشركات الكبيرة حققت أهدافها البيعية فى ٢٠٢١.. وبشائر الربع الأخير «مطمئنة»

يبدو أن معظم شركات التطوير العقارى «الثقيلة» تمكنت من تحقيق أهدافها البيعية خلال عام ٢٠٢١ أو فى طريقها لتحقيق تلك الأهداف قياسًا على ما حققته من مبيعات خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى وهو الأمر الذى يكشف بجلاء حقيقة تعافى القطاع العقارى من تداعيات كورونا.

ورغم ارتياح مسئولى شركات التطوير العقارى لما تحقق من مبيعات خلال ٩ أشهر إلا أن شركات التطوير العقارى تترقب مبيعات الربع الأخير من العام الجارى على وقع توقعات بأن هذه الفترة الفصلية الممتدة على مدار ٣ أشهر بدءًا من أول أكتوبر الماضى حتى نهاية ديسمبر المقبل ستحمل مبيعات قياسية من شأنها رفع «غلة» المبيعات لعام ٢٠٢١ إلى مستويات ما هو مخطط إن لم يتجاوزه.

وعادة ما ينظر إلى البيانات المالية للربع الأخير بما تتضمنه من إيرادات بيعية بنظرة مالية ومحاسبية ذات خصوصية على أساس أن هذه الفترة تعقب انتهاء اجازات الصيف وبدء عودة الاسر المصرية بما يتبعه ذلك من البحث على منتجات عقارية سكنية غالباً.

ووفقا لمسئولين فى شركات عقارية فإن هذه الشركات أعدت العدة تماماً لاستقبال المشترين «المحتملين» بخطط تسويقية متكاملة سواء على مستوى عروض الأسعار أو تسهيلات السداد أو حتى فرق التسويق المعدة لاستقبالهم.

ويمكن القول بأن السوق العقارى يأخذ منحنى تصاعديا ويتنامى بشكل مطرد، وهو الأمر الذى مهد الطريق لشريحة «المستثمر» من العودة للسوق العقارى مجددا لجنى ارباح رأسمالية ناجمة عن ارتفاع البيع عن سعر الشراء بمستويات واضحة خلال العام الجارى فى توقعات بتزايد دخول شريحة المستثمرين الذين ينظرون لاقتناء العقار باعتبارات استثمارية تستهدف تحقيق الارباح بعيدا عن دواعى السكن أو الاستخدام.

ويبقى العقار دائما الخيار الأول للمستثمر الذى يبحث عن تحقيق ارباح رأسمالية بغض النظر عن دواعى السكن علىً اعتبار أن ربحية الاستثمار العقارى ما زالت هى الأعلى بين كافة القنوات الاستثمارية الأخرى المتاحة.

ويكتسب العقار فى مصر خصوصية فريدة حيث ينظر إليه المصريون بأنه موروث يجب أن يقتنى للأبناء والأحفاد فى الوقت الذى يحقق فيه عوائد استثمارية هى الأعلى على مستوى كافة القنوات الاستثمارية الأخرى فى ظل ما يتمتع به سوق العقار المصرى من عوامل القوة والتماسك التى تستند على وجود طلب حقيقى وليس وهميا أو مصطنعا.

ويعتبر الكثير من شركات التطوير العقارى أن السوق طوى عمليا صفحة ركود جائحة كورونا خلال عام ٢٠٢٠ الذى شهد نصفه الأول حالة هدوء قبل أن يشهد النصف الثانى من العام الماضى حالة انفتاح إلى حد ما.

وشهد العام الجارى جملة من المتغيرات والمستجدات الإيجابية التى أحدثت زخمًا إيجابيًا كانعقاد عدد من المعارض العقارية المتخصصة، إضافة إلى تنامى وتيرة الإنجاز فى مناطق عمرانية جديدة كالعاصمة الإدارية والعين السخنة والعلمين.

وعليه يمكن اعتبار أن السوق العقارى تعافى بسرعة من تداعيات جائحة كورونا بوتيرة أسرع من بقية الأسواق العالمية خصوصًا الناشئة منها، وهو الأمر الذى تعاملت معه شركات التطوير العقارى «بذكاء» عبر تبنى خطط توسعية بإطلاق مشاريع جديدة وفق قناعة بأن الوضع العام يبدو مبشرًا بالخير.

ووفقا لأوساط السوق فإن شركات التطوير العقار تعمل بطاقتها القصوى وتسرع الخطى لتنفيذ مشاريعها القائمة وإتمام عملية التسليم حتى ضمن آجال تسبق المتفق عليه مع العملاء.

الشركات طوت صفحة كورونا وتداعياتها..و«غلة» الإيرادات مرشحة للزيادة

السوق استعاد مستثمرى الأرباح الرأسمالية.. وعوائد إعادة البيع

مبيعات «ماونتن فيو» تقفز ٢٢٠٪ وتحقق ١٤ مليار جنيه فى ٩ أشهر

وائل عز: نستهدف تحقيق ١٥ مليار جنيه مبيعات بنهاية العام الجارى.. وفخورون بما حققناه

وائل عز

أعلنت شركة ماونتن فيو للاستثمار العقارى تحقيق مبيعات تعاقدية بقيمة ١٤ مليار جنيه خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر عام ٢٠٢١ مقارنة مع ٦,٤ مليار جنيه مبيعات خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة نمو ٢٢٠٪، لتواصل «ماونتن فيو» تقدمها فى المراكز الأولى بين شركات التطوير العقارى فى مصر من حيث المبيعات فى ٢٠٢١، متخطيةً تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتمت المبيعات بين محفظة مشروعات الشركة المتنوعة، مع تصدر مشروع آى سيتى التجمع الخامس بقيمة إجمالى مبيعات ٧ مليارات جنيه بمراحله المتعددة لاجون بارك، ماونتن بارك ومنتجها الحصرى والمبتكر آى فيلا، تليها مشروع ماونتن فيو رأس الحكمة الذى حقق قيمة مبيعات ٤ مليارات جنيه فى مرحلة Skala ليصبح من أكبر مشروعات الساحل الشمالى من حيث المبيعات فى ٢٠٢١.

وفى غرب القاهرة حقق مشروع آى سيتى أكتوبر مبيعات تعاقدية بقيمة ٢ مليار جنيه فى مرحلة ماونتن فيو بارك للمنطقة الثانية «The Lake». هذا إلى جانب المشروع الإدارى Heartwork فى آى سيتى التجمع الخامس الذى حقق قيمة مبيعات مليار جنيه فى مرحلة HQ٥٠٠، ليقدم مفهوما جديدا ومتميزا فى بيئة العمل.

قال المهندس وائل عز – الرئيس التنفيذى للقطاع التجارى بشركة ماونتن فيو للاستثمار العقاري: «فخورون بما حققناه من نجاح فى هذا العام فقد وصل حجم المبيعات خلال الـ ٩ شهور الأولى من العام الجارى إلى ١٤ مليار جنيه ونطمح لتحقيق ١٥ مليار جنيه مع نهاية ٢٠٢١، وذلك بفضل المشروعات المبتكرة التى طرحتها الشركة والتى نالت استحسان وثقة العملاء».

فيما أكد المهندس – وائل لطفى العضو المنتدب ورئيس قطاع الابتكار والتسويق بشركة ماونتن فيو للاستثمار العقاري: «أن استراتيجية ماونتن فيو قائمة على تحقيق قيمة مضافة للعميل، من خلال الإبداع فى التصميم والجودة فى التنفيذ مع الاستعانة بشراكات وخبرات عالمية لتقديم خدمات متكاملة ومتميزة مع تطبيق مفهوم علم السعادة بمشروعات الشركة، بما يحقق ثقة العملاء، ودعم مركزنا بين كبريات شركات التطوير العقارى فى مصر والوطن العربي».

خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر الجارى

«نخيل» تشارك بمشروع «DOUBLE TWO Tower» «هذى مصر»

شريف الدمياطى

تشارك شركة نخيل للتطوير العقارى بمشروع «DOUBLE TWO Tower» بالعاصمة الإدارية الجديدة ضمن فعاليات معرض «هذى مصر» فى دبى، والذى ينعقد خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر الجارى فى فندق لوميريديان المطار بدبى. وفى هذا السياق قال شريف الدمياطى، رئيس القطاع التجارى بشركة نخيل للتطوير العقارى، إن الشركة أطلقت مؤخرا مشروع "DOUBLE TWO Tower» بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهو عبارة عن مشروع تجارى إدارى فندقى، يقع على مساحة ٩ آلاف متر، ويتم تنفيذ الجزء التجارى على مساحة ٤٥٪ من إجمالى مساحة المشروع، وتبلغ الاستثمارات المتوقعة للمشروع حوالى ٣ مليارات جنيه، ومن المخطط تسليم المشروع خلال ٣ سنوات ونصف السنة. وتابع أن الشركة تعاقدت مطلع الشهر الماضى مع عدد من الكيانات الناجحة فى تخصصات مختلفة بالمشروع، حيث تتعاون الشركة مع كل من (إعمار مصر للاستشارات الهندسية-EFS لخدمات المرافق-تايم لإدارة الفنادق)، وذلك لتنفيذ مشروع مميز وفريد من نوعه بالعاصمة الإدارية الجديدة. وقال إن شركة تايم لإدارة الفنادق تأسست فى الإمارات منذ عام ٢٠١٢ وتدير ٥ علامات تجارية مرموقة تقدم كل منها مجموعة من الخدمات المتميزة التى تلبى الاحتياجات المختلفة لضيوفها، مؤكدا اهتمام الشركة باختيار الهياكل الإدارية لجميع فنادقها بناء على الخبرة المتميزة، والقدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على القيادة، والسرعة والفعالية والمرونة فى اتخاذ القرارات، كما تعتبر التكنولوجيا الحديثة واحدة من المجالات التى برعت فيها الشركة.

هوم تاون: بيع المرحلة الأولى لمشروع يودورا مول بالعاصمة الإدارية

أعلنت شركة هوم تاون للتطوير العقارى عن انتهاء بيع المرحلة الأولى من مشروع «يودورا» بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما تخطط الشركة لطرح المرحلة الثانية قريباً والتى ستضم وحدات متنوعة المساحات. وضمن هذا السياق قال ضياء الدين فرج، رئيس مجلس إدارة شركة هوم تاون للتطوير العقارى، إن المشروع شهد إقبالاً قوياً منذ طرحه منتصف أغسطس الماضى نظرا لتميز موقعه أمام فندق الماسة بمنطقة الداون تاون بالعاصمة الإدارية الجديدة، بالإضافة إلى تنوع المساحات المطروحة للعملاء والتى تبدأ من ٣٠ مترا. وأوضح أن مشروع «يودورا مول» هو رابع مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية، وهو عبارة عن مول تجارى يقع على مساحة ١٣٧٠٠ متر، ويتكون من ٦ أدوار تجارية بالإضافة إلى أدوار بدروم مخصصة لانتظار السيارات، حيث تبدأ مساحات الوحدات من ٣٠ مترا.

وأشار إلى أن الخطة الاستثمارية للشركة تتضمن ضخ استثمارات بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه بمشروعاتها الأربعة بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال العام الجارى، وذلك ضمن خطة الشركة للالتزام بالجدول الزمنى للتنفيذ والتسليم وفقا للموعد المحدد فى التعاقدات.

ولفت إلى أن الشركة لديها ٤ مشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهى مشروعات متنوعة فى مواقعها وأنشطتها، كما أوضح أن الشركة تقوم بتنفيذ جميع مشروعاتها بالسرعة اللازمة للحفاظ على الجدول الزمنى للتنفيذ.

شركة خالد صبرى هولدينج تفتتح مقرها الرئيسى الجديد فى القاهرة الجديدة

خالد صبرى

افتتحت شركة خالد صبرى هولدينج، مقرها الرئيسى الجديد بمول كونكورد بلازا فى القاهرة الجديدة بحضور عدد كبير من رجال الأعمال وأعضاء جمعية مطورى القاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

وتواكباً مع هذه المناسبة استعرض المهندس خالد صبرى أحدث مشروعات الشركة فى العاصمة الإدارية الجديدة وهو مشروع RYAN TOWER بمنطقة الأعمال المركزية CBD أمام البرج الأيقونى، معتبرا أن التجربة الأولى للشركة بمشروع «رونزا تاور» بالعاصمة الإدارية الجديدة يدعم خطتها التوسعية للاستثمار فى مشروع ثان بالعاصمة الإدارية الجديدة، لافتًا إلى أن العاصمة الإدارية تستحوذ على اهتمام كافة العملاء بالسوق العقارى. وأشار إلى أن المشروع الجديد عبارة عن أرضى + ١٤ دورا متكررا بين الإدارى والتجارى والطبى والفندقى، بمساحة بيعية تصل إلى ١٧,٩٠٠ متر مربع، بمساحات تبدأ من ٤٠ مترا مربعا تتنوع بين تجارى، طبى، إدارى، فندقى. وأشار إلى أن الشركة لديها خطة لتنفيذ مشروع مميز بمنطقة الأعمال المركزية CBD يلبى احتياجات العملاء المستهدفين ويتم من خلاله توفير بيئة أعمال تساعد على أداء مهامهم فى بيئة عمل مناسبة، بالإضافة إلى توفير مساحات متنوعة بالجزء التجارى تحقق تكامل الأنشطة داخل المشروع. ورأى أن شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية تدعم المستثمرين العاملين بالعاصمة الإدارية وتتعامل بمرونة بما يدعم المخططات الحالية للمستثمرين ويشجعهم على تكرار التجربة والاستثمار فى العاصمة الإدارية، كما أنه مع انتقال موظفى الحى الحكومى تشهد العاصمة الإدارية انتعاشة فى الاستثمار بها، معتبرا أن التنمية العمرانية التى تنفذها الدولة حاليًا وتدشين جيل من المدن الجديدة الذكية تضم العديد من الفرص الاستثمارية المتنوعة التى تناسب كافة المستثمرين، بالإضافة إلى وجود طلب قوى بالسوق العقارى لكافة الشرائح يجعل السوق بحاجة لمزيد من الإنتاج العقارى.

وأضاف أن وجود إقبال مميز على الاستثمار فى الوحدات التجارية والإدارية ذات العائد الاستثمارى المرتفع والمضمون بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتى تحقق عائدًا متجددًا للعميل، مما يسهم فى دفع أعمال الشركة التوسعية لإضافة مشروع ثالث بالعاصمة.

فى منطقة النرجس بالقاهرة الجديدة

«رويال» تنفذ ٣ مشاريع جديدة.. «دفعة واحدة»

أعلنت شركة رويال للتطوير العقارى عن بدء الإنشاءات بـ٣ مشروعات منفصلة بمنطقة النرجس بمدينة القاهرة الجديدة، على أن يتم البدء فى التنفيذ تباعًا خلال الفترة من أكتوبر وحتى ديسمبر المقبل، بإجمالى مساحة تتراوح بين ٤٥٠ و٤٦٠ مترًا للمشروع الواحد. وضمن هذا الإطار قال ساهر مجدى رئيس القطاع التجارى بشركة رويال للتطوير العقارى، إن الشركة لديها خطة للإسراع بمعدلات التنفيذ بمشروعاتها المختلفة وذلك للوفاء بتعاقداتها تجاه العملاء، وتضم الـ٣ مشروعات المنفصلة ٢٤ وحدة سكنية بمساحات متنوعة، وتم تسويقها بالكامل، ومن المخطط تسليم هذه المشروعات فى ٢٠٢٣. وأضاف أن الشركة تمتلك ٩ مشروعات منفصلة فى منطقة النرجس، ووضعت خطة لتنفيذها وفقاً للجدول الزمنى المحدد، وهو ما يعكس ملاءة مالية قوية وحجم مبيعات مميز يدعم الملاءة المالية للشركة، بالإضافة إلى وجود رؤية واضحة ومحددة تعمل الشركة وفقا لها. ولفت إلى أن الشركة تمتلك ٧٥ مشروعًا منفصلاً ومتنوعًا، وتقوم حالياً بالتسويق، وأشار إلى أن حوالى ٢٥ مشروعًا بأنظمة سداد مختلفة وفى مناطق متنوعة، وتسعى الشركة للمضى فى خطتها التوسعية بجانب الاستمرار فى تنفيذ مشروعاتها الحالية بجودة وكفاءة متميزة تتناسب مع سابقة أعمال الشركة وتعاقدات الشركة مع عملائها. وأكد أن مبادرة البنك المركزى بتوفير تمويل عقارى بفائدة ٣٪ لمدة ٣٠ عامًا تؤدى لتنشيط السوق العقارى وسد الفجوة بين القدرة الشرائية للعملاء وبين الأسعار، كما تساهم فى توفير تمويل للشركات العقارية والسماح لها بإعادة استثمار أموالها فى مشروعات جديدة، وحل مشكلة شريحة كبيرة من العملاء بالسوق.

«CCR» تختار «MRB» مديراً لمشروع «فرونت جيت» بالعاصمة الإدارية

أعلنت شركة CCR للتطوير العقارى عن تعاقدها مع شركة MRB لإدارة المشروعات، وذلك لتتولى إدارة مشروع «فرونت جيت» بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وبهذه المناسبة قال الدكتور ريمون تغيان، المدير التنفيذى لشركة CCR للتطوير العقارى، إن الدور الرئيسى لشركة MRB لإدارة المشروعات قائم على عنصرين أساسيين، وهما؛ مراجعة الرسومات الهندسية الخاصة بالجزء التشغيلى للمشروع، بحيث يتم توزيع الأنشطة التجارية داخل المشروع، وتصميم مدخل ومخرج كل وحدة تجارية بما يحقق السهولة فى تشغيل المشروع، والكفاءة فى الأداء.

وأضاف أن العنصر الثانى هو القيام بأعمال الإدارة للمبنى عقب تشغيله وكذلك أعمال الصيانة، حيث تعد MRB لإدارة المشروعات واحدة من الشركات المتميزة فى إدارة المشروعات العقارية والتى لها نظام إدارة متخصص للحفاظ على القيمة الاستثمارية للمشروع.

وأكد أن مشروع «فرونت جيت» يقع بمكان مميز بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهو أول ما تراه بالعاصمة الإدارية وعلى محور وميدان أساسيان بالعاصمة وهو محور الأمل.

واعتبر أن التعاقد على إدارة المشروع يستهدف الحفاظ على المزايا التى تقدمها الشركة بالمشروع فى الموقع والتصميم والتنفيذ، بالإضافة إلى الحفاظ على جودة المشروع، مشددا على أهمية عنصر إدارة المشروعات فى الحفاظ على قيمتها الاستثمارية وجودتها.

بمناسبة العيد الـ ٥٤ للقوات البحرية وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات

الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية لـ«الوفد»:

تدمير المدمرة إيلات أروع انتصار بحرى

الهجوم غيَّر مفاهيم استخدام الصواريخ البحرية

أكد الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، أن تدمير المدمرة ايلات الإسرائيلية عام ٦٧، هو أروع نصر بحرى غير مفاهيم استخدام الصواريخ البحرية وجعل العالم ينظر الينا نظرة احترام وتقدير، وأشار قائد القوات البحرية خلال كلمته بمناسبة العيد الـ ٥٤ للقوات البحرية ذكرى تدمير المدمرة ايلات بالقرب من شواطىء بورسعيد، إلى أننا نمتلك اليوم قوة بحرية متطورة، تمكنا من ردع كل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية وتعطى لأمتنا المصرية صوتًا مسموعًا وعلمًا خفاقًا يجوب العالم، كما أكد قائد القوات أن القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة وفرت الدعم الكامل نحو امتلاك قدرات قتالية حقيقية تؤهلنا للعمل فى المياه العميقة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة المصرية، كما أن التطوير شمل عملية نقل تكنولوجيا التصنيع المحلى بأيدى وسواعد وعقول مصرية، واستطعنا تنفيذ مشروعات ضخمة لبناء الفرقاطات طراز (جووبند) والفرقاطة الشبحية طراز (ميكو ٢٠٠) ولنشات المرور الساحلى وبناء الريبات القتالية المدرعة طراز (رافال ١٢٠٠)، وأضاف قائد القوات أن البحرية المصرية وصلت إلى مستوى احترافى عالٍ يجعلها فى مصاف أقوى البحريات فى العالم وسعى بحريات الدول الشقيقة والصديقة التى تمتلك بحريات متقدمة إلى تنفيذ العديد من التدريبات المشتركة، كما نمتلك اليوم قوة بحرية متطورة تمكنا من ردع كل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية وتعطى لأمتنا المصرية صوتًا مسموعًا وعلمًا خفاقًا يجوب العالم وجاء نص الكلمة بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع والخمسين للقوات البحرية كالتالى:

القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة وفرت الدعم الكامل نحو امتلاك قدرات قتالية حقيقية

قدراتنا تؤهلنا للعمل فى المياه العميقة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة المصرية

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

فى مثل هذه الأيام من كل عام تهب رياح النصر محملة بذكريات الفخر والعزة والكرامة التى تعلو جبين قواتنا البحرية فمنذ ٥٤ عاما مضت شهدت المنطقة أروع نصر بحرى والذى غير مفاهيم استخدام الصواريخ البحرية وجعل العالم ينظر الينا نظرة احترام وتقدير.

يوم الحادى والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٦٧ كان أكبر برهان على قوة وعزيمة رجال قواتنا البحرية، يوم أن قامت لنشات الصواريخ بملحمة بحرية استطاعت فيها أن تلقن العدو درسًا قاسيا وان ترسم علامة فارقة وتحولا جوهريا فى الفكر الاستراتيجى البحرى بإغراق أكبر وحدة بحرية له (المدمرة إيلات الإسرائيلية) أمام سواحل المدينة الباسلة (بورسعيد) باستخدام الصواريخ البحرية لأول مرة فى تاريخ البحريات العالمية واعتبرت بشهادة الخبراء أحد أعظم الانتصارات البحرية.

تحتفل قواتنا البحرية اليوم بعيدها الرابع والخمسين يوم أحيت الأمل فى قلوب الشعب المصرى العظيم لكسر قيود الاحتلال وبدء تحرير الأرض ورد الاعتبار.

لقد امتزجت فى ذلك اليوم إرادة أبطال القوات البحرية بصبر وعزيمة الشعب المصرى العظيم الذى رفض الهزيمة ليجعل من هذا اليوم يوم المجد والعزة والكرامة يوم الشرف والفخر ويوم رد الاعتبار إيذانًا ببدء مرحلة جديدة من البذل والعطاء ولازلنا على هذا الدرب فى هذه المرحلة الدقيقة نعمل بكل جدية وعزم فى ظل قيادة سياسية لها رؤية مستقبلية أكدت مرارًا أنه لن يتم أبدًا فرض أمر واقع ضد إرادة هذا الشعب العظيم.

وإنه لمن دواعى الشرف أن يتزامن هذا الاحتفال مع أعياد مصر والقوات المسلحة بنصر أكتوبر المجيد الذى أعاد لمصر مجدها ورفعتها وأرضها بتوفيق الله عز وجل وقوة وعزيمة الرجال.

اليوم نستحضر عظمة الماضى ونفخر بما يتحقق لنا فى الحاضر نشعر ونرى القفزة الهائلة التى تتحقق الآن لأمتنا وإعادة بناء دعائم وركائز الدولة المصرية وتقوية أركانها والتى امتدت رياحها للقوات المسلحة ومنها لقواتنا البحرية لتشمل جميع المناحى من تطور فى التسليح والتدريب والعنصر البشرى المحترف القادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية التى تتناسب مع مطالب الوقت الحالى وما تم توفيره من دعم كامل من القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة نحو امتلاك قدرات قتالية حقيقية تؤهلنا للعمل فى المياه العميقة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة المصرية ومواجهة ما يفرضه الوضع الراهن فى المنطقة من تحديات كبيرة فى مجال الأمن البحرى بمناطق عمل قواتنا البحرية بالبحرين المتوسط والأحمر والتى يغلب عليها الآن صراع محتدم على مصادر الثروة والطاقة والموارد الطبيعية وأن تكون القوات البحرية وبحق أحد أذرع الدولة القوية القادرة على الحفاظ على الأمن القومى المصرى وعلى ثروات الأجيال القادمة لسنوات وعقود طويلة.

ويتضمن تطوير القوات البحرية فى مكونه العام تزويدها بعدد من الوحدات البحرية ذات الطبيعة والمهام القتالية الخاصة من مختلف الطرازات والحمولات كحاملات المروحيات طراز ميسترال والفرقاطات طراز فريم وجووبند والفرقاطات الشبحية طراز ميكو ٢٠٠ والغواصات طراز ٢٠٩، إضافة إلى عدد من لنشات المرور القريب والبعيد واللنشات القتالية المدرعة للقوات الخاصة البحرية.

وفى ظل ثورة التطوير الشاملة غير المسبوقة كان توجه قواتنا البحرية تنفيذا لرؤية القيادة السياسية هو ضمان.. كذا اكتساب الخبرات للكوادر الفنية فى مجال التصنيع للوحدات البحرية ذات التكنولوجيا الحديثة المتقدمة وطبقا لتخطيط دقيق يراعى عوامل الجودة مع التنفيذ فى زمن قياسى، يعتمد فى الأساس على ما تم تطويره من معدات للترسانات البحرية وبرنامج كامل لتدريب الكوادر البشرية وتأهيلها من المهندسين والمهندسات والفنيين فى مختلف مناحى هذه الصناعة الاستراتيجية.

كما تم الانتهاء من تشييد وتطوير عدد (٥) قواعد بحرية حديثة بمسرحى عمليات البحرين المتوسط والأحمر وفق أحدث المتطلبات للقواعد البحرية المتطورة لتكون نقاط ارتكاز لوحدات قواتنا البحرية بكافة طرازاتها ومطالبها اللوجيستية للعمل على كافة الاتجاهات الاستراتيجية فى آن واحد وبقدرات قتالية عالية مما جعل القوات البحرية قادرة على تأمين مصالح الدولة المصرية وأمنها القومى وبشكل خاص فى المياه الاقتصادية العميقة بهدف المحافظة على الأمن والسلام والاستقرار فى المنطقة.

لم يقتصر التطوير على التسليح والبنية التحتية فقط بل امتد ليشمل تطوير المكون البشرى والذى نحرص دوما على انتقائه وتدريبه وصقل مهاراته من خلال رؤية شاملة تعتمد على التحول من أنشطة تدريبية نمطية إلى أنشطة تدريبية تحقق الأهداف العملياتية والاستراتيجية للقوات البحرية وتواكب التطور التكنولوجى للوحدات البحرية المنضمة حديثًا للقوات البحرية بتحقيق مبدأ الواقعية فى التدريب بتنفيذ التدريب فى ظروف مماثلة لظروف العمليات الفعلية وبنفس مسارح العمليات المنتظرة.

أدى تنامى قدرات القوات البحرية إلى سعى العديد من بحريات الدول الشقيقة والصديقة التى تمتلك بحريات متقدمة إلى تنفيذ العديد من التدريبات المشتركة لما وصلت إليه البحرية المصرية من مستوى احترافى عالٍ يجعلها فى مصاف أقوى البحريات فى العالم.

بمناسبة هذا اليوم العظيم أحب أن أرسل لكم رسالة طمأنينة فمازال جهد رجال القوات البحرية وعطاؤهم الدؤوب قادرا بسواعد وعقول أبنائها الأبطال على تأمين مقدرات الدولة الاقتصادية بمسرحى عمليات البحرين المتوسط والأحمر من السلوم إلى رفح شرقا وحتى مضيق باب المندب جنوبًا وكذا تأمين الموانىء والجزر المنعزلة والأهداف البحرية الحيوية والخطوط الملاحية التجارية وفرض قوانين الدولة فى البحر واحترام السيادة المصرية فى المياه الإقليمية إلى جانب تأمين المجرى الملاحى لقناة السويس فى الاتجاهين الشمالى والجنوبى ودعم استقرار الأمن البحرى وحرية الملاحة البحرية.

وظهر الدور الفعال لرجال القوات البحرية فى القضاء على الهجرة غير الشرعية والتى حظيت بإشادات دولية من الأمم المتحدة وكذا مكافحة أعمال التهريب بكافة أشكالها.

كما تقوم القوات البحرية بدور لا يقل أهمية عن معاركها السابقة فى قتالها الشرس ضد قوى الإرهاب والظلام فى العملية الشاملة على أرض سيناء الحبيبة بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والجيوش الميدانية.

الحمد لله وبفضله نمتلك اليوم قوة بحرية متطورة تمكنا من ردع كل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية وتعطى لأمتنا المصرية صوتًا مسموعًا وعلمًا خفاقًا يجوب العالم يحمل للجميع رسالة هذه الأرض الطيبة رسالة سلام واستقرار وبناء وأمن تحميها قوة بحرية لا تتهاون فى حق مصر وهى قادرة ومستعدة دائمًا لتنفيذ كافة المهام التى توكل إليها من القيادة العامة للقوات المسلحة بكل كفاءة وحرفية واقتدار فى ظل التهديدات والتحديات غير المسبوقة المحيطة بالدولة المصرية شعارها النصر بشرف أو الإستشهاد ببطولة.

اليوم ونحن نحتفل بعيد قواتنا البحرية أود أن أهنئ أبنائى رجال القوات البحرية من قادةٍ وضباط وطلبة الكلية البحرية وضباط صف وجنود والعاملين المدنيين بعيدهم متمنيًا لهم التوفيق والسداد لرفعة قواتنا البحرية المجيدة كما أوصيهم بالحفاظ على الاستعداد القتالى ومواصلة العمل الجاد الطموح بلا كلل والمثابرة على تنفيذ كافة المهام لتحقيق أفضل النتائج مع الجاهزية والاستعداد الدائم لمجابهة كافة التهديدات والتحديات لوطننا المفدى مصر.

كما أود أن أرسل تحية فخر وإعزاز وعرفان بالجميل لرواد القوات البحرية الأوائل وقادتها المخلصين لما بذلوه من جهد وعمل مخلص ودؤوب طوال رحلة عطائهم بالقوات البحرية، كما أحيّى أرواح شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة وكذا مصابى العمليات الذين جادوا بأنفسهم فى سبيل إعلاء كلمة الحق ورفعة هذا الوطن المفدى، كما أتوجه بالشكر العميق للقيادة السياسية الحكيمة التى أولت اهتمامًا كبيرًا خاصًا لبناء قوة بحرية قادرة رادعة فى قلب منطقة تنوء بعواصف اقتلعت شعوبًا من جذورها فى ظل ظروف اقتصادية دقيقة وبرنامج إصلاح اقتصادى حازم، كما أتقدم بالشكر والتقدير للقيادة العامة للقوات المسلحة على الدعم المتواصل، واللا محدود والمتابعة لكافة أنشطة القوات البحرية وعلى إجراءاتها فى إنجاح جميع خطط القوات البحرية تسليحًا وتدريبًا وتنظيمًا.

نعاهد الله والوطن على أن نبذل كل جهد ممكن وأن نكون دائمًا مستعدين لتنفيذ كافة المهام التى تسند إلينا من القيادة العامة للقوات المسلحة مدعومين بثقتنا بالله تعالى وفى أنفسنا وفى رجالنا وعزيمتهم وإصرارهم وصدقهم، حفظ الله مصر وحفظ الله جيشها الأبى وشعبها العظيم على كلمة الحق وقلب رجل واحد وعاشت مصر قوية أبية مصانة.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.

وجاء الحوار كالآتى:

● يتضمن تاريخ القوات البحرية سجلا وافرا من التضحيات والبطولات فى سبيل مصر وشعبها العظيم- فما أسباب اختيار هذا اليوم بالتحديد عيدًا للقوات البحرية؟

- إن يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ هو يوم العزة والكرامة واستعادة الثقة لقواتنا البحرية خاصة ولقواتنا المسلحة ولشعبنا العظيم عامة.

إذ انتفضت فيه جميع أجهزة القوات البحرية حين تم رصد اقتراب أكبر الوحدات الإسرائيلية فى ذلك الوقت (المدمرة إيلات) تبحر داخل المياة الإقليمية المصرية فى جولة لاستعراض القوة صلفًا وغرورًا، وعلى الفور اقتنصت القيادة السياسية والقيادة العسكرية واغتنمت الفرصة وصدرت الأوامر التى لطالما انتظرها جنودنا البواسل بتنفيذ الهجوم على المدمرة الإسرائيلية إيلات.

ففى هذا اليوم المجيد، يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ تم تنفيذ هجمة بحرية مصرية مفاجئة ومباغتة بعدد (٢) لنش صواريخ على المدمرة إيلات، وكانت الضربة قاصمة والمفاجأة كبيرة والتى دوت أصداؤها ليس فقط على صعيد الصراع العربى الإسرائيلى وإنما فى جميع أنحاء العالم وجاء الخبر مشئومًا على قوات العدو، بردًا وسلامًا وعزًا وفخرًا على قلوب جميع المصريين (تم إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات)، وكان للقوات البحرية المصرية السبق فى خوض أول معركة صاروخية بحرية فى العالم والتى أصابت العدو بإرتباك وأذهلت العالم.

لتعلن القوات البحرية المصرية عن درجات استعداد عالية لتنفيذ المهام القتالية تحت مختلف الظروف وفى جميع الأوقات، وتنفيذ تكتيكات قتالية أدت إلى تغيير فى الفكر الاستراتيجى العالمى بتدمير وحدات بحرية كبيرة الحجم بواسطة وحدات بحرية صغيرة الحجم، وإيذانًا

بقية المنشور صـ ١١

التطوير شمل عملية نقل تكنولوجيا التصنيع المحلى بأيدى وسواعد وعقول مصرية

بقلم:
عصام شيحة

نحو تنظيم حياتنا الحزبية

لا يمكن الزعم بإمكانية قيام حكم ديمقراطى دون وجود حقيقى وفعال لأحزاب سياسية قوية مالكة لأسباب نجاحها فى النهوض بمسؤولياتها الوطنية الهائلة التى اكتسبتها عبر مئات السنين كانت لها فيها اليد العليا لترسيخ وتعميق أسس العملية الديمقراطية.

من هنا لا أظنه جادًا فى سعيه الوطنى، ولا مُستحقًا للرهان عليه بأى حال من الأحوال، كل من يسعى إلى تهيش دور الأحزاب، والتقليل من شأنها داخل أوساط الرأى العام، وقد سقطت بالفعل كل محاولات «ابتكار» بدائل للأحزاب السياسية، ويشهد التاريخ أن محاولات بالفعل تمت فى هذا الاتجاه باءت كلها بالفشل المُخزى لأصحابها. وقد اتجهوا إلى ذلك إما عن جهل، أو خشية ما تفرزه الحياة الحزبية الصحيحة من صحوة فى الوعى يمكن معها بسهولة كشف الزيف والتشويه وسياسات احتكار السلطة، بل واحتكار الحقائق، واحتقار إرادة الشعوب، بوهم كبير من حيازة الوطنية على نحو حصرى.

أقول هذا لا من باب التمجيد فى مفهوم الأحزاب باعتبارى عضوًا فى حزب الوفد منذ نحو أربعين عامًا، بل أقوله لكى ألقى بأعباء ثقيلة على الأحزاب السياسية عساها تزيد من جهودها لمحو كل أثر سلبى لسياسات قديمة لطالما استهدفت إضعاف الأحزاب السياسية، وإخراجها من دائرة اهتمام الناس، وإبعادها عن القيام بمسؤولياتها الوطنية المتعاظمة.

لذلك فإن جهدًا فائقًا ينبغى أن تنهض به أحزابنا بغرض تصحيح موقعها فى الوعى الجمعى، بما تملكه من خبرات وطنية متنوعة يمكن أن تقدم بدائل حقيقية أمام الحكومة، فضلا عن إظهار السلبيات، وإبراز الإيجابيات بما يجعل منها سندًا حقيقيًا للدولة بشكل فعال، لا مجرد شعارات جوفاء لا طائل منها.

فى هذا السياق أتمنى أن تتمكن أحزابنا السياسية الكبرى، ومن بينها الوفد، من لم شمل الأحزاب الصغيرة، واحتوائها بما فيها كوادر وطنية ناجحة، فتفسح لها الطريق لتتبوأ موقعًا يتيح لها المشاركة بفعالية فى العمل الحزبى، وفى حياتنا السياسية بشكل عام.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن أكثر من مائة حزب فى مصر لا يدرك المواطن عنها حتى أسماءها، لا يمكن أن تفيد الوطن؛ ومن ثم أدعو إلى بذل المزيد من الجهود الحزبية لإعادة تنظيم حياتنا الحزبية وفق ما تمليه التجارب الدولية الناجحة من تيارات حزبية ثلاثية تعبر بصدق عن التوجهات السياسية الأصيلة، يمين ووسط ويسار، بتفريعاتها البسيطة التى تتيح منافسة حقيقية داخل كل تيار، لكن مع الالتزام بالقواسم المشتركة بين أعضاء التيار السياسى بما يعبر عن قناعات سياسية حقيقية، لا مجرد وسيلة للارتزاق، أو الوجاهة الاجتماعية، ولا أقول التربح أو المزايدة على الآخرين.

كل الأمل أن تنجح أحزابنا فى هذه المهمة الوطنية الهائلة، بمنتهى التجرد، والإخلاص، أخذًا فى الاعتبار تفاصيل التجارب الدولية الناجحة، مع الاعتبار لخصوصية المجتمع المصرى، وما تتميز به حياتنا السياسية من ظروف تاريخية واجتماعية ذات طبيعة خاصة تبلورها ثقافتنا الشعبية.

والواقع أن ما أنادى به من تنظيم للصفوف الحزبية لا يمكن أن يأتى من خارج الأحزاب ذاتها، ولا أن يتم بدوافع شخصية، ولا أن يتحقق لأهداف غير المصلحة الوطنية. وغير ذلك سيبقى المواطن لا علم له إلا بعدد قليل جدًا من الأحزاب، على رأسها الوفد الذى يشكل علامة تاريخية فارقة كحصن أمين على الحركة الوطنية.

على هذا النحو يمكن أن يتجسد، حقًا وصدقًا، دعمنا للدولة الوطنية التى أنتجتها ثورة الخامس والعشرين من يناير، وصححت مسارها ثورة الثلاثين من يونيو. فهل نفعل أم نواصل الزعم والزيف والكذب؟!

نمتلك اليوم قوة بحرية متطورة تمكنا من ردع كل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية وتعطى لأمتنا المصرية صوتاً مسموعاً وعلماً خفاقاً يجوب العالم

11
الوفد
الأسبوعي
الخميس ٢١ أكتوبر ٢٠٢١م - ١٥ من ربيع أول ١٤٤٣هـ
١١ بابة ١٧٣٨ق - العدد ١٩٧٠ - السنة الثامنة والثلاثون

حوار

ساهمنا فى القضاء على الهجرة غير الشرعية والتى حظيت بإشادات دولية من الأمم المتحدة ومكافحة أعمال التهريب بكافة أشكالها

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

البحرية المصرية وصلت إلى مستوى احترافى يضعها فى مصاف أقوى البحريات فى العالم

الدول الشقيقة والصديقة التى تمتلك بحريات متقدمة تسعى إلى تنفيذ العديد من التدريبات المشتركة

بقية المنشور ص ١٠

ببدء عصر جديد ترفع فيه هامات جميع المصريين جندًا وشعبًا وتنكس فيه رؤوس العدو.

وحُفر تاريخ هذا الحدث بحروف من نور فى قلوب ووجدان كل مصرى واتخذته القوات البحرية المصرية عيدًا سنويًا لها.

● حرصت مصر على تطوير قدراتها العسكرية فى كافة الأفرع والتخصصات وإدخال أحدث النظم القتالية والفنية–فهل تم التعاقد على أنظمة جديدة فى ظل السياسة المتبعة لتنويع مصادر السلاح؟ وما مدى ارتباط هذه السياسة بتأمين الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط والبحر الأحمر؟

– فى ظل التحديات الخاصة بالأمن البحرى فى منطقة الشرق الأوسط وتعدد الصراعات الناتجة عن التغيرات الدولية والإقليمية بالمنطقة وتأثيرها على الأمن القومى المصرى والعربى كان قرار القيادة السياسية للدولة بتطوير القوات المسلحة المصرية بما يتناسب مع تقديرات دقيقة تتجه نحو المهام المستقبلية للقوات البحرية ضمن رؤية استراتيجية شاملة للحفاظ على الأمن القومى المصرى ودعم مطالبه حيث سعت إلى تطوير إمكانيات القوات البحرية وذلك بالتعاقد على أحدث الوحدات البحرية ذات النظم القتالية والفنية المتطورة من ضمنها امتلاك مصر لحاملات المروحيات طراز (ميسترال) والفرقاطات الحديثة طراز (فريم–جوويند–ميكو ٢٠٠) والغواصات طراز (٢٠٩ / ١٤٠٠) مما كان له الأثر على إحداث نقلة نوعية للقوات البحرية المصرية وجعلها قادرة على استمرار تواجد وحداتها البحرية بالمياه العميقة والحفاظ على مقدرات الدولة بالمناطق الاقتصادية الخالصة كما ساهم ذلك فى التأكيد على الثقل الإقليمى لجمهورية مصر العربية وجعل قواتنا البحرية نقطة اتزان لاستقرار مسرحى البحر المتوسط والأحمر ومسارا لا يمكن تجاوزه عند وضع الترتيبات الأمنية بالمنطقة.

● شاهدنا خلال افتتاح قاعدة ٣ يوليو البحرية فى يوليو الماضى رفع العلم على عدد من الوحدات المنضمة حديثا لقواتنا البحرية والتى تم بناؤها فى شركة ترسانة الإسكندرية وترسانة القوات البحرية بأيادى وسواعد مصرية؟

– حرصت القوات المسلحة على تطوير قدراتها العسكرية فى كافة الأفرع والتخصصات وإدخال أحدث النظم القتالية والفنية–بضم قطع جديدة للأسطول البحرى المصرى من خلال الإحلال والتجديد للوحدات البحرية والتى تخضع لعدة معايير منها التهديدات الحالية والمستقبلية، التوازن العسكرى مع دول الجوار، التطور العلمى والتكنولوجى فى مجال التسليح، والقدرات الاقتصادية للدولة من خلال التصنيع المشترك للوحدات البحرية بترسانة الإسكندرية البحرية من (فرقاطات طراز جو ويند–ربيات–لنشات ٢٨م) والذى يعتبر الخطوة الأولى على طريق النجاح حيث تمكنت الأيدى العاملة المصرية من اكتساب الخبرات والحصول على المعرفة من الشريك الأجنبى حتى تصل بإذن الله إلى مرحلة التصنيع بأيدى مصرية بنسبة ١٠٠٪.

● كيف ترى مستقبل الصناعات البحرية المحلية وكيف يمكن أن تضيف هذه القطع للقوات البحرية؟

– إن إحدى الركائز التى تقاس عليها قدرات بحريات العالم هى القدرة على التصنيع العسكرى المحلى، فكانت رؤية القوات البحرية هى الإصرار على نقل التكنولوجيا البحرية الحديثة من خلال التصنيع المشترك مع الشركاء الدوليين وهو ما ساهم بشكل كبير وفعال فى إكساب العمالة المصرية خبرات جديدة ومتطورة أدى إلى اقتحام مجال الصناعات البحرية بشكل احترافى وهو ما ساهم بشكل ملحوظ فى تصنيع وإضافة عدد كبير من الوحدات البحرية مختلفة الأنواع والطرازات لتلبى كافة احتياجات القوات البحرية فى كافة الاتجاهات مما رفع القدرات القتالية للقوات البحرية والقدرة على العمل فى المياه العميقة والاستعداد لتنفيذ المهام بقدرة قتالية عالية وساهم فى دعم الأمن القومى المصرى والحفاظ على المقدرات الاقتصادية الهامة بالبحر فى ظل التهديدات والعدائيا ت المحيطة بالدولة المصرية حاليًا.

● على مدار الفترة الماضية تم تسليح القوات البحرية وتزويدها بصفقات على درجة كبيرة من الأهمية–فهل لذلك ارتباط بينه وبين تطوير البنية التحتية والإنشائية التى تشهدها القوات البحرية حاليًا؟ وما هو الغرض من إنشاء قواعد جديدة، وما تمثله قاعدة ٣ يوليو البحرية من قيمة عسكرية واستراتيجية لجمهورية مصر العربية؟

– اتساقًا مع قيام القوات البحرية بزيادة قدراتها فى مجال انضمام وحدات بحرية حديثة عن طريق تدبير وحدات جديدة، تصنيع مشترك، فإن زيادة القدرات فى الصيانة والإصلاح يتم على التوازى بإنشاء قواعد جديدة لاستقبال أكبرعدد من القطع البحرية وكذا توفير قواعد لوجيستية ومناطق ارتكاز لوحدات قواتنا البحرية لتوفر الانتشار المناسب والمتوازن بمسرحى العمليات البحرى (المتوسط -الأحمر) بما يمكنها من دفع الوحدات البحرية فى اتجاه التهديد فى أقل وقت ممكن وقد تم تطوير وإنشاء قواعد بحرية جديدة بتصميم يفى بمطالب جميع الوحدات البحرية الحديثة تزامنًا مع إعادة تنظيم القوات البحرية فى أسطولين وعدد من الألوية البحرية التابعة لها وانضمام الوحدات البحرية الحديثة (حاملات الطائرات المروحية–فرقاطات–لنشات–صواريخ–غواصات) حيث تم إنشاء قاعدة برنيس البحرية وقاعدة ٣ يوليو البحرية بالإضافة إلى قاعدة شرق بورسعيد البحرية.

● يقاس تقدم الشعوب بمدى امتلاكها لمنظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية القادرة على الابتكار والتطوير والبحث وبناء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح–كيف يترجم هذا داخل القوات البحرية؟

– تحرص بحريات الدول العظمى على تعزيز أواصر العلاقات الثنائية العسكرية بمصر وذلك لما تشهده القوات البحرية المصرية من تطوير متسارع ومتنام بفضل الدعم المستمر من القيادة السياسية والعسكرية للدولة، حيث تسعى بحريات العالم إلى تنفيذ تدريبات مشتركة/ عابرة مع القوات البحرية المصرية، تأكيدًا على ما توصلت له قواتنا من تقدم من خلال منظومة متكاملة تتكون من العنصر البشرى القادر على الابتكار والتطوير.

ويأتى ذلك من خلال التركيز على أهم مكونات القوة البحرية وهى:

أولا: العنصر البشرى والذى يتم تأهيله بالمنشآت التعليمية للقوات البحرية بدءًا من الجندى المقاتل وانتهاءً بقادة الوحدات والتشكيلات على أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى البحرى وباستخدام مناهج مطورة ومحاكيات تدريب ووسائل تعليمية على مستوى عالمى، بالإضافة إلى اكتساب الخبرات من بحريات الدول المتقدمة من خلال الدورات المنعقدة بالخارج أو المشاركة فى التدريبات المشتركة.

ثانيا: منظومة تأمين فنى على أعلى مستوى حيث تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية تتمثل فى كل من (ترسانة القوات البحرية–الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن–شركة ترسانة الإسكندرية)، وهى تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية، كما أصبحت قادرة على التصنيع بعد تطويرها وفقًا لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد بدأت بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز (جوويند) بالتعاون مع الجانب الفرنسى والفرقاطات طراز ميكو ٢٠٠ بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

● فى ظل التقدم المستمر فى تكنولوجيا التسليح العالمية والمنظومات الحديثة التى زودت بها القوات البحرية–كيف يتم إعداد وتأهيل مقاتلى القوات البحرية وكذا طلبة الكلية البحرية للتعامل مع هذه المنظومات؟

– سعت القيادة العامة للقوات المسلحة إلى الارتقاء بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى للقوات المسلحة ومن هذا المنطلق أنشأت القوات المسلحة معهد ضباط الصف المعلمين وهو معنى بتأهيل الفرد المقاتل (فنيًا–تخصصيًا–لغويًا–تدريبيًا) ليكون قادرًا على استيعاب التطور العالمى فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة وتسعى القوات البحرية للاستمرار فى تأهيل وإعداد الكوادر المختلفة من ضباط الصف فى جميع التخصصات والمستويات لأداء مهامهم بكفاءة عالية كونهم العمود الفقرى للقوات البحرية، حيث يتم توزيع ضباط الصف المتطوعين فى مراحل التأهيل والتعليم الأساسى على المدارس البحرية والمنشآت التعليمية المطورة وطبقًا لقدراتهم الشخصية ويتم التركيز خلالها على التدريب النظرى والعملى من خلال المدارس المتخصصة فى العلوم البحرية لتأهيلهم فى المناهج التخصصية المتطورة والتى تشمل تخصصات التشغيل والإصلاح لتلبية احتياجات ومطالب القوات البحرية بطريقة علمية منهجية لمواكبة التطور فى منظومة التسليح البحرى العالمى من خلال وسائل التعليم الحديثة على أيدى ضباط متخصصين فى هذا المجال.

بالنسبة للضباط يتم تأهيلهم بدءًا من التقدم للكليات العسكرية حيث يتم إنتقاء أفضل العناصر والتى تخضع للعديد من الاختبارات الحديثة والمتطورة بما فيها من اختبارات سمات وقدرات بالإضافة إلى الاختبارات النفسية المتطورة التى تؤكد على مدى استعداد وكفاءة الطالب لمواكبة الحياة العسكرية ويتم تأهيل الضباط فى المراحل المختلفة منذ دخوله الخدمة، حيث يخضع إلى أحدث نظم التعليم المتطورة والمواكبة للتكنولوجيا الحديثة أثناء الدراسة بالإضافة إلى اشتراكه فى معسكرات التدريب الخارجى التى تجعله ملماً بأحدث النظم فى بحريات العالم وتدريبه العملى لفترات طويلة أثناء الإبحار على أحدث الوحدات البحرية المصرية.

وينتقل بعد ذلك الضابط إلى مرحلة التدريب طوال فترة الخدمة والتى تستمر منذ تخرجه حيث يستمر تأهيله من وقت إلى آخر فى معهد الدراسات العليا البحرى بالإضافة إلى إيفاده إلى العديد من البعثات والمأموريات للتدريب التخصصى مع كبرى دول العالم لمواكبة التكنولوجيا المتطورة ويعتمد جزء كبير من تدريب الضباط والأفراد على الاشتراك فى التدريبات المشتركة والتدريبات العابرة مع الدول المختلفة للوصول إلى أرقى مستوى تدريبى للقوات البحرية والحفاظ على كفاءتها القتالية العالية وحماية الدولة وأمنها.

● شاركت القوات البحرية ضمن منظومة القوات المسلحة على مدار الفترة الماضية بالعديد من المهام لحماية ركائز الأمن القومى المصرى والعربى من خلال عملية (إعادة الأمل)– ما هو الدور الذى تشارك به القوات البحرية المصرية فى تأمين المسرح الجنوبى – باب المندب –وما يمثله من أهمية استراتيجية لقناة السويس؟

– تشارك القوات البحرية فى العملية (إعادة الأمل) من منطلق تحقيق مفهوم الأمن البحرى حيث يتضمن الأمن البحرى عناصر مختلفة بدءًا من حرية الملاحة البحرية إلى القدرة على التصدى للتهديدات التى تشكلها القرصنة والإرهاب والاتجار بالمخدرات والتهريب بالبحر خاصة تهريب الأسلحة حيث استوجب ذلك تغيير المفهوم التقليدى للأمن المبنى على قدرة الدولة على حماية أرضها وحدودها البحرية فى مواجهة أى تعدٍ،

نقوم بدور لا يقل أهمية عن معاركنا السابقة فى القتال الشرس ضد قوى الإرهاب والظلام فى العملية الشاملة على أرض سيناء الحبيبة بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة

لذلك أصبح هذا المفهوم غير كافٍ لحماية مقدرات الدولة واستوجب ضرورة التواجد بمناطق السيطرة البحرية والتى تعتبر حاكمة على الممرات الملاحية وخطوط الملاحة وتحقيق الحماية للمجرى الملاحى (قناة السويس) كونه شرياناً ملاحياً عالمياً، لذلك وجب على القوات البحرية المحافظة على استمرار تدفق الملاحة الآمنة فى هذا الشريان الحيوى بدءًا من مضيق باب المندب ومرورًا بالبحر الأحمر، كما تقوم القوات البحرية بدعم الأمن القومى العربى عند باب المندب بالمشاركة فى العملية (إعادة الأمل) لمساندة الدول العربية الشقيقة فى تأمين مصالحها القومية وحماية أمنها القومى فى ظل المتغيرات الدولية والإقليمية بالمنطقة وتقوم القوات البحرية المصرية بتنفيذ مهام إنفاذ القانون بالبحر بمنطقة باب المندب كذلك تقديم الحماية للسفن التجارية أثناء عبورها مناطق التهديد حيث قامت القوات البحرية المصرية بتأمين وحراسة الكثير من ناقلات البترول والسفن التجارية واعتراض السفن المشتبه بها بتلك المنطقة.

● فى ضوء النجاحات التى حققتها القوات المسلحة المصرية فى مكافحة الإرهاب بشمال سيناء–ما هو الدور الذى قامت به القوات البحرية فى عملية تطهير أرض سيناء من العناصر الإرهابية؟

– القوات البحرية كفرع رئيسى بالقوات المسلحة المصرية وبالتعاون مع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية تقوم بتأمين الأهداف الإستراتيجية / التعبوية / التكتيكية على جميع الاتجاهات والمحاور المختلفة كما تقوم بأداء دور كبير فى العملية الشاملة بسيناء، هذا الدور يتلخص فى عزل منطقة العمليات من ناحية البحر بواسطة الوحدات البحرية وعدم السماح بهروب العناصر الإرهابية ومنع أى دعم يصل لهم من جهة البحر، والاستمرار فى تأمين خط الحدود الدولية مع الاتجاه الشمالى الشرقى وتكثيف ممارسة حق الزيارة والتفتيش داخل المياه الإقليمية المصرية والمنطقة المجاورة ومعارضة أى عائمات أوسفينة مشتبه بها، مع قيام عناصر الصاعقة البحرية باستخدام العائمات الخفيفة المسلحة بمداهمة جميع الأوكار والمنشآت المشتبه فيها على الساحل وتفتيشها بطول خط الساحل الشمالى لسيناء.

وبالطبع جميع هذه الأعمال تتم بتنسيق كامل مع كافة الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية العاملة بهذه المنطقة بما يحقق تنفيذ هدف القيادة العامة للقوات المسلحة من العملية الشاملة بسيناء للحفاظ على أمن وسلامة مصرنا الحبيبة.

● أحد أهم المواضيع التى تشغل الرأى العام المصرى حاليا إن لم تكن أهمها هى اتفاقيات ترسيم الحدود البحرية المصرية مع الدول المتشاطئة، فما هى تلك الاتفاقيات وما أهميتها وفوائدها على مصر؟ وما الدور الذى قامت به القوات البحرية وأجهزة الدول المختلفة من أجل الوصول لهذه الاتفاقيات؟

– حافظت الدولة المصرية على ثوابتها فى حماية حدودها وعدم التفريط فى أى جزء منها بكل السبل التى تتفق مع القواعد القانونية الدولية ذات الصلة والتشريعات الوطنية التى أسست الضوابط المنظمة لاتفاقيات تعيين الحدود البحرية.

أ– المكاسب التى حققتها مصر من الاتفاقيات:

(١) أتاحت الاتفاقيات لمصر الانطلاق لاستثمار الثروات الطبيعية واستكشافات الطاقة فى المياه الاقتصادية الخالصة المصرية.

(٢) فتح المجال أمام توقيع اتفاقات أخرى بين مصر وتلك الدول لاستغلال وجود موارد طبيعية مشتركة ممتدة بين المناطق الاقتصادية الخالصة مع تلك الأطراف.

(٣) التاكيد على المصداقية والإرادة المصرية لإنجاز اتفاقيات تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة وفقًا لقواعد القانون الدولى ذات الصلة ومراعاة مبادئ حسن الجوار واحترام حقوق الدول المتجاورة مع مصر.

(٤) تشكل الاتفاقيات مرحلة متقدمة لتعزيز التعاون الاستراتيجى المصري مع تلك الدول خاصة فى مجال التعاون المشترك فى ملف الطاقة ومنتدى غاز شرق المتوسط.

ب– دورالقوات البحرية وأجهزة الدولة المختلفة للوصول لتلك الاتفاقيات:

(١) تقوم على أعمال التفاوض لجنة متخصصة من أفضل الكفاءات والخبرات فى هذا المجال من أجهزة الدولة المعنية وقد أدارت المفاوضات فى ظل دعم فنى وقانونى من الدولة المصرية.

(٢) لدى القوات البحرية كفاءات فنية متخصصة فى تعيين الحدود البحرية تستخدم أحدث البرمجيات على مستوى العالم والتى لديها القدرة على التطبيق الفنى الكفء لقواعد القانون الدولى والممارسات الفنية والقانونية فى موضوعات تعيين الحدود البحرية أثناء مراحل التفاوض المختلفة.

● شهد شرق المتوسط فى الآونة الأخيرة العديد من التحديات الناجمة عن اكتشاف الثروات الطبيعية، فكيف تعاملت القوات البحرية مع هذه التحديات بما يحافظ على المقدرات الاقتصادية لمصر، وبما يحفظ الأمن والسلم البحرى فى المنطقة؟

– نتيجة لتزايد الاكتشافات للثروات الطبيعية لمصادر الطاقة بقاع البحر بشرق المتوسط قامت القوات البحرية باتخاذ العديد من الخطوات التى من شأنها الحفاظ على وتأمين ثروات ومقدرات الدولة المصرية فى المياة الاقتصادية الخالصة كالآتى:

توزيع القوات على كلا المسرحين (المتوسط–الأحمر) لضمان سرعة رد الفعل فى اتجاه التهديد بإنشاء أسطولين (شمالى–جنوبى)، ثلاث قواعد بحرية جديدة (برنيس–جرجوب–شرق بورسعيد) كذا اعتناق مبدأ المناورة الديناميكية بالقوات من مسرح عمليات لآخر حسب اتجاه التهديد.

تدبير وحدات بحرية حديثة ومتطورة بالتعاون مع الدول الصديقة.

التعاون الوثيق فى مجال التصنيع المشترك للوحدات البحرية (فرقاطات طراز جوويند–ربيات–لنش ٢٨م–لنشات إرشاد– ميكو ٢٠٠).

الارتقاء بمستوى العنصر البشرى بالقوات البحرية (بدنيًا/علميًا/عمليًا)، مما أدى لامتلاك مصر لقوة بحرية حديثة وذات كفاءة عالية بما يعزز من الأمن البحرى والاستقرار فى المنطقة، فمصر مسئولة عن تأمين مساحة من البحر تبلغ ١١٤ ألف ميل مربع (٧٤ ألف ميل مربع فى البحر المتوسط و٤٠ ألف ميل مربع فى البحر الأحمر) بالإضافة لقناة السويس والتى تعد من أهم الممرات الملاحية فى العالم مما يتطلب الآتى:

التعامل مع كافة التهديدات والعدائيات المختلفة بما يمكنها من فرض سيطرة بحرية وقتية لحماية مصالح الدولة القومية بالبحار خاصة بعد اتساع نطاق مسئولية القوات البحرية والذى لم يعد مقتصرًا على المياه الإقليمية وإنما امتد حتى عمق ٢٠٠ ميل فى البحر.

تزايد الاكتشافات للثروات الطبيعة لمصادر الطاقة بقاع البحر بشرق المتوسط يجعل القوات البحرية فى حاجة لهذه النوعية من الوحدات البحرية ذات الإمكانيات العالية لحماية مقدرات الدولة فى مياهها الاقتصادية الخالصة (أعمال تعرض–استطلاع–حماية أهداف اقتصادية بالبحر–العمل كمركز قيادة وسيطرة للتشكيلات البحرية–توفير الحماية ضد الأهداف الجوية/ السطحية لتشكيل بحرى–تأمين خطوط المواصلات البحرية).

يتطلب التصدى لتفاقم ظاهرة ممارسة الأنشطة غير المشروعة بالبحر وما صاحبها من تهديدات غير نمطية توفر نوع متقدم من التقنيات الدفاعية الحديثة للتصدى لها.

تواجد تشكيلات القوات البحرية بمناطق بعيدة عن قواعدها بمنطقة جنوب البحر الأحمر للمشاركة فى عملية إعادة الأمل ذات الطبيعة الإنسانية يتطلب وحدات لها القدرة على البقاء فى البحر كذا توفر التسليح الكافى للتعامل مع التهديدات غير النمطية المتواجدة بكثافة فى تلك المناطق.

● شهدت القوات البحرية الفترة الماضية تنفيذ مجموعة من التدريبات المشتركة والعابرة بوتيرة متصاعدة وغير مسبوقة مع البحريات العالمية من الدول الصديقة والشقيقة، فما أهمية تلك التدريبات؟ وما تمثله من توطيد للعلاقات الثنائية فى ظل ما يسمى بـ(الدبلوماسية العسكرية)؟

– إن الجهود التى تبذلها القيادة السياسية على الساحة الدولية بهدف توطيد وتعميق أواصر التعاون مع كافة الدول الصديقة والشقيقة ودول الجوار والمتزامنة مع التطور غير المسبوق (كمًا ونوعًا) فى القوات البحرية وتحولها من بحرية ساحلية إلى أحد كبريات البحريات الزرقاء بالإقليم، والذى أدى إلى الرغبة الدولية المتزايدة من كافة بحريات العالم وفى مقدمتها بحريات الدول العظمى إلى تنفيذ تدريبات مشتركة مع القوات البحرية المصرية، وهو الأمر الذى يعود بالنفع على كلا الجانبين من مواكبة التطور فى التكتيكات البحرية الحديثة بمختلف اتجاهاتها (شرقية / غربية) وتكنولوجيا التسليح البحرى، ودراسة مسارح عمليات بحرية لها تأثير على الأمن القومى المصرى وتعزيز ثقة الفرد المصرى المقاتل بنفسه وبقواته البحرية لما تتميز به من ميزات تنافس كبرى بحريات العالم وكذا تبادل الخبرات فى التدريب على عمليات الأمن البحرى وكيفية الحد من الأنشطة غير المشروعة بالبحر، والقوات البحرية قامت بإنجازات غير مسبوقة فى القضاء على الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، ويشير إلى ذلك إشادات دولية بهذا الشأن، مع الاحتفاظ بعلاقات متميزة مع كافة الأطراف الدولية، كما أن تعايش أطقم القوات البحرية لمختلف الدول مع أطقم قواتنا البحرية خلال تلك التدريبات يعمل على تقوية علاقات الصداقة والتعاون المشترك مستقبلًا وبما يدعم مكانة الدولة المصرية وثقلها السياسى والعسكرى على الساحة الدولية.

● ما الآليات التى اتخذتها القوات البحرية لمواجهة الموجات المتتالية لفيروس كورونا المستجد، وما تبعه من توزيع اللقاحات على كافة أفراد القوات البحرية؟

– أصبح فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) هو التهديد الأكبر الذى يواجه الدول على مستوى العالم المتقدمة منها والنامية، لقد اتخذت القوات البحرية ضمن منظومة القوات المسلحة خطوات جادة منذ بداية ظهور فيروس كورونا للحد من انتشاره واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية بجميع وحدات القوات البحرية التى من شأنها الحفاظ على الاستعداد القتالى والكفاءة القتالية للأفراد والمعدات والتصدى له باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية مع الحفاظ على تنفيذ جميع التزامات القوات البحرية والقيام بمهامها لحماية وتأمين مقدرات الدولة الاقتصادية وكذا الموانئ والأهداف البحرية الحيوية والخطوط الملاحية التجارية ومصادر الثروة البحرية على مدار الأربع والعشرين ساعة.

إتخذت القوات البحرية العديد من الإجراءات للحفاظ على الفرد المقاتل وكان أبرزها:

● تطعيم نسبة ١٠٠٪ من الضباط والدرجات الأخرى بالقوات البحرية بلقاحات فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩).

● بث الوعى لدى (الضباط–الطلبة–الدرجات الأخرى) بمدى خطورة الإهمال فى اتخاذ الإجراءات الاحترازية وتنفيذ إجراءات النظافة الشخصية والطب الوقائى أثناء تنفيذ كافة الأعمال اليومية وكذا أثناء نزول/ عودة الإجازات.

● تجهيز المستشفى بحيث يكون مجهزاً فنيًا وإدارياً من حيث توافر الأجهزة الطبية والتعقيم.

● تخصيص قسم فى كل مستشفى به غرف استقبال وطوارئ للحالات القادمة للكشف أو الاشتباه.

● التأكيد على عدم الانسياق وراء أى شائعات / حملات مغرضة يتم بثها عبر وسائل الإعلام المختلفة من خلال عناصر مناوئة للدولة المصرية والتمسك بما تم طرحه بوسائل الإعلام الرسمية من خلال المختصين فى هذا الشأن (حالات الإصابة–الإجراءات الاحترازية التى تقوم بها الدولة لمواجهة الفيروس).

● ما هى الكلمة التى يود السيد قائد القوات البحرية أن يوجهها لأبنائه من رجال القوات البحرية والشعب المصرى بهذه المناسبة؟

– أوصيهم بالاستمرار فى المحافظة على الكفاءة القتالية للأفراد والمعدات واليقظة التامة والإدراك العالى لمستجدات المرحلة التى تمر بها بلدنا الحبيبة مصر للحفاظ على مكتسبات الشعب المصرى والحفاظ على الاستعداد القتالى العالى لقواتكم البحرية لتكونوا جاهزين فى أى وقت لتنفيذ المهام الموكلة إليكم من القيادة العامة للقوات المسلحة بحرفية وقوة وإصرار جديرين بثقة الوطن فيكم ومستحقين للقب خير أجناد الأرض.

وأبعث لشعب مصر الأبى العظيم رسالة طمأنينة وثقة بأن أبناءكم وأبناءنا من ضباط وضباط صف وجنود وصناع القوات البحرية مستعدون لبذل الغالى والنفيس وعلى أهبة الاستعداد للذود عن مقدرات مصرنا الحبيبة الغالية وعلى أعلى درجات الجاهزية.

ونعاهدكم بأن نظل أوفياء مخلصين مدافعين عن سواحلنا ومياهنا الطاهرة رافعين علم مصر خفاقاً عالياً بكل فخر وكرامة.

السيرة الذاتية

للسيد الفريق أحمد خالد حسن سعيد
قائد القوات البحرية

البيانات الشخصية:
الرتبة : فريق.
الإسم : أحمد خالد حسن سعيد أحمد سعيد.
تاريخ الميلاد : ١٩٥٨/١/١.
تاريخ التعيين بالقوات البحرية برتبة الملازم بحرى: ١٩٧٨/٦/١٦.
تاريخ الترقى لرتبة الفريق: ٢٠١٧/٤/٢٧.
الحالة الإجتماعية : متزوج وله (ولد وبنت).

الدراسات العسكرية:
بكالوريوس الدراسات البحرية عام ١٩٧٨.
فرقة الغطس الأولية عام ١٩٨١.
دورة اللغة الإنجليزية التخصصية عام ١٩٨٢.
أمضى امتحان شهادة ربان أعالى البحار دورة فبراير ١٩٨٥.
فرقة شئون إدارية حتمية عام ١٩٨٦.
الفرقة الراقية تنفيذيين عام ١٩٩١.
دورة أركان حرب تخصص بحرى عام ١٩٩٣.
أمضى بنجاح اختبار تولى قيادة وحدة بحرية عائمة بأعالى البحار عام ١٩٩٣.
دورة المنظمة البحرية الدولية (IMO) عام ١٩٩٩.
دورة الاستراتيجية الإفريقية عام ٢٠٠١.
دورة حرب عليا عام ٢٠٠٤.
دورة تأهيل إعلامى للقادة عام ٢٠١٢.
الدورة العليا لكبار القادة عام ٢٠١٣.

الوظائف الرئاسية والقيادية:
قائد القرويطة (السويس).
قائد المدمرة (رشيد).
قائد الفرقاطة (توشكى).
رئيسًا لأركان لواء المدمرات.
قائدًا للواء الأول لنشات.
قائدًا للواء المدمرات.
رئيسًا لأركان قاعدة الإسكندرية البحرية.
قائدًا لقاعدة مطروح البحرية.
قائدًا لقاعدة البحر الأحمر البحرية.
قائدًا لقاعدة الإسكندرية البحرية.
مساعدًا لرئيس أركان حرب القوات المسلحة.
رئيسًا لشعبة العمليات البحرية.
رئيسًا لأركان القوات البحرية.
قائدًا للقوات البحرية اعتبارًا من ٢٠١٦/١٢/١٧.

الأوسمة والأنواط:
نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية.
عدد (٤) أنواط الواجب العسكرى من الطبقة الثالثة.
نوط التدريب.
نوط الخدمة الممتازة.
ميدالية ٢٥ أبريل.
ميدالية القوات البحرية.
ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة.
ميدالية اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر.
ميدالية اليوبيل الذهبى لثورة يوليو.
ميدالية تحرير سيناء.
ميدالية اليوبيل الفضى لتحرير سيناء.
ميدالية ٢٥ يناير.
ميدالية ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣.
ميدالية اليوبيل الفضى ليوم القوات البحرية.
ميدالية اليوبيل الذهبى ليوم القوات البحرية.

ضربة البداية

بقلم:
على البحراوى

الاحترام.. والاحتراف!

أعشق قصص النجاح الحقيقية.. وأتابع منذ سنوات طويلة ومع بداية عملى فى بلاط صاحبة الجلالة هذه القصص خاصة التى تتحقق من خلال عنصرين أسعى جاهدا للتمسك بهما فى عملى الصحفى..

(الاحترام والاحتراف).. فلا معنى لنجاح يأتى مقابل أى نوع من (التنازلات).. ولا سبيل للنجاح بمعناه الحقيقى إلا بالاحتراف.. لأن نجاح الهواة محدود وسقف طموحاتهم لا يعلو عن رؤوسهم كثيرا.. ودائما أتوقف عند النماذج الرائعة التى تسلك هذا الطريق وأشعر بأن النجاح الذى يتحقق نجاح شخصى أتفاعل معه وأسعد به.. ومن أبرز النماذج التى سلكت طريق (الاحترام والاحتراف) فخر مصر والعرب نجم نجوم العالم فى كرة القدم الفرعون المصرى محمد صلاح (أبو مكة وكيان).. تفخر به كابن من أبناء مصر فى الخارج.. ونموذج يحتذى فى التحدى والنجاح والوصول للعالمية.. يقدم صورة مصر والمصريين ببريطانيا أبهى تقديم.. ليس فى الملاعب فقط إنما على جميع المستويات.. نجح فى الاندماج داخل المجتمع البريطانى.. وكان فى قمة الأناقة شكلا ومضمونا فى الحفل المتميز الذى حضره بدعوة من الأمير ويليام ملك إنجلترا القادم حفيد الملكة اليزابيث.. وزوجته الأميرة كيت فى قصر بكينجهام.. حفل ايرث شوت للبيئة الذى القى خلاله صلاح كلمة محترمة وقام بتقديم الفائزين.. وصورة صلاح فى الحفل تؤكد انه انسان تفوق على نفسه وتغلب على كل الظروف وتخطى كل الحدود واستحق كل النجاح والاحترام والتألق.. أصبح رمزا للنجاح ومعشوق الجماهير خاصة فى ليفربول.. وتألقه كان وراء تأييد الكثيرين له على أحقيته فى الحصول على المقابل المادى الذى يطلبه للتجديد لليفربول وهو ٥٠ ألف جنيه استرلينى (١٠ ملايين جنيه) تقريبا أسبوعيا.. وأصبح صلاح محطم كل الأرقام القياسية وآخرها رقم النجم الإيفوارى دروجبا الذى سجل ١٠٤ أهداف بالدورى الانجليزى فى ٢٥٤ مباراة خلال ١٠ سنوات.. أما الفرعون صلاح فقد سجل ١٠٤ أهداف فى ١٦٢ مباراة خلال ٤ سنوات والنصف.. ويؤكد نجاحه ما يذكره زملاؤه ونجوم الكرة السابقون والمدربون عنه.. يقول ستيف ماكمانامان ان محمد صلاح حاليا أفضل لاعب فى العالم.. وبعد هدفه الخرافى أمام واتفورد قال حارسه بين فوستر ان صلاح سريع جدًا وعندما يكون داخل الصندوق فالوضع يكون أشبه بالكابوس وحتما سيسجل.. وجارى لينكر يؤكد ان أحد الأشياء التى يحبها فى صلاح انه مهما جرى فى المباراة فهو يلعب دائما بابتسامة على وجهه.. ومدربه يورجن كلوب يقول: «صلاح فى القمة.. ولا يوجد من هو أفضل منه.. الخلاصة أن التزام واحترام صلاح واندماجه مع المجتمع الأوروبى كمحترف وراء نجاحه الذى تؤكده أرقامه القياسية..

bahrawy99@gmail.com

ضوء فى آخر النفق

بقلم:
محمود الشربينى

أسئلة أكتوبر..الشائكة!

أحد كبار الصحفيين ورئيس سابق للتحرير بعث إلىّ بتعقيب على مقالى السابق «نصف قرن على المعركة» استغرب فيه أننى كتبت عامودا كاملا لم أذكر فيه اسم الرئيس السادات، باعتباره الرئيس الذى اتخذ قرار الحرب..أو الملقب ببطل الحرب والسلام! والحقيقة أنه لا محل هنا للاستغراب، فمن هنا تحديدًا نبتت فكرة مقالى! وقت أن هدرت المدافع كنت فى الثالثة عشرة من عمرى، ولم يكن يتسنى لزميلى الصحفى ولا لى، إدراك ومعرفة ما جرى فى الكواليس، وما سبق من إعداد من خطط عسكرية، وما طرأ على إستراتيجيات المعركة من تغيير. لكننا مع تتابع الأحداث وانكشاف الأسرار، خصوصًا مع بدء عصر «الانفتاح السداح مداح» ، ثم «اندلاع» كتابات الأستاذ هيكل كالحمم، وتصريحات الفريق فوزى الشهيرة عن خطط المعارك الحربية (جرانيت ١ وجرانيت ٢) وحديث القادة الآخرين عن استبدال «الخطة بدر» بسابقاتها.. ودوى تصريحات الفريق الشاذلي -المبعد من رئاسة الأركان- عن خلافات داخل القيادة العليا بينه وبين المشير أحمد إسماعيل، والخلاف على الالتزام بخطة تطوير الهجوم شرقا يوم ١٣ أكتوبر، وكانت مقررة سلفًا، بل وأحاديث السادات نفسه مع «ابنته همت» ودغدغة مشاعر الناس بكلامه عن «أخلاق القرية» و«كبير العيلة».. وقوله لكيسنجر فى أول لقاء له به بعد اندلاع الحرب بأيام «انت استراتيجى وانا استراتيجى ودعنا من الآخرين! واكثر من هذا..تلك القناة السرية (حافظ إسماعيل مدير مكتبه الذى أصبح مستشاره للأمن القومى) مع الأمريكيين التى أنشأها مع بداية المعركة، والتى أوضح فيها لهم أهدافه من وراء حربه المحدودة !

كل هذا وغيره وأكثر منه هو ما يجعل الكاتب متحيرًا فى الكتابة عن الرئيس الملقب بألقاب كثيرة: الرئيس المؤمن.. بطل الحرب والسلام.. كبير العيلة.. صاحب قرار العبور الخ. أزلت عن صفحة عقلى الأحكام المسبقة عن أى شيء يتعلق بالمعركة.. ثمة فكرة واحدة فقط تسيطر على قناعاتى وهى أنه لا يمكن المزايدة على الدم.. دماء المقاتلين الذين خاضوا غمار القتال، الذين حاربوا وأصيبوا واستشهدوا أو أسروا.. الذين واجهوا العدو بصدورهم العارية.. ولم يهابوا الطيران الذى لا يقهر، ولا اهتزوا مثل بعض المهتزين بسبب «الثغرة».. لا أحد يمكنه المزايدة على المقاتلين مطلقًا.

ومن هنا فإننا ونحن نستعد بعد عامين لتدارس تجربة معركتنا بعد نصف قرن، مدعوون إلى البحث والدراسة والكتابة وفقا لأسس علمية ومنهجية حديثة. تقديرى ان وزارة الثقافة بكل ما لديها من إمكانيات، بشرية ومالية وفنية، تستطيع أن تكلف كوكبة من الكتاب والمفكرين والادباء والشعراء والفنانين، لتوثيق مجريات الحرب التى غيرت وجه مصر، فيقدموا لنا مؤلفًا متكاملا يروى لنا ماذا جرى ولماذا وكيف ومن ومتى. ما هى الخطة التى جرت الحرب على أساسها، وما دور كل الأبطال المشاركين فيها.. لا فرق بين مسلم ومسيحى.. تجيب عن أسئلة صعبة: هل كان الجمسى محقًا عندما ذرف الدموع فى مفاوضات الكيلو ١٠١؟ هل كان الشاذلى محقًا فى غضبه من عدم تطوير الهجوم شرقا، وضرب الثغرة ب «الأنتينوف»؟ هل صدق هيكل وهو يتحدث عن حرب تحريك؟ نريد وثيقة تاريخية وأدبية وفنية تخلد الذكرى الأكتوبرية. لجنة يرأسها مؤرخ من وزن الدكتور أحمد زكريا.. وللحديث بقية.

استطعنا تنفيذ مشروعات ضخمة لبناء الفرقاطات طراز (جوويند) والفرقاطة الشبحية طراز (ميكو ٢٠٠) ولنشات المرور الساحلى وبناء الربيات القتالية المدرعة طراز (رافال ١٢٠٠)

الخميس ٢١ أكتوبر ٢٠٢١م - ١٥ من ربيع أول ١٤٤٣هـ - ١١ بابة ١٧٣٨ق - العدد ١٩٧٠ - السنة الثامنة والثلاثون

الوفد

الأسبوعي

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الأخيرة

إشراف: نيرمين حسن

احتفالية «البنت مصرية» بمهرجان الجونة

كتبت- إيمان الجندى:

احتفلت يونيسف وشركاؤها باليوم العالمى للفتاة من خلال «احتفالية البنت مصرية: المبادرة الوطنية دوّي» بقاعة بلازا للمهرجانات بالجونة من أجل الدعوة إلى احترام حقوق الفتاة وتمكينها فى مصر. برعاية المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى للأمومة والطفولة.

شهدت الاحتفالية العرض الأول للفيلم القصير «بداية الخيط» بحضور الدكتورة مايا مرسي، رئيس المجلس القومى للمرأة، والدكتورة سحر السنباطي، الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، فضلًا عن نيكول شامين، نائب السفير الأمريكى فى القاهرة، وليزلى ريد، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى مصر، وإلينا بانوفا، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة فى مصر، وجيرمى هويكنز، ممثل يونيسف فى مصر، والفنانة منى زكي، سفيرة النوايا الحسنة ليونيسف.

يحكى الفيلم الوثائقى قصة ثلاث فتيات من مصر (آلاء وسماء ونورا) يجمعهن شيء مشترك غيّر حياتهن وسيكون سببًا لإلهام الكثيرات غيرهن فى اختياراتهن للحياة ومدى تمسكهن بهذه الخيارات. ويستعرض الفيلم التحديات التى تواجه الفتيات فى مصر وأحلامهن وتطلعاتهن للمستقبل. وهو من إخراج ريم أسامة بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية.

وبطلات الفيلم الثلاث من المشاركات فى المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات «دوّي» والتى تهدف إلى تعزيز بيئة مواتية للفتيات المصريات، لا سيما الفتيات الأكثر احتياجًا، من أجل تحقيق كامل إمكانتهن.

وكانت الفنانة منى زكي، سفيرة يونيسف للنوايا الحسنة في استقبال بطلات الفيلم على السجادة الحمراء واصطحابهن للمشاركة بأنفسهن فى فعاليات الاحتفالية.

حملات لمواجهة الصيد غير المشروع للطيور المهاجرة

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

نظمت وزارة البيئة ٤ حملات تفتيشية مكبرة بنطاق محميات الفيوم للتأكد من تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته والاتفاقيات الدولية المعنية بالحفاظ على التنوع البيولوجى والطيور المهاجرة بالتعاون مع شرطة البيئة والمسطحات والجهات المعنية.

وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد أن الحملات أسفرت عن تدمير عدد ١٤ عش صيد مخصصة لعمليات الصيد الجائر للصقور، بالإضافة إلى العثور على ٢٠ صقرًا علاوة على مصادرة أدوات الصيد المستخدمة، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المخالفة وتحرير محضر والعرض على النيابة. وأضافت فؤاد أن خبراء المحميات والحياة البرية بالوزارة قاموا فور الانتهاء من الحملات بمعاينة الصقور المضبوطة وتوفير الرعاية المناسبة لها والتأكد من سلامتها وقدرتها على مواصلة الحياة فى بيئتها الطبيعية ثم إعادة إطلاقها لاستكمال رحلتها.

وشددت وزيرة البيئة على قيام قطاع حماية الطبيعة بالوزارة خلال موسم هجرة الطيور بالتصدى لكافة أعمال الصيد غير المشروع للطيور المهاجرة وتوفير الحماية لها أثناء رحلتها السنوية خلال فصل الخريف، بتنفيذ الحملات التفتيشية بمسار هجرتها بمصر بما يضمن تنفيذ قانون البيئة والاتفاقيات الدولية المعنية بالطيور المهاجرة وحماية الحياة البرية والتنوع البيولوجى. وتهيب وزارة البيئة بالمواطنين بضرورة الحفاظ على الحياة البرية وحمايتها بتجنب الصيد غير المشروع لها لأهميتها لحياة للإنسان والبيئة ولعدم التعرض للمساءلة القانونية لمخالفة قانون البيئة والاتفاقيات الدولية المعنية بهذا الشأن.

متحور جديد لفيروس كورونا

كتبت - أمانى زايد:

أكدت الحكومة البريطانية ظهور متحور فرعى جديد لفيروس كورونا، مشيرة إلى أنها تتابع انتشار متحور «آيه واى فور بوينت تو» (AY4.2) متفرع عن دلتا شديد العدوى. وأوضحت أنه لم يتبيّن حتى الآن إذا كان معديًا بشكل أكبرام لا، فيما أ§كد متحدث باسم الحكومة البريطانية، «نتابع المتحور الجديد عن كثب ولن نتردد فى اتخاذ إجراء إذا لزم الأمر».

يأتى ظهور المتحور الفرعى الجديد فى بريطانيا مع تزايد ملحوظ فى أعداد الإصابات اليومية، حيث تجاوزت ٤٠ ألف إصابة يوميا، وهو ما يعد معدلاً أكبر من الموجود فى أوروبا، إلا أن مدير معهد علم الوراثة فى جامعة كاليفورنيا فرانسوا بالو، برأ المتحور الفرعى الجديد من زيادة الأعداد فى بريطانيا. وقال الباحث إن ظهور المتحور الفرعى لا يشكل وضعًا مشابهًا لظهور المتحورين ألفا ودلتا اللذين كانا أكثر قابلية للانتقال (٥٠٪ أو أكثر) من جميع السلالات فى ذلك الوقت.

«الفتوى والتشريع»: أرض «تل النجيلى» بالبحيرة أثرية

كتبت - سامية فاروق:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع إلى إلزام كلّ من الهيئة المصرية العامة للمساحة ومصلّحة الشهر العقارى التابعة لوزارة العدل، بتعديل توقيع الخرائط المساحية الخاصة بالمساحات التى لم يتم التصرف فيها بموجب عقود بيع مشهرة من التل الكائن بكوم النجيلى وأولاد الشيخ بناحية النجيلى – مركز أبوالمطامير – بمحافظة البحيرة – محل النزاع –، وإثباتها فى الدفاتر والسجلات كأراض أثرية.

كما انتهت إلى عدم اختصاصها بنظر النزاع المتعلق بالمساحات من التل التى تم التصرف فيها لأفراد بموجب عقود بيع موثقه بالشهر العقارى.

وثبت لدى الفتوى أن وزارة السياحة والآثار ممثلة فى المجلس الأعلى للآثار تمتلك قطعة الأرض «التل الأثرى» الكائنة بكوم النجيلى بحيرة، والواقعة على الخرائط المساحية القديمة بالقطعة، وثبت للجنة المُشكلة تنفيذًا لما انتهت إليه الجمعية العمومية، أن هذا التل يُعد من المنافع العامة «آثار» بناءً على قرار وزير المالية، وأنه مشغول بالتعديات، وهى عبارة عن مبانٍ وزراعات وكتلة سكنية قديمة يتخللها بعض الشوارع والمساحات الفضاء.

ذكر الرئيس بوضوح أن بناء وعى أى أمة بناء صحيحًا هو أحد أهم عوامل استقرارها وتقدمها فى مواجهة من يُحرفون الكلام عن مواضعه، وينشرون الأفكار الهدامة التى تقوض قدرة البشر على التفكير الصحيح والإبداع، لتنحرف بهم بعيدًا عن تأدية الأوامر الربانية من تعمير وإصلاح الكون لما فيه الخير للبشرية كلها

بقلم: د. هانى سرى الدين

أفضل مشاريع الدولة الجديدة

كتبت فى الأسبوع الماضى عن قضية تجديد الخطاب الدينى، وقلت إنها واحدة من أهم أولويات الدولة المصرية الجديدة، ولم يخذلنى حدسى، إذ تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية خلال كلمته فى احتفالية المولد النبوى الشريف يوم الأحد الماضى مرة أخرى عن الخطاب الدينى، وأكد هذه المرة بوضوح أن مصر ماضية بقوة فى مهمة تصحيح الخطاب الدينى.

والملاحظ هنا أنها المرة الأولى التى يبدو فيها طرح القضية أكثر وضوحًا من المصطلح المكرر «تجديد الخطاب» ليصل الأمر إلى «تصحيح الخطاب». ولاشك أن كلمة «تصحيح» تحمل بالضرورة إشارة إلى أن هناك خللا واضحا، وأن الأمر يتجاوز إعادة الإنتاج إلى علاج مواطن الخلل.

لقد ذكر الرئيس بوضوح أن بناء وعى أى أمة بناء صحيحًا هو أحد أهم عوامل استقرارها وتقدمها فى مواجهة من يُحرفون الكلام عن مواضعه، وينشرون الأفكار الهدامة التى تقوض قدرة البشر على التفكير الصحيح والإبداع، لتنحرف بهم بعيدًا عن تأدية الأوامر الربانية من تعمير وإصلاح الكون لما فيه الخير للبشرية كلها.

وفى اعتقادى، فإن هذه المهمة تستلزم جهدا شاملا يستوعب طاقاتنا الفكرية والسياسية والثقافية، لذا فإن الأمر ليس مقصورا على علماء الدين وحدهم، ولا مسئولى وزارة الأوقاف فقط، فالمسئولية هنا تضامنية، وعلى كافة فئات المجتمع أن تشارك فيها، فنحن فى حاجة ماسة لترسيخ فكر وطنى يتقبل التعددية ويسمح بوجود الآخر ويتسم بالتسامح والتعايش مع الثقافات المختلفة.

إن هناك قوى سياسية متعددة، وهناك أحزاب شرعية قائمة، وتيارات فكرية قوية، وأعضاء برلمان وشخصيات عامة، وساسة سابقون. وهؤلاء جميعا يجب أن يشاركوا عبر برامج واضحة لنشر ثقافة التسامح والارتقاء بالوعى الثقافى، بما يقطع الطريق على أى دعوات رجعية تعود بالخطاب الدينى إلى القرون الوسطى. كما أن لدينا مجتمعا مدنيا واسعا، يضم مؤسسات اجتماعية كبيرة يُمكن من خلالها بذر بذور التدين الوسطى، المتجاوز للمظهر، والمتسق بالمعاملات والقيم النبيلة.

ولدينا كذلك مجتمعا ثقافيا وإعلاميا كبيرا عليه مسئولية عظيمة فى توعية الناس بأهمية وضرورة تصحيح الخطاب الدينى، لأن ذلك وحده هو المطور للإنسان المعاصر، والناقل له لحداثة تتناسب مع فكرة وشعار « الجمهورية الجديدة».

إن تحقيق التقدم لا يُمكن أن يتحقق بمشروعات عملاقة، ونظم جديدة، وإنجازات مادية ملموسة فقط، وإنما هناك ضرورة لتطوير الإنسان بذاته، فكره، وعيه، سلوكه، مواقفه، وتصوراته بشأن مختلف القضايا. فالعالم فى المستقبل عماده الأول هو الإنسان العاقل، المبتكر، الواعى، والمتطور، ولاشك أن الخطاب الدينى الصحيح يمكن أن يلعب دورا رئيسيا فى إيجاد مثل هذا الإنسان.

لقد كان الرئيس السيسى باتا وحاسما وهو يؤكد مرة أخرى بأننا ماضون سويا فى هذا الطريق بإرادة صلبة وعزم لا يلين، نستهدف بناء وطنا عظيما يتساوى حاضره ومستقبله مع عظمة تاريخه وحضارته.

ونحن نمد سواعدنا، ونفتح قلوبنا، ونُهيى عقولنا، ونُسخر طاقاتنا للمشاركة فى واحدة من أعظم مشاريع مصر الحضارية وهى تطوير الإنسان المصرى، متحمسين لقضية تصحيح الخطاب الدينى كانطلاقة أولى لهذا المشروع العظيم.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

صواريخ

مصر دولة حباها الله بثروة طبيعية هائلة وفريدة فى هذا الجانب، وبتنوع سياحى حيث المناخ الجاذب صيفًا وشتاء، وبالحضارة العريقة الضاربة فى جذور التاريخ بآثارها المتنوعة فرعونية ويونانية رومانية وقبطية وإسلامية وأيضا السياحة العلاجية والدينية والمؤتمرات، وجميعها تمتاز بتنوع جغرافى فى شتى ربوع مصر

عبدالعزيز النحاس

تلاقى الحضارات علي أرض مصر

تتعاظم أهمية الاستثمار السياحى باعتباره موردًا اقتصاديًا هامًا، ربما يفوق نشاطات اقتصادية تقليدية، الأمر الذى جعل منه سوقًا تنافسيًا عالميًا فى العقود الأخيرة بعد أن تحول إلى صناعة هامة وأحد روافد الدخل القومى والتنمية المستدامة.

ولأن مصر دولة حباها الله بثروة طبيعية هائلة وفريدة فى هذا الجانب، وبتنوع سياحى حيث المناخ الجاذب صيفًا وشتاء، وبالحضارة العريقة الضاربة فى جذور التاريخ بآثارها المتنوعة فرعونية ويونانية رومانية وقبطية وإسلامية وأيضًا السياحة العلاجية والدينية والمؤتمرات، وجميعها تمتاز بتنوع جغرافى فى شتى ربوع مصر من أقصى الشمال إلي أقصى الجنوب، وإذا أضفنا إلى كل هذا حالة الاستقرار السياسى والأمنى والاقتصادى الذى تتمتع به مصر، فإننا نصبح أمام أكبر مشروع للاستثمار السياحى يجب أن يتحول إلي هدف استيراتيجي بحيث تكون مصر واحدة من أهم مقاصد السياحة فى العالم.. والحقيقة أن مصر التي تحركت فى شتى الاتجاهات منذ سبع سنوات لاستعادة مكانتها علي شتى الأصعدة والاستفادة من كامل ثرواتها تشهد الآن اهتماما كبيرا يوليه الرئيس عبدالفتاح السيسى لهذا القطاع، ورأينا متابعته الدقيقة وتصدره لمشهد موكب المومياوات الملكية وافتتاح متحف الحضارة بالفسطاط، وكان تطوير المنطقة المحيطة بكاملها بمثابة إعلان الوعى الثقافى بأهمية وقيمة الجذب السياحى.. ومنذ أيام قليلة مررت من أمام المتحف المصرى الكبير فى منطقة الرماية، وانتابتنى حالة من الذهول والفخر فى آن واحد بعد أن تغيرت ملامح المنطقة بالكامل وبشكل يشبه المعجزة، لأننى حضرت وضع حجر الأساسى لهذا المتحف قبل عقدين فى حضور الرئيس الأسبق مبارك والفنان المبدع فاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق صاحب فكرة هذا المشروع، والذى كان يمثل له حلمًا عظيمًا وبأفكار خيالية تتحقق الآن علي أرض الواقع بشكل يفوق كل الطموحات بعد أن أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى توجيهاته بتطوير كامل المنطقة.

الحقيقة أن مصر تخطو نحو المستقبل بركيزة أساسية واضحة تنطلق من رؤيتها الحضارية التاريخية بهذا المتحف الذى يعد أكبر مشروع حضارى ثقافى علمى فى العالم، وما يتم الآن من تحديث شامل للمنطقة وبانوراما المتحف مع الأهرامات هو بمثابة إعلان تلاقى حضارتين لمصر قبل آلاف السنين ومصر الآن فى الجمهورية الجديدة بكل ما تشهده من حداثة وتطور ممثلة فى هذا المجمع الثقافى المقام فى مواجهة أهرامات الجيزة علي مساحة نصف مليون متر مربع شاملة مبنى المتحف لعرض مائة ألف قطعة أثرية فريدة ومراكز البحث العلمى ومجمعًا ثقافيًا وأنشطة ترفيهية ومنطقة مطاعم ومسارح.. واستعدادًا لهذا الحدث العالمى قام الرئيس السيسى بافتتاح مساكن روضة حدائق الأهرام كمساكن بديلة لأبناء نزلة السمان لاستكمال تطوير منطقة الأهرامات وأبوالهول التي عانت فى العقود السابقة من سوء التخطيط والعشوائيات والتعديات وعدم السيطرة علي الباعة الجائلين وغيرها من أشكال التلوث السمعى والبصرى والبيئى وخصمت كثيرًا من أهم منطقة أثرية سياحية فى العالم باعتبارها واحدة من عجائب الدنيا السبع وتضعها منظمة اليونسكو علي رأس تراث العالم، وحان الوقت لتستعيد المنطقة قيمتها التاريخية والسياحية والاقتصادية، وسيكون افتتاح المتحف والمنطقة هو حدث وحديث القرن وأفضل إطلالة للعالم على الجمهورية الجديدة.

حمى الله مصر

نائب رئيس الوفد

كلمة عدل

بقلم: بهاء الدين أبوشقة

المخدرات!

ما زلنا فى إطار الحديث عن الظواهر السلبية والآفات التى أصابت المجتمع المصرى، خلال الخمسين عامًا الماضية، وهذه الظواهر باتت تنتشر بين أفراد المجتمع كالأخطبوط، ولا بد من نسفها والقضاء عليها فى أسرع وقت لأنه كما قلنا مرارًا وتكرارًا لا يجوز أن تتواجد فى ظل الجمهورية الجديدة التى يحياها المصريون حاليًا.

وتحدثنا خلال اليومين عن ظاهرة العنف التى أصابت قطاعًا كبيرًا بين المصريين، مما كان له الأثر البشع فى تهديد السلم الاجتماعى، وقلنا إن الدراما المصرية بدلاً من معالجتها هذه الظاهرة الخطيرة راحت تكرس لهذا العنف والذى كان من آثاره شيوع إدمان المخدرات لعدد لا يستهان به، وهذا له آثاره الجانبية الخطيرة على المجتمع المصرى الذى يشهد حاليًا إنجازات وإعجازات ضخمة تحققت على الأرض، وبالتالى من الضرورى والمهم جدًا القضاء على المخدرات.

والحقيقة أن وزارة الداخلية وجهاز مكافحة المخدرات يقوم بدور مهم جدًا وبالغ الأهمية من أجل الحفاظ على شباب مصر من هذا الداء الفتاك، ولذلك نتابع بكل جدية ما تقوم به وزارة الداخلية من أعمال رائعة لضبط تجار المخدرات ووقف تعاطى الشباب لكل ما هو مخدر. وهذا لا يخفى على أحد خاصة أن جهود إدارة مكافحة المخدرات لا ينكرها إلا كل جاحد.

هناك ارتباط وثيق بين انتشار ظاهرة العنف والمخدرات وهناك إحصائيات أكدت أن زيادة العنف داخل أى مجتمع ينتج عنها انتشار ظاهرة المخدرات. ولذلك كل الأجهزة التى تكافح العنف تكافح أيضاً انتشار المخدرات. وهاتان الظاهرتان تتسببان فى انتشار جرائم أخرى مثل القتل والسطو المسلح والاغتصاب وغيرها،. وبالتالى فإنه من الضرورى والمهم أن تختفى ظاهرتا العنف والمخدرات حتى يتم التمكن من القضاء على كل ظاهرة سلبية أخرى ناتجة عنهما. ولا يجوز بأى حال من الأحوال وجود مثل هذه الأمور فى الجمهورية الجديدة.

.. وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

زيارة إلى

بقلم: أميرة أبوشقة

الحسين والبحث عن الهوية

زيارتى اليوم إلى مكان محبب إلى قلوب المصريين نظرًا لارتباطهم وتعلقهم الشديد بدينهم الحنيف وأهل البيت رضوان الله عليهم خاصة الحسين هناك جلال وروحانيات كبيرة تهفو على القلب عند سماع اسم سيدنا الحسين رضى الله عنه حفيد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، جميعنا ارتبط بهذا المكان سواء للتبرك بزيارة الضريح... أو لزيارة المنطقة الأثرية ومشاهدة عبق التاريخ المصرى القديم وما شهدته هذه المنطقة من اهتمام، ولاة وحكام مصر على مر العصور.. كل هذه الكلمات جميلة وجيدة.. ولكن!

ولكن منذ أيام وبمناسبة نفحات المولد النبوى الشريف قررت الذهاب فى رحلة أسرية إلى منطقة الحسين وكلى شوق يتملكنى لزيارة هذه المنطقة المحببة إلى قلبى وقد كان ما كان!!

فى البداية تفهمت قرار اللجنة العليا لمكافحة كورونا بغلق الأضرحة ومنها ضريح سيدنا الحسين رضى الله عنه. ولكن شاهدت مناظر تلوث بصرى يؤذى عيون ووجدان كل زائر للمنطقة انتشار كبير للمتسولين، أتفهم دور الفن، وغذاء الروح ولكن لا تستخدم الكافيهات والمقاهى عبثًا أغانى المهرجانات (الخبط والرزع) فى هذه المنطقة التى راحت زهوتها على أيدى صبية منتشرين على قارعة الطريق لا يتعدون الـ٧ أو ٩ سنوات يعزم كل منهم على الآخر بـ(سيجارة) لم يقف الحد أمام التلوث السمعى لكن وصل الحد فى البجاحة إلى قيام أحد ملاك المقاهى إلى استخدام قرود ونسانيس لجذب الانتباه والزبائن فى مشهد غير مرضٍ.

مشهد آخر تتفحص عيناك المكان يمينا ويسارا.. أصوات مزعجة من هنا محاولات أصحاب المحلات شد الزبائن لإقناعهم بالشراء من هناك. وإذ بشخص يحمل أكياسا من العيش..سألته إيه ده، رد.. ده نفحة بتتباع بركة للمكان، قولتله خلاص هات عدد أكياس بـ٥٠ جنيه، لأفاجأ بأنه يطلب منى ١٠ أضعاف المبلغ ٥٠٠ جنيه.

ايه السبب يقولى الناس خطفت الأكل يا فندم. أعمل إيه!

نوع من الفهلوة غير المبررة... مع العلم أن الذى أخذ النفحة بيشتغلوا معاه وبيرجعوا العيش مرة أخرى للبائع الفهلوى.

عمالة غير منتظمة.. غير مقننة.. حتى السياح أصبح هناك نفور وخوف من الولوج للمنطقة التى كانت تمثل سحر ورونق وجمال القاهرة القديمة. يثور بداخلى عدة تساؤلات للمسئولين هل هذه المنطقة أثرية؟.. فأين دور المجلس الأعلى للآثار من التشويه الموجود..سياحية ترفيهية. لا يوجد أى ضابط أو رابط لعمل هؤلاء الفتية الذين لا يحكمهم سوى هو أهم ومزاجهم أين وزارة السياحة من تراخيص وعمل هذه المقاهى؟!

عتابى على رجال الأمن.. ملجأنا فى الشدائد.. رجاء تشديد الرقابة على التصرفات المسيئة التى تشوه صورة الوطن.. وأعلم علم اليقين أن وجدانكم وقلوبكم معى فيما أقول.

أتمنى تغيير الحال وعودة منطقة الحسين إلى رونقها وجمالها كما عرفناها ويعرفها العالم تفوح منها عبق التاريخ وتعود إليها هويتها.

وإلى زيارة أخرى.. دمتم بخير.

عضو مجلس النواب

طبع بمطابع «الأخبار»